

# مذابح الأرمن ضد الأنزاك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

للثق أفتوة العُلمُة

# مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

هذا الكتاب

.... نعم قام الأرمن بمذابع ضد الأتراك في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب، وبعدها، وهو ما سجلته الوثائق وشهود العيان واللجان الدولية التي زارت المنطقة للتحقيق.

والكتاب الذي بين يديك ليس دفاعًا عن طرف من أطراف القضية ، أو دليل إثبات لمدعي أو حتى شاهد نفي عن منهم ، إنها هو نظرة إلى القضية من جانب مختلف تمامًا، ورؤية بانورامية لزاوية جديدة من المشهد الأرمني / التركي / الإنساني ؛ فقد سارع أحد أطراف المذابح بالشكوى والادعاء واستخدام كل وسائل البروباجندا لترويج دعواه ؛ حتى لم يدع مجالًا في عقول وقلوب وآذان المتلقين للالتفات إلى أقوال الطرف الآخر.

هذا الكتاب بلاغ مفتوح إلى الرأي العام العالمي والقراء والباحشين والمُشَرِّعين البرلمانيين ومتخذي القرار ؛ للنظر إلى الوجه الآخر من المسألة الأرمنية، ولدراسة القضية بشكل متوازن ، ثم الحكم عليها بموضوعية، بعد أن يتم سماع كل الأطراف، وتمحيص كل الأدلة.

هذا الكتاب دعوى جديدة لضحية جديد، ظل طوال الوقت في قفص الاتهام.

ARMENI

PROVINGE

PROVINCE



دار البشير للثقافة 01152806533 - 01012355714

darelbasheerealla@gmail.com darelbasheer@hotmail.com www.darelbasheer.com



# المركز الثقافي الآسيوي مشروع الوثانق ( 1 )

# مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

> وار البنتنير المتانيزات لذر

4

اسم الكتاب؛ مذابح الأرمن ضد الأتراك الترقاوي التسمين البيف؛ دكتور/ أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

عدد الملازم: 21.25 ملزمن مقاس الكتاب: 17 × 24 سم

عسدد الطبعات، الطبعة الأولى

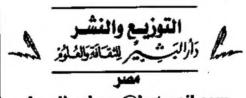
عدد الصفحات: 340صفحت

الإيداع القانوني: 2015/26055

الترقيم الدولي: I.S.B.N.978/977/278/515/5

### جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طسرق الطبع ، والتصسوير ، والنقسل ، والتسموع والترجمة ، والمسموع والحاسوبي ، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من ،



darelbasheer@hotmail.com darelbasheeralla@gmail.com 01152806533 - 01012355714 : 🛎 **→** 1437 **→** 2016



«الدرس واضح... الصمت لا يعمل..!!

الأكاذيب التاريخية ما لم يتم محاربتها
فسوف تخلد نفسها وتترسخ..»

بروفيسور/ جوستين مكارثي
جامعة لويز فيل—الولايات المتعدة

# مذابح الأرمن ضد الأتراك في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية \_\_\_\_\_\_ 5 \_\_\_\_

# 

### الأرمن تحت الحكم العثماني "الملم الصادقم"

ضمَّت الدولة العثمانية (1299 – 1923م) في كيانها السياسي مجموعات كبيرة من التشكيلات الإثنية والأقليات العرقية، وكان فسيفساء الشعوب التي تحكمها بمثابة لوحة من الموزاييك استمرت بديعة المنظي فترة من الزمان، توحي بالتناسق والتناغم، طالما بقيت الدولة قوية، وقليلا ً ما كانت تظهر الثورات والتمردات في المناطق المكتظة بالأعراق المختلفة، مثل برميل البارود المسمى "شبه جزيرة البلقان"، والتي كانت تمثلها الولاية العثمانية "إيالة الرومللي".

وكان الأرمن إحدى هذه الأقليات التي ضمتها الدولة العثمانية، لكنها كانت أقلية متميزة، إذ عرفت بـ" الأمة المخلصة"، أو بالتعبير العثماني "مللت صادقة" نظرًا للمكانة التي تبوأتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فعلى الصعيد السياسي تواجد الأرمن في المناصب الحكومية المختلفة وبشكل أكثر كثافة في السلك الدبلوماسي؛ نظرًا لمهارتهم في الترجمة وإتقانهم للغات، ونال بعضهم درجة الوزارة، وحتى نائب الصدر الأعظم، وهو بمثابة نائب رئيس الوزراء.

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان"الأمراء" الأرمن في العاصمة وفي الريف الأناضولي بمثابة "الإقطاعيين" وكبار ملاك الأراضي أو "الملتزمين" وكذلك مثلوا معظم أفراد طبقة مقرضي الأموال "المرابين"، ونافسوا في ذلك اليهود، حتى أن دار السكة – ضرب العملة – كانت إدارتها لفترة زمنية طويلة حكرًا على الأرمن، بالإضافة إلى النواحي التجارية الداخلية والخارجية، إذ كان من الأرمن كبار المصدرين والمستوردين، وربما انفرد الأرمن بتأسيس الشركات الدولية ذات الأفرع المنتشرة في عدة عواصم أوروبية وآسيوية.

أما في النواحي الاجتماعية والدينية فقد عاش الأرمن-المسيحيون-تحت المظلة العثمانية الإسلامية، ليس كأقلية دينية، وإنما كطائفة أو ملة لها حقوق المواطنة من الدرجة الأولى، وذلك حتى من قبل الفتح العثماني للقسطنطينية، وبده الكيان الرسمي بالفرمان السلطاني لمحمد الفاتح بإنشاء البطريركية الأرمنية في العاصمة العثمانية الجديدة "استانبول" عام 1461م، وأصبح البطريرك الأرمني مسئولًا عن الموظفين والإدارة الروحية والتعليم العام، وكذلك المؤسسات الدينية والخيرية لطائفته.

وفوق ذلك كله، بعد انحسار الدور اليوناني في الإدارة والمؤسسات العثمانية إبَّان ثورة اليونان وانسلاخها عن الحكم العثماني، ازداد نشاط الأرمن، كما ازداد اعتماد الحكومة العثمانية عليهم في ملء الفراغ الذي تركه الرعايا اليونانيون.

إلا أن النشاط الأرمني خارج الحدود، وعلاقاتهم المتشعبة والمنفتحة مع عدة دول وقوئ كبرئ، سهل انتقال الأفكار القومية والثورية إليهم، كما أن "حمئ القومية" التي اشتدت سخونتها عقب الثورة الفرنسية، و"الجامعة السلافية" التي كان يعلو صوتها عقب كل هزيمة عسكرية يتلقاها العثمانيون على يد الدب الروسي، وأخيرًا وليس آخرًا لعبة توازن القوئ التي كانت تمارسها الدول الكبرئ للحفاظ على نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وطرق مواصلاتها مع مستعمراتها الآسيوية والإفريقية، كل ذلك جعل الأرمن ورقة رئيسية في هذه اللعبة السياسية، خاصة وهم مسيحيون، يتوزعون على المذاهب المسيحية الثلاثة التي تمثلها هذه القوئ المتباينة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية.

ولا يمكننا أيضًا إغفال الدور الرئيسي والمحرك الأساسي للكنيسة الأرمنية التي كانت بمثابة الوطن الأم لكل الأرمن، سواء في المهجر المنتشر عبر دول العالم كله، أو تحت الحكمين العشماني والروسي؛ إذ مثلت الكنيسة الأرمنية، منبع الدعم الروحي، ومركز الحركة القومية، ومحرث أو محرض الثورات والتمردات ضد الحكم العثماني. أضف إليها النشاط التبشيري لمختلف المذاهب المسيحية والذي كان مرتبطًا بشكل وثيق مع المصالح السياسية للدول التي تدعم هذه الإرساليات التبشيرية.

ومع ظهور أعراض النهاية على الدولة العثمانية، واعتبارها رجل أوروبا المريض،

والمحاولات الإصلاحية العثمانية المعروفة ب"التنظيمات"، والتي كان من سلبياتها التي فاقمت سرعة انهيار الدولة - إعطاؤها امتيازات واسعة للأقليات، التي سرعان ما تعالى صياحها في أول جلسة للبرلمان العثماني - إبَّان حكم السلطان عبد الحميد الثاني - مطالبة بالانفصال عن الدولة، وهو ما يعني انهيارها بشكل رسمي.

أما الأرمن، فلم يكتفوا بالمطالبة - عبر نوابهم البرلمانيين - بالانفصال أو الحكم الذاتي، بل أعلن نائب أرمني بكل صراحة - في البرلماني الجديد في عهد الاتحاديين - أنه أعد ستين قنبلة وفجرها في العهد الحميدي، وأنه الآن يعد القنبلة رقم واحد وستين، وكان الرجل صادقًا، إذ أنه كان أحد كبار قواد التمردات الأرمنية التي اشتعلت في ولايات شرق الأناضول الست، التي يتواجد فيها الأرمن، وهي ولايات: بتليس، أرضروم، فان، خربوط، سيواس، ديار بكر.

وكانت قمة التصاعد الدرامي للأحداث قبيل نشوب الحرب العالمية الأولئ، إذ كانت بعض الولايات الست المذكورة ذات حدود مشتركة مع روسيا العدو الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأرمنية داعمًا كبيرًا في اتجاه الانفصال الأرمني عن الدولة العثمانية، وتوجت هذا الدعم بإمداد الثوار الأرمن بالمال والسلاح، ورد الأرمن الجميل للروس بإمدادهم بالمعلومات والرجال، والعمل كطابور خامس للقوات الروسية خلف خطوط الجيش العثماني، مما اعتبرته الحكومة العثمانية جريمة خيانة عظمئ، فكان قرارها بترحيل سكان المناطق الحدودية وجبهات القتال إلى مناطق داخلية، مما اعتبره الأرمن وصحفهم المعارضة المنتشرة في كل اتحاد أوروبا وأمريكا تهجيرًا قسريًّا أدئ العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام شعوبها وأمام الرأي العام العالمي للقضاء على الدولة العثمانية "ورجل أوروبا المريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها –أرنولد تويني، وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون —

حكومات وشعوب ودارسون- زائدة لحمية نبتت على وجه أوروبا فشوهته، ويجب إزالتها، وكانت ممثلة للدين الإسلامي الذي اعتبروه أيضًا تقليدًا غير متقن لليهودية وتعديلاً غير صحيح للمسيحية، وثورة لقبائل بدائية همجية هي القبائل العربية.

وذلك ما اعترف به المستشرق مالكولم ياب في إطار دعوته لإعادة تقييم وكتابة تاريخ الدولة العثمانية من وجهة نظر محايدة، وبعيدًا عن موروثات الماضي، واعتمادًا على المصادر الوثائقية التي تذخر بها الأرشيفات العثمانية في استانبول/ تركيا، ومعظم الدول التي حكمها العثمانيون.

### الجذور التاريخين والواقع والمستقبل السياسي

وإذا كانت النهاية الرسمية للقضية الأرمنية/ العثمانية قد حُسمت في مؤتمر لوزان 1923م، إلا أن القضية على المستوى الدولي ما زالت حاضرة، إذ ما زال الأرمن كشعب محب للهجرة يعيش فيما يسمى "الدياسبورا" أو الشتات يبذل جهوده الحثيثة لنشر قضيته من خلال جمعياته ومؤسساته الخيرية والفنية والثقافية، وحتى من خلال الضغوط السياسية للوبي الأرمني في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بل تجاوز الأمر مجال السياسة والدبلوماسية إلى ظهور جماعة مسلحة أرمنية تمارس أنشطتها ضد الأهداف التركية والدبلوماسيين الأتراك، مثل جماعات الطاشناق والهنشاق والنرسس والجيش السري الأرمني "أسالا" والتي تركزت أنشطتها في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أما الأنشطة على المستوى السياسي والرسمي فبرزت بعد ميلاد دولة أرمينيا المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومطالبتها بأراض شاسعة في الأناضول باعتبارها ممثلة لمملكة أرمينية التاريخية، وانتزاعها اعترافات سياسية من عدة دول بما اعتبرته "مذابح"، و"إبادة جماعية للأرمن"، وكانت تلك ورقة للضغط على تركيا ومنعها من الدخول في الاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى لخدمة لعبة التوازن والمصالح الاستراتيجية – خاصة الأمريكية – في منطقة القوقاز ومنابع النفط فيها، بعد الفراغ الأمني والأيديولوجي الذي خلفه السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي.

محورية القضية الأرمنية

والقضية الأرمنية قد تبدو للسامع قضية تاريخية ذات خصوصية مرتبطة بالزمان والمكان الذي نشأت فيه، لكن القارئ لا يكاد يطالع بعض أبعادها حتى يدرك أنها قضية محورية، ثم لا يزال يقف على تفاصيلها ويدرك بعض حقائقها؛ حتى يجزم أنها قضية قياسية، بمعنى أنها تصلح لتكون أنموذجًا تاريخيًّا متكررًا في معظم جوانبه للعديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها الدول إبًّان صعودها وهبوطها، وتقدم الكثير من التفاصيل المتكررة والمعادة في تصرفات القوى الكبرى تجاه من يسقط في حلبة السباق الدولي.

فرغم خصوصية الأقلية الأرمنية التي عاشت في كنف الدولة العثمانية، وصارلها نظام ملي خاص اعترف به السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية 1453م، ومرورًا بالتغيرات التي طرأت على طوائف الأرمن حتى الحرب العالمية الأولى، والاتهامات الموجهة ضد حكومة الاتحاد والترقي – تركيا الفتاة – بتنظيم وتنفيذ مخطط لإبادة العرق الأرمني في تركيا، إلا أن خصوصية هذه القضية نراها تكاد تنطبق على معظم قضايا الأقليات والدول المتعددة الإثنيات.

ولكن ما أن بدا حتميًّا للدول الكبرئ تنفيذ سياسة التخلص من رجل أوروبا المريض وتقسيم تركته، حتى كان الأرمن إحدى أوراق اللعبة الدولية، فقد بدأ التدخل في شئون الدولة العثمانية من قبل روسيا وفرنسا وبريطانيا باسم حماية المسيحيين، وصارت رعاية شئون الأقلية الدينية من أبرز وسائل التدخل عبر سلسلة من الامتيازات وبنود المعاهدات والاتفاقيات، كما أن الضغوط الدولية دفعت الدولة العثمانية نحو تسريع معدلات الإصلاحات والتنظيمات، والتي كانت نتائجها عكسية بالنسبة للأقليات، خاصة الأرمن الذين استفادوا من الميزات والحريات الممنوحة لهم؛ فسارعوا—هم أيضًا—من معدلات تمردهم على الدولة بدلًا من تقوية الانتماء إليها والارتباط بها، وكان مبدأ تصدير الثورة قد ظهر مبكرًا عقب الثورة الفرنسية، وكان المتعلمون الأرمن في طليعة من حمل هذا الفكر الثوري لينظموا الجماعات المعارضة والداعية لتعبئة الأرمن

للتمرد، سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقد أثبتت الرابطة الأيديولوجية أنها أقوى من رابطة المواطنة؛ إذ كثيرًا ما كانت الجيوش الروسية تحتل بعض المناطق الحدودية من الدولة العثمانية، ثم تعلن الهدنة وتعقد المعاهدات التي ينسحب على إثرها الجيش الروسي، وينضم إليه في انسحابه الكثير من الأرمن طمعًا في فرصة أفضل، ويتركون بقية الأرمن عرضة لاحتقار وانتقام المسلمين الذين استفزهم انضمام مواطنيهم الأرمن للقوات الغازية، إخوانهم في العقيدة الأرثوذكسية.

وقد كان للمبشرين ولبطاركة الكنيسة الأرمنية واللوبي الأرمني في الخارج دور كبير في تضخيم القضية الأرمنية إلى جانب دور البروباجندا الإعلامية الموجهة مياسيًا.

كل هذه الأسباب وغيرها من تفاصيل القضية الأرمنية نجدها تعيد نفسها مع تغيرات طفيفة في الزمان أو المكان أو المسميات، وعلى سبيل المثال في مصر نجد من يثير فتنة طائفية لأسباب تافهة سرعان ما يضخمها الإعلام العالمي ويؤججها أقباط المهجر، ثم يصدر الكونجرس الأمريكي قانونًا لحماية الأقليات الدينية، وتجد الدول الكبرئ السبيل – عبر المناداة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات – للتدخل في الشأن المصري، والتأثير على القرار السياسي، وانتزاع بعض المزايا لصالح هذه الأقليات، مما يزيد من حنق الأكثرية ويشعل النيران تحت الرماد.

### 华华华

وقد تناولت معظم الكتب التي تؤرخ لنهاية الدولة العثمانية أعمال التهجير وضحايا الأرمن أثناء التهجير، أو أثناء فترة الحرب، وكان من المنطقي أن تتناول أيضًا ضحايا المسلمين إبان فترة الحرب العالمية الأولى سواء في الولايات الشرقية أو الأناضول، ولا نقصد هنا ضحايا العمليات العسكرية بين الجنود على الجبهة، وإنما نقصد السكان المسلمين المدنيين الذين كانوا ضحايا أنشطة كتائب المتطوعين الأرمن المنضمة للجيش الروسي، أو العصابات الأرمنية التي عملت كطلائع متقدمة لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين

الأرمن في جيوش الحلفاء الأخرى، خاصة الجيش الفرنسي، ولكن هذا التناول لم يحدث.

ويستعرض هذا الكتاب أنشطة هذه الجماعات الأرمنية المسلحة ضد السكان المسلمين في الأناضول والمناطق الحدودية في السنوات من 1914 العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الأولئ 1914وحتى 1922؛ إذ تطورت الأحداث منذ بداية الحرب وحتى خروج روسيا منها بعد قيام الثورة البلشفية في نوفمبر 1917، ثم تأسيس جمهورية ما وراء القوقاز في 22 إبريل 1918 والتي ضمت جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وبعدها في 4 يونية 1918 أعلن استقلال الجمهورية الأرمنية في تفليس. ومن ثم لم تنته الحرب بين الأتراك والأرمن مع إبرام معاهدة أرزنجان في 18 ديسمبر 1917 لوقف القتال على جبهة القوقاز، ولا مع إبرام معاهدة صلح بريست ليتوفسك في 3 مارس 1918 بين روسيا وبين كل من الدولة العثمانية والنمسا والمجر.

استمرت الصراعات الأرمنية التركية منذ بداية تكوين الجماعات الأرمنية المسلحة قبيل الحرب، والتي كانت نواة الجيش الأرمني والجمهورية الأرمنية المستقلة في تفليس، وحتى نهاية هذه الجمهورية بعد إبرام معاهدة موسكو في30 ديسمبر 1922 بين جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الفيدرالية، وبين جمهوريًا روسيا الاشتراكية وأوكرانيا وروسيا البيضاء الاشتراكية، والتي بموجبها تأسس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفيتي السابق).

خلال هذه السنوات من 1914 – 1922 كان الصراع الأساسي في شرق الأناضول والجبهة القوقازية، ليس بين القوات العثمانية وبين القوات الروسية فحسب، وإنما كان على وجه أكبر وأخطر بين الجماعات الأرمنية المسلحة وبين السكان المدنيين المسلمين.

وقد حدثت أسوأ المذابح والتدمير للقرئ المسلمة التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين خلال فترتين: بداية الحرب العالمية الأولى، ونهايتها.

بدأت الفترة الأولى مع دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب وظهور طلائع ثورة أرمنية منظمة ضد العثمانيين. انتهت تلك الفترة مع الاحتلال الروسي لشرقي الأناضول في عام 1916م. بدأت الفترة الثانية مع انحلال الجيش الروسي أو انسحابه من شرقي الأناضول، وانتهت مع هزيمة القوات الأرمنية المسلحة التي حلّت محل الروس في الميدان(1).

ليست هناك في الفترة الوسطى من الحرب- سنوات الاحتلال الروسيّ لشرقي الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس هناك لجان تحقيق عثمانية، كتلك التي حققت في مذابح المسلمين السابقة، لتسجّل وقائع الاحتلال الروسي. تشير تقارير متفرقة إلىٰ حدوث مجازر كبيرة للمسلمين، خصوصًا في إقليمي وان (فان) وبتليس.

ومن الواضح- نظرًا للعدد الكبير من اللاجنين المسلمين- أن الأوضاع كانت مروِّعة، لكنها لم تكن أسوأ من تلك التي سادت بعد أن انهار البجيش الروسي في عام 1917م.

جلبت الثورة الروسية معها فرارًا جماعيًّا للجنود الروس من الخدمة على الجبهة الأناضولية، إذ هجر مجندون وبعض الضباط وحداتهم وعادوا ببساطة إلى مساكنهم، سارقين قوتهم (وكل شيء آخر كان متاحًا) من القرئ التي اجتازوها. جرى إحلال الجنود والعصابات الأرمنية محل السلطة الروسية في شرقي الأناضول، في البداية حدث ذلك اسميًّا تحت سيطرة الاتحاد عبر القفقاسي من أرزنجان في الشرق إلى حدود بلاد فارس، وشمالًا إلى طرابزون وحدود أرمينيا الروسية (2).

وأعتقد أن مناقشة موضوع الضحايا الأتراك المسلمين وما تعرضوا له على يد الأرمن، مسألة لم تتعرض لها الكتابات والمؤلفات الأجنبية حول التاريخ العثماني أو الحرب العالمية الثانية إلا نادرًا، بينما يتركز الحديث دائمًا على ما تعرض له الأرمن أثناء عملية التهجير، وهو ما عُرف في الأدبيات التاريخية الإعلامية باسم "المذبحة

<sup>(1)</sup> McCarthy, Justin, Death and Exile, The Ethnic Cleaning of Ottoman Muslims, 1821 – 1922, The Darmin Press Inc., 1995., P.: 218.

وقد تمت ترجمة هذا الكتاب وصدر بعنوان "الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821-1933". (2) McCarthy. Op. Cit., P.: 219.

الأرمنية 1915"، وأقول "الإعلامية"؛ لأنها تعتمد على ترويبج إعلامي دعائي لا يرتكز على حقائق علمية ثابتة ولا وثائقية.

الضحايا المسلمون الذين لاقوا مصيرهم على يد الأرمن لم يسمع بهم أحد إلا نادرًا، رغم أن أعدادهم أضعاف الضحايا الأرمن.

ومن تلك الكتابات النادرة عن ضحايا المسلمين:

يقول صامويل ويمز: "آلاف من الأرمن قد ماتوا أثناء الحرب، كما قد حدث أيضًا للأتراك بشكل أكثر. الإمبراطورية العثمانية كانت في مرحلتها الأخيرة من الحياة. الآلاف من الناس الأبرياء قد فقدوا حياتهم بسبب جشع وأنانية الأرمن الذين أرادوا أن يقيموا ممتلكتهم الخاصة الصغيرة. الحقيقة الخالصة في القضية هي أن عدة آلاف من الأثراك كانوا معرضين لمذابح رهيبة في الأماكن حيث كان الأرمن قد انضموا إلى القوات الروسية".

ويواصل صامويل ويمز كلماته منتقدًا كتابات البروفيسور ر. هوفا نسيان-أحد أشهر الكتاب الأرمن المعاصرين عن المسألة الأرمنية - فيقول: "تجاهل الشهادات والأدلة العديدة التركية، والتي ما زالت حية، من الذين تعرضوا للأعمال الوحشية الأرمنية الرهيبة. البروفيسور، لو كان قد تعرض للتاريخ كان سيتضمن بلا شك أهمية واعتبار مثات الآلاف من الأبرياء الأتراك الذين خضعوا لوحشية الحرب. الحقيقة أن معاناة المسلمين، وفي المقام الأول معاناة الأتراك تم تجاهلها بالكامل، وهذا يثبت تحامل البروفيسور والأساس المتداعي الذي تركن إليه الادعاءات الأمنية عن الإبادة الجماعية "(1).

ويقول مكارثي: " في المقاطعات حيث كانت الحرب في المقام الأول قاتلت، (وان) فان وبتليس وأرضروم على الأقل 40٪ من المسلمين قد ماتوا في نهاية الحرب.

وبالطبع لم يكن المسلمون فقط هم الذين ماتوا. معدل موت الأرمن كنان في النهاية ضخمًا، والخسائر الأرمنية لا يمكن إغفالها. ولكن العالم لديه معرفة كبيرة

<sup>(1)</sup> Samuel A. Weems, Armenia: The Great Deception, Secrets of a Christian Terrorists State, ST. John Press, U. S. A., 2002.

بالمعاناة الأرمنية. ولقد حان الوقت لكي يضع العالم في اعتباره معاناة المسلمين في الشرق والرعب الذي كان، مثل الأرمن. المسلمون قد ذُبحوا أو ماتوا من المجاعة، والأمراض بأرقام مذهلة. ومثل الأرمن فإن موتهم يستحق الذكرئ"(1).

كلفت الحكومة الأمريكية كلاء من إموري نايلز Emory Niles وآرثر سزلاند Arther Sutherland بالتجول في شرقى الأناضول بعد الحرب العالمية الأولئ، وتقديم تقرير حول الأوضاع هناك لتقوم إحدئ لجانها الخيرية بتقديم معونة للاجئين. وعلى عكس كل الأمريكيين في الأناضول، فقد تجول الرجلان في الأناضول فعلا "، وقدُّما صورة حقيقية للوضع بعيدًا عن أي أحكام مسبقة أو عداوة دينية، إذ كشفا الأوضاع المأساوية للمسلمين هناك. لذا لم ينل تقريرهما الاهتمام المطلوب، ولم يلتفت إليه شأن التقارير الأخرئ، وكان مصيره متاهة الأرشيفات(2). وقد جاء في تقريرهما: " (المنطقة الممتدة من بتليس عبر وان إلى بايزيد) أُخيرنا بأن الضرر والتدمير في كل هذه المنطقة كانا من فعل الأرمن الذين استمروا في احتلال البلد بعد أن انسحب الروس، والذين دمّروا كل شيء يخصّ المسلمين مع تقدم الجيش التركى علاوة على ذلك اتَّهم الأرمن بارتكاب أعمال قتل واغتصاب وإحراق عمد للممتلكات وأعمال وحشية رهيبة من كل وصف ضد السكان المسلمين. كنا في البداية في ريب كبير بشأن تلك الروايات، لكننا توصلنا في النهاية إلى تصديقها؛ لأن الشهادات كانت بالإجماع بكل ما في الكلمة من معنى، وجرئ تأييدها بالأدلة المادية. على سبيل المثال، كانت الأحياء الوحيدة التي ظلت سليمة في مدينتي بتليس ووان أحياء أرمنية، كما كان جليًّا من الكنائس والكتابات على البيوت، بينما كانت الأحياء المسلمة مدمرة على نحو كامل. لا تزال القرئ التي قيل إنها كانت أرمنية قائمة، بينما كانت القرئ المسلمة مدمرة كاملة (3).

ولم يكن نايلز وسذر لاند مراقبين مؤيدين للأتراك أو المسلمين. بل على العكس، إذ جاءا إلى شرقي الأناضول مشحونين بالتطرف الأمريكي المعهود. ومع أنهما لم

<sup>(1)</sup>McCarthy, Op. Cit, P.: 253.

<sup>(2)</sup>I bid, P.: 255.

<sup>(3)</sup> Niles and Sutherland, Op. Cit. 15

**GC** 15 C) 3-

يشاهدا أدلة على مجازر المسلمين ضد الأرمن، فإنهما كانا على يقين من حدوثها ومن أنها كانت بالبشاعة نفسها التي كان الغرب يتصورها. علّقا قائلين:" نظن على نحو لا يقبل الجدل أن الأرمن مذنبون في جرائم ضد الأتراك ذات طبيعة مماثلة لتلك الجرائم التي ارتكبها الأتراك بحق الأرمن". إن الفرق طبعًا هو أنهما شاهدا أدلة الجرائم الأرمنية لا التركية، تهمة مبنية على أدلة وأخرى على شائعة. لكن هذا يجعل الأمر ذا مصداقية أكبر بخصوص ما شاهداه بالفعل؛ لأنهما مع تطرفهما نقلا الشرور التي ارتكبها الأرمن.

كتب الأمريكان عن حالة شرقي الأناضول بعد الحرب. كانت الصورة التي رسماها صورة مكان مُقفر أتلفت فيه المحاصيل والبيوت وأرواح البشر(1).

إن الوضع العرقي في هذه المنطقة – بايزيد وأرضروم – متفاقم بشدة بسبب قرب جبهة أرمينيا التي يأتي اللاجئون منها بروايات عن مجازر ووحشية وفظاعات ترتكبها الحكومة الأرمنية والجيش والشعب ضد السكان المسلمين. ومع أن بضع مئات من الأرمن يعيشون فعلا في إقليم وان، إلا أنه من المستحيل أن يستطيع الأرمن العيش في المناطق الريفية لإقليم أرضروم؛ حيث يُبدي الجميع ذروة الكراهية لهم. وهنا أيضًا، خرّب الأرمن القرئ قبل أن ينسحبوا، وارتكبوا المجازر وكل أنواع الأعمال الوحشية ضد المسلمين، وأعمال الأرمن هذه على الجانب الآخر من الجبهة تُبقي الكراهية للأرمن حيّة ومؤثرة، كراهية تبدو أنها على الأقل ترغي وتزبد في منقطة وان. أكد على وجود فوضى وجرائم في أرمينية لاجئون من جميع مناطق أرمينية وضباط بريطانيون في أرضروم (2).

ويؤكد بروس فين: "عندما وجد الأرمن الفرصة، ذبحوا الأتراك بلا رحمة، كما حدث في فان وأرضروم، الحرب أشعلت موجة عنف بين الفئتين، فالأرمن يصارعون من أجل أهداف ثورية، والأتراك يناضلون من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وطنهم، كلاهما دفعته التجربة المرعبة إلى السبيل الذي لا توقف فيه؛ حيث لا ينتظر

<sup>(1)</sup> Mc Carthy, Op. Cit., P.: 246.

<sup>(2)</sup> Niles and Sutherland, United State National Archives.

الخاسر أي رحمة (1).

وأخيرًا يقول المؤرخ التركي سوسلو:" يوجد لدينا حتى الآن مقابر جماعية تبلغ أكثر من مائة مقبرة للأتراك الذين قتلوا على يد الأرمن في المنطقة الممتدة عبر موش وبتليس وفان وقارص وأرضروم حتى أنقرة وقيصري وسيواس. وقد تم استخراج آلاف الجثث من المقابر الخمس الأولى فقط التي تم فتحها"(2).

وسوف نركز الحديث عن الأعمال الموجهة ضد المدنيين في القرئ والمدن المسلمة، وذلك من خلال عرض مختصر لمحتويات مجموعة من الوثائق العثمانية، إذ يرتكز الحديث هنا على الوثائق الرسمية العثمانية في محاولة إحصاء مبدئي للضحايا المسلمين الأتراك وما تعرضوا له على يد الأرمن.

تتميز هذه الوثائق بالشمولية والتنوع الشديد، أما شموليتها فهي تناولها للأحداث منذ 1914 وحتى 1922، في الكثير من مناطق الأناضول والقوقاز، واستقصائها لقدر كبير من المعلومات- التي كتب لها البقاء- عن الأحداث، وأعداد الضحايا، والأساليب الأرمنية المتبعة.

وأما تنوعها فمَردُّه إلى أنها تم جمعها من مدن وقرئ ومناطق كثيرة جدًا في شتى بقاع الأناضول والمناطق الحدودية، كما أنها تحتوي على محاضر التحقيق للجان في تلك المناطق، وشهادات لأناس ممن تعرضوا لهذه المذابح، ونجوا منها، وإفادات خطية من المجالس المحلية للقرئ، وتقارير من القادة، مثل قائد الجيش وقادة الأقسام، ومراقبي ومفتشي الجيش، والولاة، والقائمقامات، وحكام السناجق، ورؤساء الشرطة ومديري القصبات والقضاة والمدعين العامين، وموظفي هيئة الديون العمومية ومندوبي الهلال الأحمر، وأعضاء لجان المهجرين واللاجئين، والعمال والموظفين الأجانب في المؤسسات الأجنبية مثل الصليب الأحمر والمستشفيات والهيئات التبثيرية.

<sup>(1)</sup> Bruce Fein, Op. Cit., P.: 28.

<sup>(2)</sup> Azmi Suslu, Ruslar Gore Ermanilerin Turklere Yaptiklare Mezalim, Ankara, 1987, S.: 99.

بل وتحتوي هذه الوثائق على شهادات وتقارير ضباط وقادة الجيش الروسي في برقياته المتبادلة مع قيادات الجيش العثماني إبّان الهدنة.

وقد استطاعت هذه الوثائق إحصاء أكثر من نصف مليون ضحية من المسلمين المدنيين وليس العسكريين وجنود الجيش ولم تتمكن من إحصاء جميع القتلى إذ أنه حدث الكثير من المذابح وأبيدت قرئ بكاملها ولم ينج منها أحد ليروي الحادثة، وفي الكثير من هذه القرئ تم التخلص من الجثث بإلقائهم في المجاري المائية والآبار، أو إحراق الجثث، أو هدم البيوت عليها وتركها تحت الأنقاض، أو عمل مقابر جماعية لها، وبالتالي لم يكن من المستطاع حصر وتعيين أعداد هؤلاء الضحايا.

هذه الوثائق البالغ عددها 89 وثيقة هي ما استطاعت لجان التحقيق الرسمية التثبت منه عن أعداد الضحايا المسلمين المدنيين، وقد عرضنا لنماذج من هذه الوثائق لبيان مختلف الأحداث والحوادث والأساليب التي اتبعها الأرمن في التعامل مع ضحاياهم من المسلمين.

يليها وثيقة تبدو أكثر أهمية وأعمق أثرًا في عقول ونفوس القراء والباحثين، إذ أنها تقرير رسمي من أحد الضباط الروس أثناء قتالهم مع الأتراك العثمانيين بمشاركة كتائب المتطوعين الأرمن، ورغم المنافع المتبادلة والمشاركة الاستراتيجية في مقاتلة عدو واحد، إلا أن الضابط المذكور استفزته التصرفات اللاإنسانية والشاذة للأرمن في مواجهة الأهالي من الأتراك العثمانيين المسلمين.

وأخيرًا يأتي التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق الأمريكية، والتي كان هدفها الأساسي هو الوقوف على الأوضاع المعيشية للسكان في المنطقة إبَّان نهاية الحرب بغرض تقديم مساعدات إنسانية ومواد إغاثة.

وثمة إحصائيات أخرئ قدمها باحث أمريكي - جوستين مكارثي - في دراسة فريدة من نوعها؛ إذ تناول بالتفصيل ضحايا الأتراك المسلمين رعايا الدولة العثمانية في البلقان والأناضول والقوقاز في المائة عام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية(1)؛ حيث

<sup>(1)</sup>McCarthy, Op. Cit. P.: 261.

يقدم الإحصائية التالية عن ضحايا المسلمين في شرق الأناضول: جدول يبين تناقص عدد سكان المسلمين في شرق الأناضول:

نسبة التناقص	النقصان في عدد السكان	المنطقة	
7.62	194.167	فان	
7.42	169.248	بتليس	
7/31	248.695	أرضروم	
7.26	158-043	دیار بکر	
7.16	89.310	معمورة العزيز	
7.15	186.413	سيواس	
7.9	50-838	حلب	
7.7	42.511	آضنة	
7.4	49.907	طرابزون	

إذًا فالأرقام في الجدول السابق هي في الحقيقة تعداد أدنى من العدد الفعلي لوفيات المسلمين في الشرق، ومع ذلك فإن النتائج المأساوية لحرب المسلمين الأرمن تعبر عن نفسها: فُقِدَ 62٪ من مسلمي إقليم وان، و42٪ من مسلمي بتليس، و13٪ من مسلمي أرضروم. حتى أن عصمت باشا ممثل الجمهورية التركية في مؤتمر لوزان قُدِّر عدد ضحايا المسلمين في شرق الأناضول بحوالي مليون شخص (1).

يتناول مكارثي− أيضًا- ضحايا الأتراك المسلمين في القوقا زكالتالي": جدول يوضح تناقص عدد السكان الأثراك والمسلمين في المنطقة الممتدة عبر القوقاز

مسلمون	أتراك	سنة تعداد السكان	
2.743.000	2.171.000	في عام 1914م	
2.330.000	1.844.000	في عام 1921	

<sup>(1)</sup>Mc Carthy, Op. Cit., P.: 259.

ويقول معلقًا:" لم تكن خسائر المسلمين في القوقاز - حيث كانت الحرب الفعلية بدرجة أقل - بحجم خسائرهم في شرقي الأناضول، ومع ذلك كان عدد الوفيات مهمًّا بالتأكيد، أصبح 15٪ من مسلمي جنوب القوقاز في عداد الأموات.

ليست الأعداد الدقيقة للقتلى المسلمين مهمة في ذاتها، إن أهمية هذه الأرقام تكمن في تصويرها لضخامة خسائر المسلمين في الشرق. وفي الأقاليم التي جرت فيها المعارك في المقام الأول مشل: وان وبتبليس وأرضروم، حيث أصبح 64٪ من المسلمين على الأقل في عداد الأموات مع نهاية الحرب. إن ما تنطوي عليه هذه الأرقام من عمق المعاناة واتساعها هو فوق التصوّر. ومقدار الوفيات يفوق تلك التي حدثت في أكبر الكوارث في تاريخ العالم(1).

ونعود إلى تقرير سازر لاند ونايلز Niles and Sutherland الذي وصف الدمار في المنطقة بين أرضروم والجبهة الأرمنية بأنه نكان شاملاً، دمَّر الأرمن المنسحبون كل قرية ممكنة على خط انسحابهم، إذ دمّروا ثلثي البيوت، وقتلوا أكثر السكان المسلمين: "ليس في المنطقة إلا ثلث أو ربع سكانها السابقين، ويختلف ذلك من منطقة لأخرى. عانت المدن والقرئ على خط انسحاب الجيش الأرمني أشدّ المعاناة... كانت آثار الحرب جليّة في كل القرئ والمدن التي اجتزناها. كان أكثرها مدمرًا بشكل كامل.

كان أبلغ الأدلة التي قدمها نايلز وسذر لاند إحصائية تعداد القرئ والبيوت المسلمة الناجية، في دراسة وان وبتليس على سبيل المثال، وجد أن عدد سكان المدينتين في عام 1919م كان 10٪ أو أقل من عددهم قبل الحرب. دمّر الأرمن أكثر بيوت المسلمين، ولم يبق أثر لجميع المباني العامة والمنشآت الدينية الإسلامية"(2). ثم يورد التقرير الجدولين التاليين كنماذج عن حالة الدمار في بعض المدن شرقي الأناضول:

<sup>(1)</sup> Mc Carthy, Op. Cit., P.: 252.

<sup>(2)</sup> Niles and Sutherland, Op. Cit.25

### جدول يبين الدمار في منازل مدينتي وان وبتليس

المنازل		to 1 11		
بعد الحرب 1919م	قبل الحرب		المدينة	
3	3400	منازل المسلمين	2.1	
1170	3100	منازل الأرمن	وان	
	6500	منازل المسلمين	بتليس	
1000	1500	منازل الأرمن		

وقد وجدا وضعًا مشابهًا في قرئ أخرى كثيرة؛ إذ اختفت أكثر القرئ المسلمة، بينما نجت القرئ الأرمنية. قدم نايلز وسذر لاند نماذج من إقليم وان وسنجق بايزيد كالتالي(1):

جدول يبين القرئ في إقليم وان وسنجق بايزيد قبل الحرب والاحتلال الأرمني وبعدها

بايزيد		وان		اد ق
آب 1919م	قبل الحرب	آب 1919م	قبل الحرب	العبرق
243	448	350	1373	المسلمة
33	33	200	112	الأرمنية
		==	187	المختلطة
276	481	550	1672	المجموع

<sup>(1)</sup> Loc. Cit.



### الوثيقة رقم (1) مذبحة الأسرى والسكان السلمين في المناطق المحيطة بمدينتي قارص وأردهان

- مجموع الجنود الأتراك المسلمين الذين عهد إليهم بحراسة وحماية الأرمن، ذبحوا على أيدي العصابات الأرمنية المسلحة، وصل عدد القتلى إلى ثلاثين ألفًا، وقد ذبحوا بعد تعرضهم للتعذيب، وجعلهم أهدافًا لبنادق الأرمن.
- الأرمن المجندون في الجيش العثماني، فرُّوا من خدمة الجيش، ثم التحقوا بالجيش الروسي، ووفروا له المعلومات عن الجيش العثماني.
- أرمن القوقاز كانوا يوقعون أنفسهم في أسر العثمانيين، ثم يهربون للالتحاق بالجيش الروسي، ويمدونه بالمعلومات الاستخباراتية عن الجيش العثماني.

1915 /3 /6 ربيع أول 1333هـ، 6/ 1915 م BOA. HR. SYS. 2878/1, Belge No: 2.

high s	.g.		į į	地域に	۱۲۱ <u>۰ مین در استان ا</u>	
مدير خوان	*	مبود	2,5	لِدُورِوسِ	علامه	عران
بيغه			عن. ا	4.1	باردی، سومده واسان چاپ	د ننا
ر مانع توکسه	/ .	ر خد م در خد م			مەللى مېزە ئېيىناشئەدىرىر ۲۵۱۵،	
ا عندانية	رن پې د ند	لانتك	ره رشبر	· is .	,	مَرْ بُرِامِيْنِ مُرْامِيْنِ
والشعرنين	1.	ر قا م	إربي	ومان	A	Spice
و مدرمید	• ,		يغرستا يستا		Sub ca.	ار المادية المادية المادية
	_			-	· ek	
ين م	٠ إ-	ر عنا أج	· .	بن		

### الوثيقة رقم (2)

### مذابح السلمين واليهود على يد الروس وقطاع الطرق الأرمن

- نسخ رسائل مرسلة من حكام ثلاث ولآيات هي أرضروم وبتليس ومعمورة العزيز (خربوط) تبسط فيها ما قامت به القوات الروسية وقطاع الطرق الأرمن بعدما أجبروا على التراجع من (حسن قلعة) إلى داخل حدودهم.
- قام الروس والأرمن بقتل حوالي ألفين من المسلمين، وأخذوا مجموعة من السكان الباقين وساقوهم إلى مكان غير معلوم داخل حدودهم.
- في أرضروم قاموا بإعدام تسعة أشخاص، أما الذكور فوق سن الأربعة عشر فقد تم سوقهم جميعًا إلى مكان مجهول في منطقة تابعة لـ(بكريتش).
- تشكلت محكمة أرمنية بشكل شخصي حكمت على عدد يتراوح بين 300 إلى 400 شخصًا بالإعدام شنقًا، ونفذت الأحكام.
- في مناطق (أشكالا، وترجان، وإهجا، وتافوسكرد وأرفين) وما حولها، لم
   يتركوا مسلمًا واحدًا على قيد الحياة..
- في فان بعد أن قتل الأرمن حوالي 200 من النساء والأطفال، ذبحوا حوالي 900 أو 1000 مسلمًا في (وادي محفوران).
- سكان قرية (هوت) وهي على حدود (تارمان) تمت إبادتهم بشكل جماعي بواسطة المدافع الرشاشة.
- أغلبية المهاجرين القاطنين في (شوكور) التابعة لولاية بتليس، وكذلك عموم
   قرئ (جيتيس وبيزنطان، وأرجاني، وشمرشياه) أحرقت مع كل سكانها، وثمة عدة
   قرئ أخرئ حولها هلك سكانها جوعًا.
- الأطفال في مستشفى بتليس، تم ذبحهم بوحشية، أما أطفال قرئ (باليكان وكرريسس) فقد أطعموا جثثهم للكلاب.
- النساء والفتيات في منطقة (تشوكور) تم اغتصابهن بشكل جماعي، أما المسنون فقد أحرقوا، أما بقية الصبية والأطفال فقد ذبحوا وطعنوا بالسيوف والحراب (السونكي أو الخنجر الموجود في مقدمة البندقية).

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 11, 17.

. ع مان چې رود اشاه ام که د درده اسم که و عفده بار ندی نای برا د رندخ نکودار کرید خواد مید ملد دمدوامیر و لا ورشده المدروب سنراحلين المعالمد وزيد إهدا المدوري وارامزه لي فرخ المعند وكرمني والمدسول بعدا ويديدا المراب المراب والمدور والمراب والمراب والمدور والمراب و راری مدی کورد و زنند باکر دارس عرفت بر منطلات که درم ندمالله دند کان کاف و در دارد کاندور منطلات کاند درم ندما راری مدی کورد و زنند باکر دارس عرفت بر منطلات کاند درم ندمالله دور کاند کاند کاند کاند و درم الماند و مناسب ا ور در و در الا و الماري المورد و المورد اشفاعه الدكارى بالرود بالدفاري والمفتان وأعشا فديج بيدود بالمفاحة والمدور المحاري المفرز كتيب المفاح واود والمستناف والمساود نفته ذكره منعف ومجعلات متروسول فيترد إيز ور للمنفر وروافيل زمان فراراب ويستعويه ويتب عديفات مرد معدد ابن مه: كدر فراده وا من جنوارج مركب مغرزه لك استيار ، كدم ناعرت، والدوارا الفاللده مذال تاذراسه ملامونه أدلفن ديه بود مخدان اسد منط انتظره وسري منط أولان المرابع المنافقة مرابرة عين بعن الميان ، ولا يون و بروس و المعالم المعا ادمنك شيد ومكرنسران كه ها من ورديون إرزمام وجرارات وناهد الدوم دراوع درناريك والما الدرسن بعد مدان مدرس المندور المناك العالم والمن معالم المنافعة من المنافعة ال وسال سر الرا فا فوار السعيد موداريون مله الكيلوز فاديد وهوعفديد المخد مرى بوي باسد كان اللهم من نفذهاره طريد ا مسدادًا وفيد سال نابغده ادمي ارتبطفة بانبطث ويرفايفرد لايتوريث سهت دام ارد به ما نشي اوزرند الع دعاد: عاد به وجود شريد الحسد دبهان ا يفر دمي والعالمة ميه بزيد افذار عدد بوشير متشدور را نا مدر دوار طيف بسيد بردانه نفاسه عليمانيد به من المديد ما موراد ورمان في منوفوه ما يعدد منزايد الله المديد والله المديد المان المدين المان المدين المان الم منزاد و بعدمه ما موراد و رمان في المعاد المان المعاد و منزايد الله المان المان المان المان المان المان المان ا م بالعلام المراسم مدت به المرسم المرس اردونا للغة مند عهد ترب الرهم أوزيذ روى وأرميزك بالمر نارى فيدر ماما كوريدما ونعيد والمام -- 62-1

## 

- وفقًا للتقرير الذي كتبه ووقَّع عليه كل من قائد كتيبة الجندرمة (علي جواد) والمحافظ (عبد الرحمن) والضابط المتقاعد العميد (رجب) وناثب مدير الشرطة في فان (زبير) بالإضافة إلى شهادات جميع هؤلاء الذين نجوا من الأعمال الوحشية.
- "امرأة من قرية (أغشة قلعة) بينما هي عائدة إلى المنزل بعدما أحضرت بعضًا من اللوازم المهمة لحفل زفاف، اعتدى عليها الأرمن، اغتصبت وسرقت أمتعتها وأرسلوها إلى اللجنة الأرمنية في (هافاسور) وقد تم إجراء عدة تحقيقات حول هذه الحادثة..".
- في شهر ديسمبر عام 1330، ويناير 1331 في هذا العام من الحرب قام الأرمن بالهجوم على مخفر الجندرمة في قرية (بالي) التابعة لـ (جاقاش) وقتلوا كل الحراس الموجودين به، وهم ثمانية أشخاص.
- في شهر مارس عام 1331 كان ثمة سبعة من الجنود عائدين لمنازلهم في إجازة مرضية حسب قول قائدهم (بيشار شاتو) ثم استضافتهم كنزلاء في (يادي كيليسا) وهي مؤسسة أرمنية تبعد حوالي ساعة عن المركز الحكومي في العاصمة، وقد تم اغتيالهم جميعًا، وقد وجدت جثثهم مع اثنين من قاتليهم وقد علقت على باب المحكمة.
- في إحدى قرئ (دير) التي تحولت إلى مسلخ، وجدت فتاة في ملابسها الفاخرة، وقد اغتصبت، ثم قطعت حلمات ثديبها، ثم تركت لتموت من الألم والصراخ، بالإضافة إلى الكثير من الأطفال في المناطق المجاورة قد تم ذبحهم من نحورهم.

2 شعبان 1334 هـ ، 4/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 56-62.

27 🗀 —

. داردلاند ، بالنطحة تاريخ توران مدرسه



ما من المنابع المدني شيره و المعذاخة روى مرجم بوكره ده المرا نشار تفقيات دا فا داة تفره فبط درزي لفا يشكل ساخ الفارين المعرب القيم فغيرا و تا بده .

### الوثيقة رقم (4) المذابح التي قام بها الأرمن والروس في ديار بكر وطرابزون

وفقًا للرسائل والتقارير الواردة من مناطق ديار بكر وطرابزون، قامت العصابات الأرمنية - بمرافقة الروس - بالاعتداء على السكان المسلمين هناك، حيث تغتصب النساء، ويُجمع المسنون والأطفال ويتم حشرهم في المنازل ثم حرقهم، تدنس المساجد، ثم تدمر، وكذلك أضرحة الأولياء، تقوم بشوي الجثث وتقطيعها، وتنجبر من بقي حيًا على أكلها.

3 شعبان 1334 هـ، 5/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No. 3, 4.

29 0

\_ مابئر دونتاین دیختگیزایتهای پنباد صررت س



منجبرد. قده کیدان کره نول قریر، خناری شیر به اسد و بیل قریدی مربده برآی و ارلم دختی و دی کوی قرید شد. و انده بوانا و مرب با به برزدی و بیل نظام می فیر عبالجید و سنطه که ۱۰ از در دوانا فی مونی بر و بیل نظام می فیر عبالجید و سنطه که ۱۰ از در دوانا فی مونی بر و بیل نظام می فیر عبالجید و مدوحد و اسلام از در قرارت و مونی از اید افاد و ارزد و استیاد و مدوحد و اسلام المورد قرور فیات می سیمان ارن چنار بر کرد و می در بر اختیار و حدومتری درید و بیاد خازاره طوار دید و اهاد دجاج و تر بر لری و فیاجید تحریم و برخانم اردوان و حدومتری درید و بیاد میشوید و با از در داکل از درداکل خواد و در با از میکند از با از این میکد از با از این میکد از با از این از میکند کرد و از از میکند کرد و از این میکند از با از این میکند در در بر و ها تشدم و در می میدوند.

### الوثيقة رقم (5) الفظائع التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في أجوار طرابزون وهان

### 60200503

- خطابات مرسلة من وزارة الداخلية إلى وزارة الخارجية، علاوة على تقارير مرسلة من ولاة ديار بكر وفان وطرابزون، والتي تفصل الاعتداءات البالغة التي قام بها الأرمن والروس، والأعمال الوحشية التي ارتكبوها ضد سكان هذه المدن، خاصة ضد النساء.

12 شعبان 1334 هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 12-14, 16, 18-26, 28-39, 41 - 44.

31 🔾

# م تعذیر فا مُشا عشنے ا مائٹ آ بھیں۔ ۱۰ فادوارشیفا کی مسیق



فيه) فري د دده د طبات :

اجتضعية وزبيبا عليصودا خطذر ومبشدوم بما عيسنعص معدق يسند تعييارات دانف خازسذا الميا اجيار بربيود قا دبروه ومقال تشايع مكامه واستعشيين بيسند امتركثيعت برعيز غنص مِثاع خان مي آعوق الدورونسن الخيارد فاربد وعيمفؤص المديلة بريد دره بيمودروا وإده انعا فسألجله وبغلاه رقوشهددا كمي قا ديهر بوعاً برا في محاسلها في وآسيسفلا قد پسنده قا ويزد مهد دوموالفند ثنا جيزفاچکز ارنبرکه پر مزسة وليرد يعنه واعضافت شصكله على ويستدبسدننديع بريزغه بن الأدر معنوان نعل شيديما سرندان الذواعظ انشاد المجرد ەپ مەتىن ئىزىكى دىنە مەسفەنسە شىنوا دائىيكان وبىلاندىدىدىن دىيەنيا ئىنىن دېشىز دىتىلاپ فرايدىش ۋاركاھ داما ئەنگ دىر مەتىن ئىنىڭ ئارتىن دىنە مەسفەنسە شىنوا دائىيكان وبىلاندىدىدىلىدى دىنەنيا ئىنىن دېشىز دىتىلاپ فرايدىش ۋاركاھ داما ئەنگە النيركيريسداج بزبرد ولفرده صلياون راحقا مارده تجابوها دمد الميرا تبداجه الفيطسكري وكالمعالية المستعادية وكالمعالية إمداده بعيد على من منزا خنف يه ده قنل الديمل م سعد دوسرينك الهدائم آثاد كويرك مصورا يمنون للصوي ما المايدة مينار داشتر مريما بدؤ طوميلام بدوم وجرماز إدرا وإدرونه مذير كروس يميه اولغاب رارشيا دلسته

### الوثيقة رقم (6) مذابح عصابات الأرمن والروس ضد سكان بتليس وفان

### 

أثناء احتلال فان وبتليس قامت العصابات الأرمنية والروس بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين، سلاح الفرسان القوقازي عندما وصلوا إلى بتليس أعملوا الذبح ضد السكان المسلمين، وتركوا الأرمن، أما الأرمن فعندما علموا بقدوم الروس إلى فان، فقد ثاروا وقاموا بمطاردة السكان المسلمين الفارين والنازحين عن المدينة وقتلوهم.

هناك قرئ لم يهجر سكانها المسلمون مثل قرئ (زيفا، مولا قاسم، شيخ قارا، شيخ آيته، أيانس، باقسي، زواباد) وقرئ أخرى كثيرة، هؤلاء تم إبادتهم جميعًا، ولم ينج شخص واحد من المذبحة التي تمت عشية وصول القوات الروسية إلى (دير) المدينة التابعة لإقليم (هكارئ).

قام الأرمن بتصعيد هجماتهم على الطرق، وقاموا بذبح كل الذكور الأكراد من سكان تلك القرئ الواقعة على هذه الطرق.

أكثر من ألف طفل لم يتجاوزوا الثلاث سنوات تم ذبحهم وتقطيع جثثهم، واستخدام هذه الجثث كسواتر ودروع بشرية.

15 شعبان 1334 هـ ، 17/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 92 - 98.

در در دلاید ساید در در موازم د با عدوران فردند



### الوثيقة رقم (7) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي رشادية وأشناق في فان

### 

الروس والأرمن هاجموا قرية أشناق في فان، وقاموا بممارسة فظائع وأعمال وحشية رهيبة ضد سكانها، أحرقوا النساء والأطفال، سملوا أعين الشيوخ والشبان، واغتصبوا الفتيات الشابات بشكل جماعي وعلني، واختاروا عشرة منهم، ثم حبسوهن في حجرة، وفي المساء، أثناء الاحتفال والسخرية قاموا بنزع ملابسهن وصاحوا:" الآن قوموا بأداء صلاتكم وتعبدكم دعونا نرئ كيف تؤدونها". وأجبروهن على تنفيذ ذلك جيدًا وعندها، وبينما هم يغتصبونهن ويعذبونهن سقطن قتلئ تحت وطأة التعذيب والاغتصاب.

162 شعبان 1334 هـ، 18/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 101, 102.

**GC** 35 CB-

اردوننه « مزر د د دایش ایمر



ردندا بدا رما مثن ونيه احداها وجف ردا كرردكدن منه دساز ادورد بركره امراه بديمنتية حاري جنبل دردس بفارتيكا د حاما نف ينجير تغنير ارباع



### الوثيقة رقم (8) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس فيما حول فان

- اقترف الأرمن والروس أعمالًا وحشية وفظ انع واسعة الانتشار في فان والمناطق المحيطة بها، ووفقًا لشهادة الذين يعيش في منطقة عباس أغا، السكان قد قتلوا بتعذيب النساء والفتيات والرجال المسنين المسلمين بلا تمييز، بقروا بطون النساء الحوامل، وانتزعوا الأجنة من بطونهن، ثم قطعوا رؤوسهم، كما قاموا بالسطو على المنازل والقرئ وقتل سكانها بعد تعريضهم للتعذيب البشع لساعات طويلة، يجردون الصبيان الصغار - دون السادسة من عمرهم - من ملابسهم ويقطعوا أعضاءهم التناسلية، يعتدون على النساء المسلمات ويغتصبونهن، حتى هؤلاء الذين استطاعوا النجاة والفرار إلى مؤسسات الإرساليات الأمريكية، ينتهكون حرمة المقابر، وينبشون القبور، ويستخرجوا منها الأشلاء والجثث، ويستبيحون حرمة الموتى، ويدنسون قدسية مقابر الصالحين بملئها بالنجاسات والقاذورات.

28 شعبان 1334هـ، 30/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 114, 116.

**37** OS

دارودنیف م) مزرد د ۱۰ مرایسی تا میس تورا : مدرته



دار دمدالسیدرارز ترتیر دید روسان اها آ اسلام هفت بردا گورد کار مفاط سناز امرا ایرید پخفیف تا ما دمشنی مبیلا وروس لفا عله دلندم فلیند ادب ب

#### الوثيقة رقم (9) مجزرة السكان المسلمين أثناء احتلال فان وبتليس

#### 60200203

- وفقًا للتحقيق الذي أجرته حكومة سنجق ماردين، والشهادات التي قدمت من لدن المسلمين الذين نجوا من الفظائع الأرمنية، الروس والأرمن قتلوا وقطعوا السكان إربًا ومن ضمنهم أيضًا الأطفال والنساء الذين استسلموا، ألقوا النساء والأطفال والرجال على الأرض كمن يصنع خبزًا ثم أحرقوهم، عصابات المنظمات الأرمنية المسلحة (Armenek) قتلوا السكان جميعًا، وهم حوالي ثمانون عائلة من القرية التي كانت قد استسلمت قبل ذلك (المشار إليها).

29 شعبان 1334هـ، 1/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 117, 123.

دما ریکر دونیف جدید مزرد و آی ودایش تا تاریخ غرانی صریب



ته ورأيستي ما يخي و مه مؤدود بخرات حاجزي دُندر . وارونسله يو المرادوب الماري المرادوب المرادوب المارخ واردنسله المراد و المرادوب المارخ و المداد و المرادوب المراد و المرد و المراد و المراد و المرد و المراد و المراد و المرد و المردود و

### الوثيقة رقم (10) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في فان ويتليس وطرابزون

- أثناء الاحتلال الروسي قام الأرمن والروس بإبادة المسلمين القاطنين في المدن الرئيسية التابعة للولاية في (سعرت)، كذلك في (بارزان) وساسون وكوليا، وفي سهول موش وملا ذكرد، ويولاي، وهينيس، باسيتلر، اليشكرت، وفي جبال تيفنيك، وقاراقوي، وتالوري، وفي كل المقاطعات والقرئ والنواحي في فان وبتليس، وجينش وأنداك وماتشكا. شرعوا في المهاجمة والسلب والذبح، وإشعال النار في القرئ، جمع الناس وحشرهم في المنازل والحظائر وإحراقهم أحياء، وقطع أيدي وأرجل بعض الأطفال والرجال وإلقائها في النار، واغتصاب النساء والفتيات، والقتل بواسطة طرحهم أرضًا ببنادقهم وجعلهم هدفًا للرماية والسخرية، وضربهم بالحراب، حشوا أفراه بعضهم بالبارود وتفجيرهم، الاستيلاء على البضائع والمنقولات من ممتلكاتهم وبعد إنزال العقاب والتعذيب بهم يرتضون إعادة الممتلكات لهم ويرسلونهم إلى أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية المختصة مع هؤلاء الذين استطاعوا الفرار والنجاة، والمساجد تم تحويلها إلى كنائس.

6 رمضان 1334 هـ ، 6/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 100-113.

**6**0 41 **0**3-

تعدد فد مكالمضات به عطيشي ، غير فرانو صورتب



مدسوك واعن ميدارن معنده والتيري المراع فقوا مرائه المراه الميد المناف المراه الميداد المالات المالات المالات الم

#### الوثيقة رقم (11)

### الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في بايزيد

- بعد إعلان التبعية العامة، وبينما المسلمون العثمانيون كانوا خاضعين للتجنيد لم تنجح الدولة في تجنيد أكثر من 5٪ من الأرمن العثمانيين، هؤلاء قد تخاذلوا وانضموا إلى رفقائهم الأرمن المسلحين الذين هربوا من خدمة الجيش، كذلك الأرمن من بتليس وأرضروم وديار بكر، انضموا إليهم في فان، عددهم التقديري يصل لحوالي مائة ألف شخص.
- وبينما كانت الدولة العثمانية تهدف إلى حفظ الأمن والسلامة لمواطنيها واصل الأرمن عزمهم على ألا ينهوا أبدًا إثارتهم للفتن وتحريضهم عليها بغرض إدراك أمانيهم الأبدية ليشكلوا دولة في فان، وأرضروم، وبتليس، وما حولهم من ديار بكر، ونشطت جمعية الطاشناق سوتيون في ما حول ديار بكر، وكذلك جمعية الهينشاق وجمعية الأرميناك Arminak شكلوا عدة فرق مقاتلة.
- هذه الفرق المقاتلة قامت بالاعتداء على السكان، واغتصاب الكثير من الفتيات المسلمات الشابات، والاعتداء على السيدات الحوامل وشق بطونهن، وانتزاع الأجنة منها، ثم قتل هؤلاء الأجنة، قتل الكثير من النساء بعد التمثيل بجثثهم وهم أحياء فيقومون بقطع الشفاه والأنف والأذن، قتل الكثير من الناس بعد أن يفقأوا أعينهم بأسياخ الحديد المحماة وتعذيبهم، إلقاء الأطفال الصغار في المياه المغلية أمام آبائهم، ثم يجبرون أهلهم على أكل لحوم أبنائهم المسلوقة، ثم بعد ذلك يقتلونهم أيضًا، حفر الأنفاق أسفل منازل المسلمين لتتهدم فوقهم.
- في بايزيد في أول أيام عيد الأضحى عندما كان السكان المسلمون يخرجون معًا لأداء الصلاة أو يتزاورون للتهنئة بالعيد، أخذهم الأرمن كرهائن، ولم يظهروا حتى الآن، ثم ذبحوهم بضراوة ووحشية، ويمسكون الأطفال الصغار بين سن الثالثة والعاشرة، وأيديهم مقيدة خلفهم، ويجعلونهم يجلسون على أكوام مكدسة من الجثث والأشلاء، ويسكبون عليهم الكيروسين ثم يضرمون النار.
- من مجموع السكان الإجمالي البالغ 15 ألف نفس، 14 ألف تم إبادتهم، خمسمائة تم أخذهم كأسرى وسجناء، البقية استطاعوا الهرب بصعوبة شديدة.

15 رمضان 1334 هـ، 16/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 19-33.

GC 43 DG-

دبارنز دلانسنه مه درد د پرین ناریخ مزران جررشر



۱۸۰ مراجع تاریخ د ۲۰۰ مزرد مریخ عاج ی دیدر . ردندوارن به ویشت اهای است. اهای اسلام جشنده بندع اشرکاده مظالم دنبای دار بغیر تاکیناهم الونون ددیرفض ارما لادن ادراد محیشتر نفا هشرخکند ادخندادن بر .

# الوثيقة رقم (12) الجازر التي ارتكبها الأرمن والروس

- بعض من الأعمال الوحثية الرهيبة التي ارتكبها الروس والأرمن في مناطق أليشكرت، هينيس، قاره كيليسا، شاتاكا، موكوس، موش، أقجان. كما سردها وقررها الأشخاص الذين استطاعوا النجاة منها:

"الروس والأرمن مثل الحيوانات المفترسة والدبية الطليقة تهاجم القرئ وتسفك الدماء، وتحول القرئ كلها إلى اللون الأحمر، الرجال والنساء قد تعرضوا لمجزرة في أرال كوي التابعة لإليشكرت، إنهم الأرمن والروس في خلال يومين فضوا بكارة 23 فتاة عذراء مسلمة، واغتصبوا فتيات ونساء متزوجات حديثًا، في قرئ ما لاكولاك في هينيس أكثر من 0طفلا قد ذبحوا مثل الخراف، اثنتان من النساء الحوامل بقرت بطونهن وانتزعت الأجنة منها بآلات حادة متشعبة الرؤوس، وثبتوا الأجنة على رؤوس الرماح، ثم عرضوهم أمام آبائهم، بعض السكان المسلمين قطعت رؤوسهم، بعض الآخرين قطعت أيديهم وأنوفهم وآذانهم، وسَمَلتُ أعينهم، وبعد أن سلخوا جلودهم سكبوا عليهم الكيروسين ثم أضرموا فيهم النار، وفي النهاية ما ذكر هو أمثلة فقط على الرعب والأفعال القذرة البغيضة التي ارتكبت".

" الأرمن اصطحبوا معهم اثنين من النساء المسلمات، ثم شكلوا دائرة حولهما، كلتاهما كانت حاملا"، جاء اثنان من الجنود الروس واثنان من الجنود الأرمن، وتراهنوا عن جنس المولود الذي لم يأت بعد ذكرًا أم أنثى، وتراهن الجميع على 2 مجيدية (عملة معدنية فضية من عشرين قرشًا) وعندها قاموا بضراوة شديد بيقر بطن المرأتين وانتزاع أحشائها، وإخراج الأجنة منها بواسطة خنجر، واحد من الأجنة كان طفلا" ذكرًا، أما الآخر فكان مجرد كومة من اللحم لم تتشكل بعد وما زالت تنزف بشدة، وقد قاموا يتشاجران ويتجادلان حول جنس تلك العلقة البشرية".

12 شعبان 1334هـ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 75 - 91, 103 -106, 11 - 113, 163 - 166.

من المراور الم من المراور ال

### الوثيقة رقم (13) المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي هيزان

- شهادات وأقوال المواطنين الذين استطاعوا الهرب والنجاة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في (هوروز) ونواحي هيزان، وهي قرئ ونواحي (نورس، أند، أفتيك، هيريت، جولييك، كروصوه، قاراصو، شوكور، حاكيف).

عدد كبير من النساء سلخت جلودهن ثم شنقن على الأشجار، الرجال قُيدوا وجعلوهم أهدافًا لرماية البنادق، كثير من هؤلاء الرجال سَمَلتُ أعينهم.

الكثير من البنات والفتيات اغتصبن ثم قتلن، قاموا بتمزيق الأطفال وتسليم أعضائهم الممزقة إلى أمهاتهم.

كل القرئ التابعة لمنطقة أوجوم (وضمنها مسقط رأس الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي)، طلبوا من القرئ الاستسلام، ثم قاموا بجمع النساء والأطفال والمسنين في المنازل وأحرقوهم، كما قاموا أيضًا بإحراق مباني الحكومة.

استولوا على الممتلكات والبضائع والمواشي، كما قاموا بتقطيع الجثث والتمثيل بها وبعثرتها في كل مكان.

14 رمضان 1334هـ، 15/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 167-175.

GC 47 CG-

بتب ولانيك معرضه ناربغ لأبران مرسد



دي ويزود ذير. . كلبزه توعز نيد برديود نانخفاج اراهج نكت برداره با فزاد بوالسند روسه دا رنبول ارتكا برانبكری نجایج جفف تا دين صودا نا مادی دناند هذا وجه دنشيم تنبغ مددمذر ا دفاع ب

#### الوثيقة رقم (14)

# المذبحة التي ارتكبتها الجمعيات الأرمنية والروس في المناطق حول فان

" شهادات وإفادات من بعض هؤلاء الذين نجوا من المذابح التي اقترفها الروس والجمعيات الأرمنية في فان وما جاورها".

-" بعد أن التحقوا بالقوات الروسية قامت جمعيات السفاحين الأرمن بتحويل المناطق التي مروا بها إلى مجازر ومسالخ مليئة بالأشلاء، يعذبون الناس لينهبوا بضائعهم وممتلكاتهم الثمينة، إنهم يسبون الإسلام ويلعنونه، ويشتمون المقدسات الإسلامية، ويدنسون المساجد والمدارس الدينية ويحرقونها. إنهم يبتهجون بقتل الشعب المسلم، ويعد أن قاموا بنزع سلاح السكان المسلمين قاموا بجدع أنوفهم وقطع آذانهم و بتر أرجلهم ثم قطع رؤوسهم، ثم قاموا بطعنهم وشق بطونهم واستخراج أحشائهم والتمثيل بجثثهم وتحويلها لأشلاء ممزقة، كما كانوا مبتهجين جدًا بالفتك بالأطفال الصغار والرضع، وذبح المسنين وأولئك المرضى والعجزة بحرابهم، لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة رماحهم، كما قاموا بقطع رؤوس البعض ونصبها على جزوع خشبية وألقوها في نهر مرميد".

- " وكانوا يقومون بتكديس الأشلاء في الآبار والعيون، ويقومون بحرق النساء والأطفال في الأفران الأرضية، هؤلاء الذين ظلوا أحياء تحت أنقاض منازلهم المدمرة ظلوا يتألمون لأيام قبل أن يموتوا".

-"لقد اغتصبوا النساء بأسلوب لا يمكن وصفه، وهؤلاء الفتيات والنساء اللاثي رفضن وقاومن الاختطاف والذهاب معهم، تم قتلهم بشكل بشع وبعضًا منهن قاموا بشق أرجلهن وسكب دماتهن بشكل فاحش بذيء، بعض من هؤلاء النساء- بشكل ما- ظلوا أحياء بعد أن جدعوا أنوفهن وقطعوا أثداء هن وجردوهن من ملابسهن، وتركوهن عزلًا عرضة للموت على الطريق".

- " والأطفال الصغار تركوا على الطرق مع الجليد ليجابهوا الموت، البعض ماتوا من الجوع، والبعض في هيشاب الذين اتسحبوا إلى جبل صور قام الروس بقلفهم بالقنابل وقتل معظمهم".

- (على أين ففتي هيشاب حشرت رأسه وعصرت حتى صغرت مثل قطعة صغيرة ليست أكبر من قبضة اليد، ثم قام الأرمن بتهديد والده وأجبروه على أن يقول إن ابنه قد قتل على يد الروس، حتى هؤلاء الذين أخذوا إلى المؤسسات الأمريكية سقطوا مرضى، وماتوا واحدًا تلو الآخر بعدما نزفوا وتقينوا دمًا من أمعانهم، والبعض الآخر أخذ إلى المؤسسات الأكمانية.

19 رمضان 1334 هـ، 20/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 125-134.

واروان في المستطلق أيليم المنووار في المناهم موقيد



وار ومادسینده این قرترود مصروفیه اصال است حنده مداکریندی معدد اوا این پرتینه قرماده این میلامین میلامین میلامی مسلم سامهٔ منه تیناهد نِفتری مینده اولیه

#### الوثيقة رقم (15) المذابح التي ارتكبها الروس والعصابات الأرمنية ضد السكان في بتليس ونواحيها —————————

- طبقًا للشهادات التي أدلئ بها المسلمون - تحت القسم - وهم الأهالي الذين عجزوا عن الهروب من بتليس قبل الاحتلال، وعانوا من الأعمال الوحشية للأرمن والروس في أحياء (كيزيل مسجد، زيدان، هرسان، طاش، عين البريد، أخية، أركوزان)، وفي أحياء (أخلاط كوموش، محلة باشا). وفي قرئ (ياكو، تاتارغازي، بانتوس)، وفي قرئ وأحياء أخرئ، وتلك أيضًا القريبة من ملاذكرد، قامت العصابات الأرمنية بتعذيب المسلمين حتى الموت، واغتصبوا النساء، واستولوا على المنازل، كما استولوا على السلع والبضائع والأموال، ونهبوا كل ما وجدوه، قاموا بتدمير المدارس والمساجد وتكايا الدراويش وقبور الأولياء، والمكاتب الحكومية، وكذلك الكباري والحمامات العامة والمخازن وغيرها.

27 شوال 1334 هـ ، 27/ 8/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 34, 55.

مؤل سميعه سندتات فإفواق أأفاندان دمسيد



همهٔ چ امیند لمفندگامین سزیمای جرح الجیداده کترکند صبرا بلشد. برجید اشده اده رفت فرصا صبرسرتاندده کا درد درندا مهٔ سده مهنده درداشیا مینا چیشر بارسمانیام مرارقد کشده الصنطاخی که ده اندر صدیم تردونیشت وادردرندایاه و باره تکمشر

### مناسيجارشد ضهاجتجنة و

ماروند مروم در تریشونزج و آیاسد دند: سین آیادهای انتاره در تواه فشارد. زرادی مدد مرسون تایی ایالی

ایما در میر ایسد دخازس میا ایدی ادراد به و شده کافیل کند فاصد دانده میاند دما تی مجمعه کاخت. ای مجرم ایدارا داده دوروشی بیما در میر ایسد دخازس میا ایدی ایراد به و شده کافیل کند فاصد دانشد میاند دما تی مجمعه ایراد اوروس ایراد در ایراد ایراد با در ایراد ایراد با در ایراد د

رمدون و مجدد را عرب بنا منه النه ومنه مرين الجشه ادسا شنه كارهم محرر يمين البراسد. ومدون و مجدد را عرب بنا منه النه المدري المستاد عديس شرافط مسر

وادر ملاداشت می نای به به تا ایم مشایر دیسید ایندها هستاندن : سنده دند، کودن به سد ، حب را فران ایم بیایی و در دن ده کی فروس در دنورق ایم شدن زد دری میکوهای خاصد قرا کیلان دا مودد . رضه محلصی زیری اینسا کنیک میرا بی یصاننا رود تومین مدرد دام ای شتم اید ایستان ایر ترسیل شده میرا داده می میرا بی ایستان این می ایم این می

فِيدِ بِشِدُ دِكَ بِيمِهِ مِن عَلَى رَمِّ مِن مِنْ عَلِيدًا ولِلا وَقِيلِ دِيَّ لِنَّ مِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ الجِنْدِ : الجِنْدَ

#### الوثيقة رقم (16)

### المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس فان

- شهادات أولئك الذين استطاعوا الهرب من هذه المذابح:" الرعايا المسيحيون العثمانيون وافقوا على ما حدث، وشاركوا فيه، بثوا جواسيسهم في كل مكان، وعندما أعلنت التعبثة العامة؛ استغلوا الوضع وهاجموا المسلمين وحاولوا ذبحهم باستخدام السيوف، كما هدفوا إلى قتل الزعماء الدينيين لإثارة المسلمين ودفعهم للتمرد على الدولة، وليعم التمرد كل أنحاء البلاد".

وكلما قاموا بأعمالهم الوحشية كانوا يهتفون:" تحيا أرمينيا، يسقط العثمانيون".

حتىٰ الحيوانات يمكن أن تشعر بالخجل مما فعلوه، كانوا يبقرون بطون الحوامل، وينزعون أحشاء الأطفال، ويجعلون المسلمين كأهداف للبنادق.

"عروا نساءنا وبناتنا أمام أعيننا واغتصبوهن، ثم مزقوا بطونهن".

" كثير من البنات اللاثي اغتصبن كن أقل من عشر سنوات".

"كانوا يقتلون الأطفال، ويقطعوا جثثهم أشلاء".

" كان الأرمن أكثر شراسة من الروس، ولكن عند التعذيب فقء العيون وجدع الأنوف وغرس الحراب في صدور النساء، كان الروس هم البادثون، وهكذا تشجع الأرمن لارتكاب الأعمال الوحشية".

" لقد أحرقوا حتى الأطفال الصغار بعد أن مزقوهم أشلاء، وبعد أن اختطفوا البنات الشابات أحرقوا البقية".

"كانوا يجبرون المسلمين العزل على الاستسلام والمسنين أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، جعلوهم أهدافًا ومرمى لبنادقهم، أما بقية النساء والأطفال فقد فقدوا أرواحهم تحت أحذية وكعوب بنادق وسنابك خيول الخيالة.

"حتى الموظفون الحكوميون ورجال الجندرمة الذين كانوا في مهمات رسمية، هجم عليهم الأرمن وذبحوا بشكل وحشي".

فقط أولئك الذين وجدوا مأوئ بعيدًا، أو اختفوا في الغابات، كانوا محظوظين بما فيه الكفاية للنجاة بحياتهم.

28 ذو القعدة 1334 هـ ، 26/ 9/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 135, 143.

53 (38)

تا ربدتنا رق مكات بعيدس باند ماليد

-



مددم. چاک کپذلید. ۱۳ همه منطی تاینی د ۱۰۰ می مزردم نذکرد به ذجه. . . ررون دخه و بننده هال دمزیان امدید با تنایش فیشد. منطاع دنجا بد دارادم به دام دربارگر دم نیندند با فرزن کرزیدا درافله مورنده فغامر چالیدن شیانیم فیشد درباید اردزمان مغدن دلی مدرکدر با پرچسم بی د با پرمیس بی در این میشد بی میشوند.

### الوثيقة رقم (17) الأعمال التي قامت بها العصابات الأرمنية التي هبطت بواسطة الأسطول الروسي على شواطيء (تارما)

- رجال العصابات الأرمنية المسلحة الذين هبطوا من الأسطول الروسي على شواطئ (تارما)، قاموا بالهجوم على الأهالي، وكانت الخسائر عبارة عن: تسعة قتلى، واثنين جرحى، وتسعة عشر أسيرًا أخذوهم بالقوة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت بثلاثة ملايين ومائة ألف قرش عثماني، وكإجراء انتقامي قاموا بالقبض على 20 مواطنًا روسيًّا لكي يضمنوا تعويضات القتل والخسائر التي حدثت.

و/ 1/ 1917م

BOA. HR. SYS. 2363/5, Belge No: 11-12, 29, 31.

**55** C) **5** 

روى دوننى فخف زر معيذيورارن استؤم فوف اواداري دب أرمي ايد تفات نفراية وماؤه إب فدوه طود مترر

متعاملان مبأنا يسميه

عديد ، كالمامه ، يوب ، نفرتن ، ماد داري in planter of the stone of وكرردانات كخشيا لماللي اسب

غيد: خوي ------غيري ------

مريد وكمعادوا

مند ده دمادومارا ناشده م ودرمهد

مِمع . مَامِنِه فَرِه مُرَافِعُومِنْدُ ، وَبَرَق ارْفَوِج حَدَّفُ كُرْمِمُعُدّار

دِ نُونِدِ وَفُونَ مِرْسِ . عَدُ .

فكميندا وافأناته بإنسه الأونغروس

فيه براعت روزه مع زين ومارده اكنان مني . بيانزانه كينه . برودن وزمل اليويا فأم ير

معيده بذؤن ترساري . بإشار الفي مست يه مِيد بيد مِيدرداند - عيم لف كه دُيم فيه ، يؤدند في وكينم لف فوريد زوم رالنار

# شب درمه دردم دمهره ارمیدده بهزا النادم و اکوندسونز

بنيدشش وعالمه فيرددساكه Possio .

ارغونيه وراده وراده

اشكم الفاتن معالجه

عِنْ كُرْدِيسه لِعَلْمِهِ : فعدوه عليم لوفل منظ ماك فرَّد و فردس و ديري خفرد الموادن مركزي وسليره

ر مندسة - إلى المانية

مند شد get dis

#### 

- مارس الأرمن أعمال المذابح والاغتصاب والسلب ضد السكان المسلمين في (ريفان، شوارجيل، زاردشات، آغبابا، تشيلدير، جولا، جولافيران)؛ ولذلك وجهت إدارات هذه المناطق نداءات إلى الحكومة العثمانية لمساعدة المسلمين في الدفاع عن أنفسهم.

22 ربيع الآخر 1337 هـ، 3/ 1/1917م BOA. HR. SYS. 2877/2، وع - کا در الده و مع

المراب والمنافذ منزيون

105

مدومه باكرليد بن المام ماني

۱. نا میخدند درنبر ما و مقدم کم بیشی مکوش کم فشد (رواند) غربز نیاست و بولنامد و به فرندا شهر و میابادند. بعث م عقا ریز کمل و تقدم کوسده سما فرند که با به کر نرلدی بر پیکارچ بولید و بر چیلاک نورد کرد به چیلاند شیر و پ غرندا شد فرشهد ا چلشته ر و مهدفها مؤسدی با مجال آب و ب وشهداندند و ارد اداری کمی در تد و پیشن غساز شده ما کمی دم پری پیکلاب زود دارنست) و اکرند و نسیل سرک انداودرد. دیرا در کوشوز و ملی در میزود آن با با) (در میریکن) و دارنست) و اکرند و نسیل سرک انداودرد، دیرا در کوشوز د

اردها فف شنه کول نام شده (جولا) قرم شده ادرت فور تربر دوم تما مدعک ی مکور ا رکاه اولاس اددبسیده شد دالمنه و شد تدرخوعا ا بلیرس تر دکانلانج ا سیار دوم دمال فواروی دی فونود سه تمامد باله کوفر ددیل بومزلدی دخ عرصه علادت در دلی ا دل ی سیست کدوست نا در سنه سه مباید علیات وجناد سفاور قریم دخ عکدو توشودکر و یا داره فورا و به مها بلوب و وقعه نامر مدی دی با باد ا باندود سیست س

۳ شدی میکود به ناحیت و پرقاع بارطیا شغیاجیفا رو و به ناگرفت در برل او رمیدا گرم نش ایدیده وفزدید برا با در وید ن شرا شد مزاده فرمه فره مدست روفتری برسامه از د، دراز فرم از دید بای طوار ویکوایشور مزایر و اوسفیله اوضافیلوز رواها ایر وجه چه رو در در که نفت بر در نشار فرشود کرد را احتیاری برد. عفارت ، دران دار دکرمیری برمیار دوما بدم بردار

### الوثيقة رقم (19) هجوم الأرمن على دورية في كيليس

في أحد أحياء (كيليس) قام الأرمن بمهاجمة إحدى الدوريات العثمانية، وقتلوا اثنين من الجنود، ومثلوا بجثثهم، حيث قطعوا آذانهم وجدعوا أنوفهم وبتروا أصابعهم، وطعنوهم بالحراب ثم ذبحوهم.

هجمات الأرمن على مخفر الجندرمة قد تثير السكان هناك، فقد غادر حلب حوالي 1500 من السكان الأرمن، وصاحب مغادرتهم صيحات النساء والأطفال مطالبة بالثار والانتقام.

24 ربيغ الآخر 1337هـ، 25/ 2/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602, Belge No: 23, 24.

**6** 59 CD

عهرو فدارمهارته اودل مصفحاعا

مال ، وللوف فقلمار وللو

نارخ:

اخذف ففلة كوكلااولارق بشاجيه اين المرادة المتناف كليسن وحوالسده دفوع بولديدنجاه أبرعف معب تارارم يعاوره فعا يأفشنك مور ووثعاضأم مدری لغا میزن فاندر سدونار داندر نظار ایاب مادی اینی مفاخ هم عید نظر ترکیس و شانگیر یونان امرونای مفان مرداده مکدر

عادكال راساكل

بازبلان عملله :

## الوثيقة رقم (20) اعتداءات الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية على مسلمي (أضنه)

المتطوعون الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية، يمارسون أعمالًا انتقامية ضد السكان المسلمين في أحياء (أضنه) و(بوزانتي)، وكذلك ضد أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط عثماني- تم تسريحهم- أثناء عودتهم إلىٰ ديارهم.

8 ربيع الآخر 1337 هـ ، 11/ 3/ 1919م BOA. HR. SYS. 2555/3, Belge No: 99, 101.

خارم نعه راعميد ش

ور المالية

ری اقدم خفود دفو اقدم خفود زانرا منوردی آت. دوانرفلیاندینی دلیاری از در منددنشاند، دوادلیر در نی نمردالده پیمه مواد خذرصف دفود، نیاش نفدرشیوری از در منددنشاند، دوادلیر

مرال عند سمن دوس بر الملده في والم معلى الدبك وأنار ده ا والماخ لذبك فل بوائي والمائد بلك فل بوائي معلى المدبك والمائد بالمائد بوائل من والمائد بالمائد والمائد بالمائد بالما

#### الوثيقة رقم (21) اغتيال مدير مكتب البريد في زور على يد الأرمن

تنكر الأرمن في الزي الفرنسي، وقبضوا على محرم أفندي بينما كان مسافرًا بالقطار، وألقوه على رصيف محطة السكة الحديد، بعد أن سرقوا أمواله وأمتعته، وقد تم أخذه إلى المستشفى للعلاج، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

2 رمضان 1337 هـ ، 13 / 1919م BOA. HR. SYS. 2485/97, Belge No: 1. 63 CM

مارير ننه رز ببيدس باب ماب

خازاء عردادنه اشاجرنوه أردشناه فروشاه مرج البغيد شامار تعذات حدده مرم آخذ فيلافته فالمامه رمّانيانيد آدوينا دازر

له ساريجه نارني - ١٠٠٠ زردو نزكرهٔ مايزی پاندر كانزمكی ثبانت بادفازاده لم نشار خان الد غردا مانعدا شاحرنده آره شاء مراح درا لازر المیشارد آندرد نشرد میمید جيداتيا شك فعياد لشنن معد أداشار ثلثا لا زور تلذات سيرن ممدم اخذتك مجدمة طويان تلوده انکیز خُدُ فَا دُسَدُه مُثَدُ تُدَادِبِ مِرْمَدُعِنِ صِرْدُدُ دَفَاقُ الْعِدِيكِ وَمُفْيَعَاتُ يَثْمِ سَلِه در مِتْتُرْمِيعِيرِيعِ كُم وعل دردشیده شارب ملغة فرند (درشدران بایشندادیشد آدبیا بریا درزمار معذن مضادمگر داخذ بالادموكيين ا سائين ، ا پين

ZZZZ

### الوثيقة رقم (22) الاعتداءات ضد السكان السلمين في أحياء أرضروم والإجراءات التي يجب اتخاذها لحسم الأمر

تقارير واستغاثة وطلبات بالإجراءات التي يجب أن تتخذ من أجل وقف الاعتداءات الوحشية من الأرمن والعصابات ضد السكان المسلمين في أرضروم، باسينلر، تاموفان، نورشين، برنوس، إيزيسور. وكذلك لمنع تكرار هذه الأعمال.

24 رمضان 1337 هـ، 23/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 47 - 49.

٠



ئۇنىڭ ئاتتار

عرف در جرم فق شه مدرد شیفه د د

بعاده برمه ادمانا سيتما فضاستك البسيعار فهرق ببدارتى باعاكمه الكابر أيجيد الجيمية مايكره كالخا برند- سيانته دخ . توبدا به جرج البهيد نقيعة الابهيد بالتشروك برجرعنب ويتأولون أعيَّة و فولاقتها بمسياسه ادفية وشرو برموريه واعتيانه والأباؤه وأفوا يتجسه أويوسه والبياط برلافشدر نخبتنان نبتين برادرج سخيك فامرداله ففاحك فررشيد فإبرك ادلىفديا فتتجمد ونامرواند ففنا فامثنا معننك الشبافية تطأ فعل متلك عدود اوزرك كالديكركون ربيره لماتك اية ٤ - اليجيد الألاء في ظهر على الأعشر. "الارتبيُّ فَلَا لَالْعَصْ الْمَا عَلَى الْمُعْمَلِينَ الْمُ مذيع ده وفعه عنف ارفوم المكيم مستند ؟ ينار فرد على اشر عاشت ا دفيف ادريم كمين فتستدث كايرفند كدينك وكاستندشت وولان أرمنير لحاقط بإيلاسه ارطبنك مستو اولوونى و حقظه بيه دوفدًا برزاد ركزوه فسم غفريض عام البيمه بهكردسكناسك اغرا عدرته لأيكيا -عدودية مجاور واعتزاء كملسدوا فينيقور حرارانا منصعتم سنزائذه وانتفاح كالمنكيم مدولين م بعاره درك جدارت كويمه تا تار وحشنه ونخاعت ده نجه كوى رومونه زماده كا ين ادلوغ چَهَاهُ وِ وَرِدَ جِمَّهُ سِلِدِيدِينَ ﴾ كلاسلمك در. من من الهماها شدست أ رسيرك عامه يجزيهم كري سيده يذكن حرك اسع او لار يخريه أستكن ابدكمره جذار واسطينه باغا مرارفروم وعرابس المكاليث المعلكة وفي رحدث تقواجدكادى الجنع جاء لف رُفاك يهم وثائق مواده أين بوثرر جحاس فكرك مرنبة نبوته وأيسه وبناغيهم يرونها فويرك والكاعبار اليمادي عامدن غراج ولامذاف ويمرف ستنجث پشباجیند ، استاراییمهد ، داده تی شید میلوماً دینغ دارا عراید و پرمینکه بعد پیمنده در بنمالخفتر خس چنا بیشته ا تکاد منگ لحافظ چند برجدیک حوال خبره اکبیری یک نقیری ترکیبای عودتیا برند ادار ره عددوه فعدته مرأ يسيمك عالدوعت وعناشرته معامات عقده مسلامره ررحوشه المعادية كره اوريد جفده على كا ولايامة تشرفه غلفتك خدف وقفائل "فايد البكدر والألا) ر برز مذوا شفايه أرث م ومع ومد حفاظ مسما تك درم عين تعاهدا فيك در. المنايات المرارات

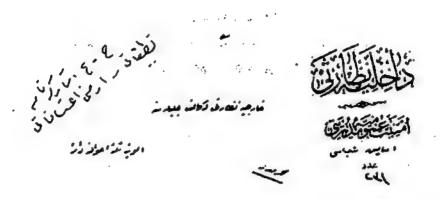
درخرزنی ایر، خطب نیکست معلق کمال

### الوثيقة رقم (23) الاعتداءات ضد السكان المسلمين في الناطق الحدودية قارص، أردهان، باطوم

تقارير مرسلة عن الأعمال الوحشية التي يمارسها الأرمن والجورجيون واليونانيون ضد السكان المسلمين في المدن الحدودية الثلاث التي احتلها الروس، وهي قارص، اردهان، باطوم.

8 شوال 1337هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 75 - 78.



دولتو افتح ففترى

بالموم ۱۰ روهاند ۱۰ قایمن مؤلیشته جریاز برسامواد داتر ۱۰ پروم ژاندارد آنده توماندانشندند وبهد رابر اچهدفی مدبوری ماندنخفذد به میترد اولوپ ۱۰ پروم مدیندند بوند پید نخفافیارنگ بررمورت مقا شیافیض اوبلغد ۱وبیا بدد ۱۰ دونرمهٔ مفت میزاند تکار

ا بعضه المعلقة المعلقة

- Anger

# الوثيقة رقم (24) الاعتداءات والمذابح الأرمنية ضد السكان السلمين في قارص

في أحياء مدينة قارص، دبر الأرمن بعض المبررات لقتل الكثير من السكان المسلمين، كما قاموا بتجميع الشباب وذبحهم، حتى أولئك الذين تركوا منازلهم من قبل ذلك تعرضوا للقتل، أما ممتلكاتهم وماشيتهم فقد تم الاستيلاء عليها بحجة جمع ضرائب الحرب، ومن عارض ذلك فقد تم قتله.

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

8 شوال 1337 هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/23, Belge No: 1-3.

شههستك مسوده وونتسيدو	ان حریه برخی	علم فرل اددو ار	
ایداد دران	غلاسة		اُرونل تُوميوس
اللغ أبيض لا / له الله		181	عب ومروس سودنال انتاب
ا نیسته دونهان تومرو سالت می است می است استان در ایستان در ا			کرچ فردی
المغورة المريخي	مه در نفونز و مفسقه و دار نفسه دونوز و دارنواه م	30	مهنوة تومهين
المناف عبدان	ا رحق. او ندی او دخی وو	1-cites	
رعو رنفد ب	رونوری و در می در اند. مواری ن برای روا	×	219
بالديد الماق مبرى مسروسيد	وير ساده		
وز استاری نوتود دید.	ب دروعی		11
waren in . T	وور ، فور	ا الريد م	
ر رکز سان ما د به د به	مربه لبدامندد	دردند	1,
ئېغىد	اختدر اردغيروا كد	ف .	• *
ر د ار ندان است کودی طوس	و ما صدعوار	,	
مایم مکود سنباندند سخراد ۱۰ در اعت		هـ ماره	
رایان دود. در در در اعدام اعضر	يـ كدو حركوم	-la	
مذه باسدم اعلم لطند	عرد عادوسه ا	اماد	j
السعورك الدوور وا	a talkali and a		j
غده در در. "مکلی نبول <sup>ا</sup> !	يا ما س	·	
	بري حدا عوسد	-30	1
تنزساه فبعادنين	A MA MA	36	
باد و ولمرب ملاند نعكوه	عاسى المدرسة	2	
	المار المدمود		

# 

تقرير من قيادة القوات في القوقاز عن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السكان المسلمين في مدن وبلديات (سانتا، بومرا، نورشين، إبزيسو، طوب أولو، باغمور دار، كاشيشكوي، ماشكا، أقشا قلعة، زبرنيق، باليك جول، عباس كوي، قارص، صاري قاميش، ديادين، ناخشيفان).

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/24, Belge No: 1, 4 - 7.

المحتجل فتفاق فولد اودو اد كان عرب - بيام شبه سك سوده و و ف بيد و المرافع الم	1
من م	
الما الما الما الما الما الما الما الما	اوراق
من م	ų
cold out of the state of the st	سود
من م	کرچ
والم المن المن المن المن المن المن المن ا	 مرسو
مرد المرد ا	
مرد المرد ا	
من م	
ما من	
ما من	٠.
رمام بالله كوهند مراف المان مران و المان مران مران و المان مران مران مران مران مران مران مران م	
رمام بالله كوهند مراف المان مران و المان مران مران و المان مران مران مران مران مران مران مران م	
الله و نفيه المنان بالمرد ما و ماد	
الله و نفيه المنان بالمرد ما و ماد	
الله و نفيه المنان بالمرد ما و ماد	
الله و ننيه اين المناق به الله الله الله الله الله الله الله ا	
معد سور استدن باید نفا و مداد	
معد سور استدن باید نفا و مداد	
the gode where in it is not the	
in who	
1. 2017/1 . mericina	
The state of the s	
مردد فيزر لافرفار نصر يرفرون	
و معدد سرايد مر العدد العدد العدد	
1112	
من في في الله الله الله الله الله الله الله الل	
20	
-iji	

## الوثيقة رقم (26) تقرير من المفوض البريطاني عن المذابح التي قام بها الأرمن في قاغيزمان، ومسجدلي، وقاراقورت

تقرير يحوي معلومات عن المذابح التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد السكان المسلمين في مدن وأحياء ونواحي (قاغيزمان، ومسجدلي، جولي عنتاب، قورودارا، أقجة قلعة، يوزكوش، قاراقورت).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/25, Belge No: 1, 3.

فول اودو ادكان عربيه بيرخب شبه سنك مسوده ورةسيدو	43
علاميد مين المنان عرب المنان	مسودیای اصابی کوع سویای
انكار قا مماً مراد لنود منا بريم استدل مردره بر فره نورند به برى ليو مزه ندر كنور ادن درند بن ك كليار برود در	with Ro
البعظی الدم المالی به قبله با شد دندی خدا انده والاس البعظی اسلام المالی به قبله با شد دندی خدا انده والاس نوه ندر استفا شف شدند کمیه و ماکدی تفتی سیری ایشدکنده	
اولدبنى م عدود مدارى فطها ندىد بلد برلدى . وبوهوار ك برجائل فاند ، فقة لطف بردائل فاند ، فقة لطف بردائله ، ومن فرد العام من أرا يدى ، بمن فسينه المستعلقة ا	
· se -je	

### الوثيقة رقم (27) المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي قاغيرمان قاراقورت، صاريقامش، أقجة قلعة

### 

قام القائد الأرمني في قاغيزمان بإرسال رسالة إلى زعيم القبيلة محمود زبلان، تأمره بالاستسلام، وإلا فليستعد للحرب، لكن قائد الفرقة الثانية عشر حذَّر محمود زبلان من الرد، وقد اتخذت إجراءات لمقاومة الهجمات المتوقعة من العصابات الأرمنية، والتي قامت بمهاجمة قرئ (بوزات، مسجدلي، جولي عنتاب، كوركودارا).

بالإضافة إلى أربعة قرئ أخرئ قريبة من (أقجة قلعة) وقاموا بذبح السكان بها، واستولوا على أموالهم وبضائعهم ومحاصيلهم ومواشيهم.

10 شوال 1337 هـ، 9/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/26, Belge No: 1, 3 - 6.

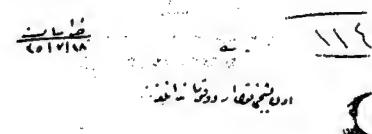
موده ورقبيور .		 نجی قول ار دو	ارزيد
ميغال امناس			اوراژ تو دروسی
عرخ بييش	Chilain Cha	0	شيەۋەروسى
نيسته توايثلان لومرو	: 1////////////////////////////////////	مدلانه	مسودينك أمناس
مفابله ميزنك اسفاسي	Strotth 1 4	۸ کور	ناریخ تسویدی
عاله تاریخی	The same of the sa	إرساسا	مرسوله تو دروسي
	۲. ارد معتنک		11/16
دودك هارجده ويك يقيلن كاربويد	زباره كاين فوما خاف	66 - 1	
روان ما يمسو الواركينة إ هدوه مما ل إ	يه ما زوخ مكترب و مك	فدورنا	( فحروبا)
اللال ي ما فود فمامل حدود نده	عَيْدِ رَرِّهُ فِي عِنْ اللهِ مَنْكِم	المحادر الدو	•
Property of the second	بوملاء سلدر تدر . الكية	حربه حا م	V^
and the same of th	ĮE.		
رباعده الع وتعابه والمارية	ي و د طرندند محورما و	W_e	
ار دار طباره او لغر هم مار نامار اوراس	22.0 10 11 . "1		
ودومزوا فلا وفونبولاعدد كاوره	V. Balling Co.		$\Lambda'$
// / 44	7	4. 4 0	)
و و ف بدراليم رئاري الرادم	اغازا الندر عاد أ	وارس ديم	$\mathbb{C} = y$
	زى سا جامبراهما والكدف	r - 4	17
- U   AJ .1/.14	. 4		1/1
	(3/2)		
2.3.2 0 10 1		ورا سه	
كارسيل فرار الله فره فررة	بنارو ارس كومارسه	بو بأن ا ورّ-	
ت به ترون عدامل طوران	•	. 0 16	
Variation 1 - av. 11 11	ومارد کا رسار فا رص	111	
•	ا اور بات دید		
رو د. ٠	وم در تند وري	للسامه أيمه	
	وم دو سب	USPS	

## الوثيقة رقم (28) المظالم ضد السلمين على الجانب الآخر من الحدود (داخل روسيا)

مجموعة شهادات أخذت بعد سماع شهادة (نابي أغا) وبعد إجراء التحقيق عن موقف السكان المسلمين وتعرضهم لاعتداءات الأرمن في الناحية الأخرى من الحدود-بين العثمانيين والروس-.

19 شوال 1337هـ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/5, Belge No: 1-4.



ration of the state of the stat

# الوثيقة رقم (29) هجمات الأرمن على قرى السلمين

فصيلة من العصابات الأرمنية مكونة من حوالي 150 شخصًا أغلبهم من اليونانيين من مدينة (كيزيل كليسا) هاجموا مدينة (بولاقلي) وقاموا بسلب البضائع ونهب الممتلكات، ولم يتمكنوا من قتل سوئ شخصين وجرح آخرين. وقد حاولوا الهجوم على قرية أخرى، ولكن تم صدهم.

· 20 شوال 1337 هـ ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/48, Belge No: 1-4.

可加入 .. 401 1/19 ۹۱۱۷ م کا ع صهرا نورد دوراورد اوتوزشني الدفع العفر بها عد . ده النابر - يو- فلامين بروم ألا عهر المارس فرك دلسا رومرنه ادلموردد را عن بها ده قوتی ようした。 するいに こうってい نفلا ادلیش عاده تولوم ۱ ۱ ا ۱ اه ا ب با دی و بولائلی فرم سا انی ب نفصر بانجم وذبي اسفال انمسد بدلی اهالنسبه برسی درا -

## الوثيقة رقم (30) رسالة استغاثة من سناجق قارص، أردهان، باطوم لوقف اعتداءات الأرمن

رسالة استغاثة أرسلها مسلمو سناجق (قارص، أردهان، باطوم) إلى السفير الأمريكي في إستانبول؛ لينقذهم من ظلم واعتداءات الأرمن، نفس الرسالة إلى جريدة (استقبال) العثمانية.

25 شوال 1337 هـ ، 24/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/55, Belge No: 1.2.

٠.

401 V/ 67

# اودرمي تول ردونوا شافت



المان ال المان ال

4/4

### الوثيقة رقم (31) السرقات والمذابح التي ارتكبتها القوات الروسية والأرمنية المسحبة

### 

أثناء التراجع أمام القوات العثمانية، قامت عصابات قطاع الطرق الأرمن بقيادة أنترانيك بمهاجمة قرئ (بدرافانس، كالندر، إسلام طور، أهاليك أوليا، هوشو، زانزاك، سيجان قلعة، أغفيران، زيفين، مان فورت، زارس، جرك، أزاب) وقتلوا وأسروا حوالي 10.000 شخصًا، وأمّا السجناء فإما قتلوا أو لم يسمع عنهم، اكتظت المنازل والاصطبلات بجثث القتلى، بعض منهم قطعوا، وبعضهم نقع في الجازولين وحرق، وقطعت آذان وأنوف الأطفال، وبعض منهم صبلوا، وجعلوا هدفًا للبنادق، أو طعنوا أو ذبحوا بالخناجر، النساء تعذبن وبترت صدورهن، قلة من الناس ماتوا محافظين على شرفهم.

سلب قطاع الطرق الأرمن كل أثاث وبضائع ومواشي في القرئ المذكورة، ونهب وتحطيم وحرق آلاف البيوت والدكاكين والمساجد، وسرقة مثات وآلاف الثيران والعجول، والأبقار والجاموس والخيول والحمير، مثات الكيلات من الحنطة والشعير، آلاف العملات المعدنية الذهبية، المجوهرات، الأثاث، المحاصيل، وأواني البيوت النحاسية نهبت، حتى سجاجيد المساجد سرقت، خاصة في مدينة أغفيران.

22 شوال 1337 هـ، 21/ 7/ 1919 م

BOA. HR. SYS. 2877/47, Belge No: 1-5.

، يعنى العديدة با برعد معرف و معافر والنابة رولية يايل النارة المارة الجاسير.

معَدِينَ ابْنَارَدُدُدُهُ الْجِرُومِكَادُ قَدْرَ الْمِهُ طَوْفَ كُلُبُوهِ الْعَدِّ مُؤَّالِئِبُرِ طَوْفَ كُلُبُوهِ الْعَدِّ مُؤَّالِئِبُرِ \* هَذَ كُوفَرَ

عدده دامیدوین اودیدایک امریک باید و در کوف دوله و در کاری بیک اورد جا دی کد کیور در در دو اود دیگرزیدد

> زیمار دوردید وزه ده ایردیرنگدان ایند تیردس احدی زائد مصائح جنیه نسخیدسیاس . پی :

ردین با سند و دکروه چکشکیش میارد نشد در این وطلایی شاجتی طفی باده اظرائی دادر این بر وسیار چیره زه ده افارد دکاری برم کیولز بافکر فارد افزون کوفرد کانزار د عام تمدید نذری ت

م به مد طرقه ۱ سر اسطی اولدرخد این اساعای ۱ به دور دور نودنه کوزور - هم به دو اهواستاری

ع فرین اهاسیدری رحید حود دان فایل طاحد افتاری کرد تای دید بادری مای مای اید برد رئیا براری تای دید بادری مای مای اید برد افتا ایل مای عزر آن داد ب ای این در ای اسراد خداد است بدره در این داد ب این اید بردی است بدره در این حدد اید این اید بریک

ا رمدُ اسدورك ما داستُ ما أن رمنِ النبي در را دورك ما داستُ ما أن رمنِ النبي رز را دوك ما الشدر موم ارمندكيدا والعالي

ما دره دا الما دوبرای سد ادرای ایند ونواله ا عدد دوند ماده سرق آودون ما در درا با می اید به ق نادرای ۱۱ نید اید امراد دمای درای پدر نید دادو دراید و بیده اید استرس دید در در در در دراید و بیده و درد مردد در در سد در در درا ایرون مدود و درد ایرون مدود در درا اطاری مدود و داده ایرون مدود در درا اطاری مدود و درد ایرون مدود در درا اطاری مدود و درد

والماراز فرفه لجرفتان وميدعها بكرا

ا باهم الدفرار برفزاد

### الوثيقة رقم (32) شهادات أعضاء الجالس القروية والسكان عن الفظائع التي ارتكبها الأرمن المسحبين

مجموعة من الشهادات التي أدلى بها أعضاء مجالس قرئ (ألتين بالوك، مصلحات، أليمي، ألا كيليسا، هاديك، صانامار، أردوس، كيزلر قلعة، هوراصان) وكذلك شهادات سكان هذه القرئ عن الاعتداءات التي قامت بها القوات الأرمنية أثناء انسحابها.

2 ذي القمدة 1337 هـ ، 30/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/60, Belge No: 1-4.

، رمنده اسلاموه ن رخ باليغ حف شه رمنداود دادانود ودوم و پرهن 1 اغيّ رمِ سفر الما ده لرمد ع خدید بافیده ارددندام و میکاز قداربران کی جازه قابر چند، برد ایکند برفارد اجرایکو 13,18 1990 موكزره استمانواولمثر ي مدي بريمن عرب و دين فؤد في وفرى ولوي یے زیان اولدروں وڑہ دہ اولردوس فلڑہ اوس جذودالق دريريفوه أمواحة بغري منداده دكيم مِ رَاحُالُ. ومِنْدُعُ كُمُ مِنْ زَيْرِي كُلُ أَنْ اولِدِيا وَ إمبركددر واحده زدر وفكام بنوس إيولات رب وولوري علا وفير الراويد ب ، ريندلانه دوراد دولات در داركنه والميله الله إلى المرادة والمرادة الله المرادة الم مرر عيالمين أو كل الدويما ميوند ادني بر ميندادي ته يدرون المان الأنافي كرون عبد فارواد فالم المرادة باحدق زاد وزاونم ادلودام بالارادة خيل باردال عا كريري و بودود برود و عادو وواحد : ووالعالمة : ووادة مدورة مدورة و عيد ميم الله الله المديات المديات المرافع والله ذكر والأز اسلمد ساسفير ديا لمرِّد الديكرُ بيع ما ره تصر جعدة عدره كلون معودة والميرين أرم The Sist of the spilling ي ارتبد معاخل ماد راثين غارات بني أيشريس ألحنه ليمون بوزعد ولا عن المحاجر وغزت أ وزين وكيك ماج الشرور عدل إيندكدودهما فيزز وكمرا الخذيد عذبي كيينينه أدج يو ويوزميون فزادغ يوفق والوادفه مغرف وأمد فريمكن الزيواء يتريشوس وادنام يا ده رخ يزمالك بن ايلاً. برث إن دون لوفر– قطيبة خلف الحايض ي دري وويد ووايد ميكونيد الم

بفيعامره

امؤة بوبعه فريخانعه

(2)

Stop CA

LER 1

تام أواع

عوارتو شاق

## الوثيقة رقم (33) معلومات وقوانم بالمذابح والسرقات والخسائر التي تعرضت لها قرى السلمين على يد العصابات الأرمنية

مجموعة من المعلومات والشهادات، وأرقام تفصيلية عن المذابح والسرقات وعمليات النهب التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد القرئ المسلمة، مع قوائم عن الأشياء المسلوبة والخسائر التي تكبدها المسلمون الأتراك.

4 ذي القعدة 1337 هـ ، 1/ 8/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/3, Belge No: 1-28.

## الوثيقة رقم (34) ارتكاب الأرمن لعمليات قتل جماعي شرسة ضد السلمين في أحياء وضواحي ناخشيفان، قاغيزمان، شارول

### 

في أحياء تاخشيفان هوجمت 45 قرية مسلمة، صدرت أوامر سرية مكتوبة للفصائل الأرمنية بمتابعة ورمي السكان المسلمين في نهر أراس حتى آخر شخص فيهم، وقتل النبيل أرسلان بك وزوجته، بعد جدع أنوفهم وقطع آذانهم وعرضوا على الجمهور، وبعد رؤية الجثث المشوهة هرب السكان الخائفون إلى الجبال المجاورة تاركين خلفهم ممتلكاتهم التي سلبها الأرمن، وترك آلاف المسلمين منازلهم في أريفان، قارص، قاغيزمان، هاربين من الظلم الأرمني والمذابح تاركين خلفهم كل ما يملكونه واتجهوا إلى الحدود التركية، المدعو عزيز ابن القاضي وصديقه قتلا مع عائلتهما بعد قطع أذنه وشفتيه وأجسادهم وسلخ جلودهم، هاجم الأرمن بعض القرئ المسلمة حول جومرو، وناخشيفان، وقتلوا بوحشية حوالي 4000 شخصًا.

4 ذي القعدة 1337 هـ،1/ 8/ 1919م

DH. KMS. 53-3/15, Belge Nr: 10 - 18, 21-24.

ارتروم دومة

مادد سه مخبراند وشا دول موامینده فرویسید یا ره کوا پشیرمنون نمشاخ دولی فلسانی نمیات ناخیش و دشت وفرکن بماهد فرجه محلای آنسداکند آشتر موان آن دخر ا هائش – استرمیرم یا پیرمرفیع ومثلامات ومشنی توسترکوه وادام بلیریمیدنش عالمای کا پیر

بابدة قرمة ووقلد. مادحه بارند دو ) ۱۱ - ۷ - ۱۰ نخوان ومولمين هان اسريه تل منها نذن د: درنه جينا يلت - ۲ من فروم

مورسيب

المکاشیمتر. دکترا صفحهٔ نگرلوی دِلار صفوف دِحالده دِلْق درملوث ا یافزی با اِنسَان چکوای مفوز فا توسیمیری مداخدی مجدد چکوت از تحذول ا دیج آ برمودد

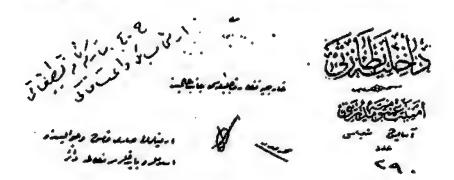
### الوثيقة رقم (35) تقارير عسكرية عن أعمال الأرمن الوحشية في قرى وضواحي قارص، صاري قامش

في ثلاثة تقارير كتبتها قيادة الفيالق العسكرية للجيش الخامس عشر، وأرسلوها إلى أرضروم، وفيها هجوم الأرمن على: جول عنتاب، بوزات، كورودارا، وبدأوا في قتل السكان، قتل ثمانية أشخاص في كورودارا، هرب 35 شخصًا وسرقوا 40 رأسًا من الماشية، وفي أربع قرئ تابعة لأقجة قلعة هاجموا كل السكان، واحدٌ منهم قتل 60 شخصًا، كما قتل من كل قرية حوالي 20 شخصًا.

تم أسر مجموعة شباب من ضواحي صاريقامش وقارص، ولم يسمع عنهم أي شيء منذ هذا الحين، قتل الأرمن 8 رجال من تيلاء، قارص، جولا، وسرق الأرمن مواشي وعربات المسلمين على أنها ضرائب حرب، ورفضت 8 قرئ حول أقجة قلعة دفع الأموال فقصفوهم بالقنابل وأجبروهم على الهرب إلى جبال (الله أكبر).

صادر الأرمن كل أسلحة النسلمين في مناطق (زنجة صور، تاخشيفان، وفي قارو أورجان سرقوا المواشي وأضوال مشات المسلمين النازحين من صاريقامش وطردوهم.

> 16 ذي القمدة 1337 هـ ، 13 / 1919م 16 BOA, HR. SYS. 2602-1/158 – 161.



مدوصه بالركيزليد

صارف قامط رقاين عراب و درنيك استال فايق بايلار نصاد دار بيصد اشطادها في ما كا الما يتم فوا رود فوما المنفشة بايبوب ارفرد ودينة باخيان موندنيد ارع فطعد البرلام ويا الما نتين في العلمة الملاب و الروف معن والمادكات والمستطاع المعطلات المستنب علم مرح ح

### الوثيقة رقم (36) المُذابِح التي ارتكبِها الأرمن ضد المسلمين في قرى (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجِلي، بانادون توده فيران)

### 60600909

خلال المذابح التي قام بها الأرمن ضد المسلمين في قرئ (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بأنادوز، توده فيران) والتابعة لأرضروم، والتي صحبها أعمال سلب ونهب، ثم قتل حوالي 400 شخصًا، بواسطة الحراب والسكاكين والفؤوس، وتم حرق الكثير من جثثهم، كما تم إشعال النار في 244 منزلًا بسكانها، بعد نهب الأموال والأثاثات والمحاصيل.

ومن جملية المسروقات 1012 رأشا من الماشية، ومن جملة الخسائر تدمير ممتلكات 30 عائلة بعد نهبها في قرية (بنادوز)، ثم أبيد سكان هذه القرية بالكامل ما عدا سيدة واحدة وطفلها.

كل هذه الحقائق مدونة ومسجلة بشهادات مكتوبة مع أسماء قطاع الطرق والعصابات الأرمنية مرتكبي هذه الأفعال.

18 ذي القمدة 1337 هـ ، 15 / 8/ 1919م BOA. HR. SYS. 1877/17. معبد المناف كالمناف المناف الم

مورد و الفراد و المورد و المو

مدر الفاض موراند ؟ استال المان والمان والمان والمان والمان والمان

شد دندین ناشد عمیزند ایرله بخد برواد مدایلند.

كركيزه ود منط يعنيد ؟ منه مسط البشد

گذر او را درباز به دند ایشید مهد در رصاعین بسندید در

مَنَدُ بَرُدُ وَهَا كُونِهُ بِمُسْعِدِ لَمُ \* بَيْنِ مِلْدُنْ فِي بَارِ أَنَّهُ اللهِ . \* مِنْدُ فَهُمُ مِنْ أ مِنْ أَنْ أَنْ أَنْ اللهِ مِنْ أَنْ أَنْ اللهِ مِنْ أَنْ أَنْ اللهِ مِنْ أَرُدُ مُ مِنْ مِنْ اللهِ مِنْ أَنْ أ

بانی رماز: ایرکیدرن ماداد ایرکید. مهدندر هایم چه به سنب دیر

به نشاخه بید سان مدنید در ۱۰ و سیدباری در در دنی اونزادی مندادنولله ما دری اونسیر کمرلوبیت روی اونوم ناید رخار ارن دنید جراستی کشید درن ویک در نشان اداد شد که به آخذ برمنی رفت به بدر در در

ارم دوام المراعية المراعية المراعية المردنية منه المراعية المراعي

# الوثيقة رقم (37) شهادة روسية عن المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي وبلديات بايبورت واسبير

شهادة أدلى بها أحد الطلاب الروس في كلية طب موسكو مع ممرضة روسية تدعى (تاتيانا كاراملي) تابعة للصليب الأحمر الروسي، أن الأرمن كانوا يرتكبون أعمال العنف بشراسة ضد السكأن المسلمين خاصة النساء والأطفال في ضواحي ماسه رت وإسبير، أحد قادة العصابات الأرمنية المسلحة، ويدعى أرشاك، كان ينسق أنشطته مع قائد أرمني آخر شهير يدعى أنترانيك، كانوا يمارسون أنشطتهم في ذبح الأطفال، وقد قاموا بذبح أطفال كانوا يأوون إلى ملجأ للأيتام، كما ذبحوا كل الأسرى الأتراك، وعندما أجبرت هذه العصابات على التراجع، قاموا باغتصاب السيدات والبنات المسلمات، كما اغتالوا في طريق عودتهم حوالي 50 فجفلاً تركيًّا.

1918 م

BOA. HR. SYS. 2877/1.

### الوثيقة رقم (38) شهادة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد قرى السلمين القريبة من (قارة أورجان، الله أكبر)

شهادة أدلت بها السيدة الوحيدة التي استطاعت الهرب من المذابح في المناطق هاجم الأرمن قرئ (أوليا، زاكين، جوراشكان، جرميك) القريبة من (قارة أورجان) وقتلوا جميع سكانها، ونهبوا ممتلكاتهم.

وأجبروا السكان القاطنين في القرئ على سفح جبل (الله أكبر) على الفرار واللجوء إلى الجبال، واستمر الأرمن في نهب القرئ والممتلكات والمحاصيل والأموال ثم حرق القرئ، واغتصاب الفتيات، لم ينج من هذه المذبحة سوى امرأة واحدة - جرحت ولم تقتل - مع طفلها استطاعت الهرب.

19 ذي الحجة 1337هـ ، 15/ 9/ 1919م BOA. HR. SYS. 2878/1.

שת הלונעלם[ ז. או] [w. 11. 9. 47 e/2 ولا يترام المرزين ران مرده المراس مرده المراس المردية المراس المردية ا مر مورد و مراح و المراج ما المراد المنافع ما كورت المراد المالية المراد الم نينه اسم العلي تن و حجرته اب ابتدرد. در افرا من مرا در الرعان در الرعاد در الرعاد در الرعاد در المرعاد العالمية من موالي المرابع المر المسلم المشردم. منعقق ۱۷، ۱۷ قول در دوی نافدین ارضام، طبذون ، وأن دلاتيرنه ١٠ ١٥/٥٠ يمرا المرماله عصم المنات (دد. )

### الوثيقة رقم (39) المذبحة التي قام بها الأرمن في أجوار قارص وصاريقامش وإغدير حصصصص

الحكومة الأرمنية وجمعية الطاشناق سعت وراء أنشطتها العدوانية الشرسة طامحة في إبادة حتى آخر مسلم واحد يعيش في المناطق الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) العمليات التي تمت ضد المسلمين في أجوار قارص، إغدير، صاريقامش، وفي منطقة يريفان وأراس (أراكس) بلغت حدها الأقصى، الأرمن الذين هاجموا قبيلة أيوب باشا التي تسكن في جبل صوغانلي والأكراد المستقرين في قارقورت التابعة لقاغيزمان، قد أجيروا على الانسحاب، كل السكان من مثات العائلات التي تعيش في ضيعات وقرئ أخرئ بالقرب من إغدير، وعموم الناس في 25 عائلة في قرئ بارصا قد تم التخلص من تبدي سكان قرئ يايجي الذين يبلغون حوالي 30 عائلة، قام الأرمن كذلك بسلب ونهب وحرق قرئ بوكار كولورلو، كوسالر، وهاجموا قرئ زاكيم، تشرميك، بارديز، وقتلوا كل من تم اختطافهم من تلك القرئ، البطش والاضطهاد الذي فعله الأرمن في إغدير بلغ حد الخطر العظيم ذلك أن 2000 شخصًا قد لجأوا إلى حدود بايزيد، وأثناء السلب والنهب يقوم الأرمن باغتصاب النساء ونقلهن بالقوة وتعريتهن ويمشون بهن متمهلين بين الجنود كمن يعرض مسرحية ليجعلوا الناس يتخلوا عن الهجرة ويحملوا السلاح ويحاربوا الأرمن، الناس الذين يعملون في حقولهم تم ضربهم بالقنابل والمدافع الرشاشة بواسطة الأرمن، المؤذنون تم رجمهم بالحجارة، بالرغم من أن الأرمن ادعوا أن الجنرال الأمريكي يؤيدهم، فإنهم مارسوا تهديدًا وضغوطًا على السكان ليمنعوهم من الشكوي للوفد الأمريكي المفوض الذي جاء ليزور ويرئ سكان القرئ المسلمة.

3 ذي الحجة 1338 هـ ، 28/ 10/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602-1/219,223-230, 232, 236-241.

99 0

all the said

مارم نف رف جيدين جانبه يحدث

د خیدن ابرهٔ نز داخنده که میکاز را :



معروصه جاككيوبدر

### الوثيقة رقم (40) البطش ضد السكان في مرعش الذي قام به أرمن يرتدون الزي الفرنسي

لقد تأكد أنه تقريبًا كل القوات الفرنسية التي حلت محل القوات البريطانية هم أرمن، هؤلاء الجنود استخدموا القوة لنزع حجاب النساء المسلمات في الأسواق، والاعتداء عليهن واغتصابهن؛ الأمر الذي يستفز السكان ويدفعهم للمقاومة، بالإضافة إلى إهانتهم للسكان.

القيادة الفرنسية تم تحريضها بوامعطة الأرمن لنزع أسلحة السكان المسلمين ومؤنهم وذخيرتهم، في كل قافلة تصاحب الجنود الفرنسيين المحتلين لمرعش حوالي 300 إلىٰ 500 أرمنيًّا يأتي متنكرًا في زي جندي فرنسي، والأرمن في زيتون كذلك مسلحون.

وبينما كان الجنود الفرنسيون يحتلون مرعش، قام الأرمن بالترحيب بهم وهم يصيحون ويهتفون: "عاشت أرمينيا"، بينما يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشوارع على المسلمين ويسبون الوطن التركي والمواطنين الأتراك.

19 صفر 1338هـ، 13/ 11/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2543-5/27, 28.

می فرد کا مورسور

عرفته وظهري انتجا يتحال عادة أن قضا الصابسترهي في آمز بر وضعير والانفروتين بإلى عامِرُيرٌ وكويش اوزُرْثِر تشونَ واعتراهرِي فأفظ الجون نصا بحدد ومشكر ومستورِ ماندون میں۔ تا ادویق تنہم ارصہ انجہ زکر سڑنے اب ن بغذن اکارمہ جارہ نہ تری ایل ترمیا جار مَوِنْكَ ادْرَبُ يَحَرُّ مِرْكُو لَافْتُونُ رُبِّبِ وَمِرْفُرُ كُورِيمِ، مِرَّوَ عَدِنْ الْإِلْدَ ادْمَ فَضُوصَانَ اللَّانَ صَلَّوانَدُ

دوم زو عرصه ادبؤر .

معتددی انگذِعکرونی میارد این فرانزعکروی بیده فروخ ادلاسع ادی بیا زده نده بخادین مرعث ورودلارت باكون مؤكره صفرتك فأريثه عوث ابرت موزن بجرار واسلام فارتز فوافرع كمارتن اخذه كا دينورن به فاي نعوص ودها بجرفاكر وكليكر سرست ادفكر حوز وج برزره كانقاد فا ويوج وتو مای شاهده ایدن اهایٔ سلارن و تابه زان طائدن مهٔ وظیفی ایجه مداند ومصادرفیمیشه مُ انْرَ عَلَالًا زُنْ رِمِنْ الْمَارِينَ مَوْقَ ارْجِرِهِ نَ وَانْ الْبِينِي وَاسْلِامُونَ يَجْمِي فَوْدِهِ وَوَشَيِّي وَلِمُتَّامِعُونِ بربي و اهاب د رخفانا سهدا برلتی و اسو مربوزدگ و سو ومی ترین طهر تریش مفوص این بر عرضان مزائز مرمادان تزدره نشنا نده برلنديندن بدسو برعب اهلي المرتبع بدست اوارده ادنق ونغرض فحدسده وعامدكس أبره ملك واعتاسه داني ظهورته هرآ بديميره ننظ ولانوه والموا محترزن برقابي زائك ده توارا اجتزاق احتمره داطاندن ببدن مرغة مزانغ عترواجو هرقاند ده دوم مِرْ مِرْ و رف کدرن احراع دو ترق ترب ایکده اولاش و وا ترو فرفنان دوم تعدسه بار با شده کی فتو تاه کلیا سخمیکم وزیرن اهایش نسیم ایدکده اولامین و اهانی اسلاب ولافخران قُونَ معاورٌ النَّظَ رَجِعُكُ و الافترى أَنْ لَا وَرَقُمْ كُومًا لِمَ وَقُولُ الوصِ فَ يَشْفُرُ الْمَا فَا يَعْاطِولُ انكوشميه وج مائد ترعال اسف اشمال ففاق عاجرًى اهابستان حسبات دندوي دفيد وافينندن دميايره مفاهرته ومعارت احذع كوروش مقذر روتون مرجو رغزج مالأ درنا أأما روج وقرو والمعين عواليان

## الوثيقة رقم (41) الحوادث التي ارتكبها الجنود الأرمن التطوعون في الجيش الفرنسي ضد السلمين في القرى المحيطة بمدينة مرعش

### 

خلال الحوادث التي نتجت عن إنزال الراية العثمانية عن المبنى الحكومي في مرعش على يد القوات الفرنسية، ثم قتل جنود الجندرمة العثمانيين، وفي أضنة قام جندي أرمني بقتل ثلاثة أشخاص، كما تم إلقاء ثلاثة أشخاص من القطار فقتلوا، وقيام الجنود الأرمن بمهاجمة قرية (لافكاني) وإصابة كل الذكور في القرية، واغتصاب البعض من نسأتها، كما هاجم الأرمن حوالي سبعة أشخاص من قرية (عمرلي) وسَمَلوا أعينهم.

26 صفر 1338 هـ ، 10 / 11 / 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/163. 2/3/8

خارم فغه رشاهم



### دونع أقدم غفرى

بخیارا دیخند مندمی بردم زو در در اول: :

» – مین اشاد اید وافزوش گافته فیکان باینده در دانس دین در اینکه در در در کورونوافذه. ویی بخف اندرسه ایشنواید ده موف ادواشد دینا در آنا بده زازار فیکی سداد اندینی اورد.

» به تا نا درفرانز آنینران بای زمیماه کان افان منرینم. هِپرمیادانی، راری فزونندی ایندر. اسارندود ترارد آن فز دندگید میماهی تر ناند آنی موتی اندول طرد.

» \_ بان درمی مواسده انتیزون مختیکی حفذه آندادمود » دردگیایی آنا بی وزر آور آندستد. پهرای دردنواد حفزت مدداددترکدر «اشطایی باریکایی» . پهرای دردنواد حفزت مدداددترکدر «اشطایی باریکایی»



## الوثيقة رقم (42) هجمات الأرمن المتنكرين في الزي العسكري الفرنسي على المسافرين وقتلهم

### GEAFFEE

في بعض القرئ القريبة من (هاجين) قام الأرمن المتنكرون في الزي الرسمي للقوات الفرنسية بمهاجمة المسافرين المسلمين، واختطفوا بعض النساء، كما قتلوا بطريقة وحشية ثلاثة من المسافرين على طريق عينتاب، وفي مدينة (ماجار) قاموا بهجوم واسع واختطفوا الكثير من النساء واغتصبوهن جميعًا.

كان الأرمن قد نزعوا سلاح السكان في هذه المناطق، التي كانت دائمًا عرضة لهجمات الأرمن؛ لذا قرر الأهالي هناك في (مرعش، ألب ستان) التضحية بكل شيء في سبيل الاستعداد للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم.

9 ربيع آخر 1338 هـ، 1/ 1/ 1920م 80A. HR. SYS. 2543-6/22 - 23. موسده ا وهم قله اردو در جرد نفه ریاند مردود این کورونی ارد در در در ۱۹۷۰ خورد و اینده مورد در

المدور المراد عليه في الماد مدور الماد المدور الماد ا

المناه دم /

### الوثيقة رقم (43) المظالم التي ارتكبها الأرمن والقوات الفرنسية ضد المسلمين في عينتاب، مرعش، أضنة

تمكنت فصيلة من القوات الفرنسية مكونة من 150 جنديًّا من الأرمن والفرنسيين من دخول قرية (بيوك عربلر) المجاورة لعينتاب، هاجموا منازل السكان وحطموا أبوابها، وانتهكوا النساء وسلبوا الأموال والبضائع.

فر القرويون إلى الجبال يحتمون بها، وعند عودتهم في الصباح إلى منازلهم تعرضوا لوابل من رشاشات الجنود.

وفي مرعش قام الأرمن مع الفرنسيين بذبح السكان الذين لم يستطيعوا المغادرة أو الفرار، المدينة تم تدميرها بالكامل بواسطة المدفعية، حتى السكان في المدن المحيطة الذين جاءوا للإنقاذ ومساعدة سكان مرعش، تم منعهم من دخول المدينة.

الأوضاع في أضنة وما حولها غير محتمل بالنسبة للمسلمين، فالكثير من القرئ احترقت بالكامل، والسكان الأرمن تم تسليحهم وإرسالهم لمهاجمة المسلمين، السكان المسلمون في مرعش مصابون بالرعب، يطالب المسلمون هناك بتدخل الحكومة لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية.

11 جماد آخر 1338 هـ ، 1/ 2/ 1920م BOA, BEO, SIYASI, 345945. CO 107 COS-

مفررحان معذث مبانيالي



1926

كارر باز كزوي

به کازرها ۱۳۶۱ کارنی د ۱۹۹۰ خردد کاکرهٔ جاکازر نبید. میشد اخیهٔ رقردمدد بگلیدولیدی المفاخينة تليان محددته مقرمت رجدن والأرم فالمقتار بإجثاني مشاج كرمان بأرادن كمنابث ويعن علب يتفلوبه درددة تدر عانع بندن معنا منارات عدد أراب شفلندر بديونم ترسيس ردنبذ أمار تعذاننا ردرر جها رابذه برنائك أتعاثيد آماب تعتيد جاساعاب مكرت رثز ديرثت وماشا والازرد بردغين ملاثرة رثنه مه أناميًا تذكره اعظا ابعدلمبره دمشيّات رافدته كاء نبدي كررده كج اررمد نظاعته عدرد ديديث دادمالهماكم فدة الشا وتلد يتكيدب كيزيك والترصل بالتريسية مؤادني ربثه المدبل أثررك دمد بإشارة دعلت الجيررادرا يتميلنا والشد فلية نزافت اجارب متعدق دمرتك الجرش أطاف بسيحارضا أخكا راجه متلاف الأرانيحان رانيا بارتزنارد شربا ثاغث بمعار بمتراننا بارديد مرصد ومراحيت فاختزونه وردوي بأشر بارتجاجته غريي وهدروننا بشوب اركفاه فاجليمام والمرة منكريا مناصطب آرمذنن أصوعلهم جاندكرن وكرزكب جدب ددخات المكده ادمعه شامداد ته یش شاید ماجدانما ز ادمند با بر حلاب مندود در برمنند ادر داحا میله نگردام برر تشیا ترماندنجهشر معارمات مطامره شدرك دمراف مكاشئان فرشته سرده دارد داخط باشيد مديات شد دانتمام دمنار كالمتعارين الأثربتان وهان احدب إكارتر كرحة دمحرق حاملات أخفا جربان درناش برحاند ردق حراشا وعشاء حرامان والمتأملة را مهمیک و طرید مستانب زمرد شدن جعدمحلان درکزهک و دیمبرزدر چکیا دارندر برلمانم خوار رمیبا تعثقنارلتری مرمذين انتبا يعتنث رعد دعددي وصابته جهاراييزد برت تدودد ميثاب مقطنت ربثث برازبا يعند دترجها إثالين مدائدة مترب ميرمين هبأت مركز باخد مملارتنزننا رادرد مدمثار كانطاع راتباهه درمان شبيدسيد تيلع الزيل حذرص رجا فبيلنت أأشكارات دائدي نظاء ترصد فاجدشك أهافا الملاي أرزرش بك دريد برمس نفيال تزليلينيكم أعلانيوب طرزت مكرتم ثنبان موزاجا ابعلكاه بمنابئ برمناها بالدر دمديان مامريه تأنيان مثنيامه درهناهددد فاجه حذيرد د د شغید نونده د کاندره د کاکیز اید رجاجه که مقاید کلرده بیدهموه دمیندرش حدثيث داخنا نيد نرقاع "ة بذ ادلاد شامدًا لا خذكر روم بالدادل خلابت ديلي البلاثا بن صدرت تمعوم دوتن المصرفة محيفي المفاري مبليدات والمعتداء وبالبرة والأمان معفرة ولأعدرك

راخلها کالمداد کردانش

الماريون و ١٠١١ ما ودي

# الوثيقة رقم (44) استغاثة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمن ضد السكان المسلمين في أونية

#### **60600809**

استغل قطاع الطرق الأرمن واليونانيون غياب السكان المسلمين الرجال الذين ذهبوا إلى الحرب وتركوا عائلاتهم وأملاكهم وأراضيهم، فهاجم اللصوص العائدون إلى روسيا قرئ: كيرازتيه، أوجيبتار، كوكلوك، هانزي قاره، يالكيك المحيطة باؤية "، ودون تفريق بين أعمار الناس، نساء، زوجات، أطفال، وأغار الأرمن على قرئ مناستر، وأطلقوا الرصاص على بعض السكان، الآخرون قطعت رؤوسهم ولصقت على الحظائر، وعكس ادعاءات البريطانيين وخصوصًا القنصل البريطاني في صامسون، الذي أهمل هجمات الأرمن ضد الأتراك، واتهوهم بإساءة معاملة الأرمن – التحقيقات كشفت أن العكس هو الصحيح، وأن الأرمن هم من ارتكبوا أعمالًا وحشية في قرية كوكلوك، تعرض السكان المسلمون لجميع أنوع الأعمال الوحشية، وكانوا غير قادرين على منع الهجمات، ويجب اتخاذ إجراءات خاصة بأسرع وقت ممكن.

21 جماد آخر 1338 هـ، 11/ 2/ 1920م BOA. HR. SYS. 2602-1/1598 – 162 109 🔾

دیزده کی ارتی حدارت شهوان پاروندی مصلادال ٠-٥ خارجدنغارجيبيسز

المرا المان

دوناو ادنغ مفترى

. ، کا و دان بی نام با نافی و ۲۰۰۰ با مادواد نیکره پردید. او با نشاست کوکنان ویرن که این چذارین ۱۹۵۱ با ماد بر نیل بی ایشاع میکوی نجاد زار و جذب و داری از زرجون فی از ند در و در در او ایرم با نام با در ایر سفایشد و دوار و صلاره کی انگیز نمایی براند پرنیز بازجوب مذکویون نمد دواد و کوند برم درک بوزین مورش فغا شاینمه وادمین بیای ترک با دری دفرخد دانته احداده و کاشی دانشان بیان است برم می معرب می می میرم می می

#### الوثيقة رقم (45) مقتل الجنود الأتراك الأسري على يد الأرمن بين قونيا وبوزانتي هم المحالات

أربعون جنديًّا من الأتراك الذين أخذوا كأسرئ حرب، خطط الأرمن للهجوم على قافلة الأسرئ عند إرسالهم من قونيا إلى بوزانتي، وبالفعل نتج عن الهجوم تنفيذ الخطة بمقتل جميع الأسرئ.

281 جماد الأول 1338 هـ ، 18 / 2/ 1920م BOA. HR. 2556-1/171. من المنظمة ال

# الوثيقة رقم (46) سكان قرية (تشيلدير) يرفضون استلام جثث قرويين قتلهم الأرمن والأمريكان يرسلون مساعدات للأرمن

#### 60800808

اثنان من الضباط الأرمن قاموا باغتيال مجموعة من القرويين في (كاشي يوردو) وقرئ أخرى محيطة بها، إذ رفض أهالي هذه المناطق الاستسلام، فقام الأرمن بإحراق القرية حتى دمرت بالكامل.

هناك حوالي مائة سيدة وطفل حاولوا الهرب، لكن المدافع الرشاشة كانت لهم بالمرصاد.

المعركة في (آق بابا وتشيلدير) ما زالت تثير المشاعر.

قام الأمريكان بإرسال مساعدات للأرمن عبارة عن أطعمة وملابس.

21 جماد الأول 1338 هـ، 21/ 2/ 1920م

BOA. HR. SYS. 2878/16.

مسلم ديس باز ، كم دكر برفدر ا كارتها الله يده رك مما نبرك مندار و عالى تعليق أسكور لا المصلى طرفع فلايكاره! بونها وزرينه ارمير عكرسودل و ملصهرا كم فررى ماما مِنْ الْ تَرْسِلْ يَكُورُ كُنِ مُعْمِدُ مُوفُرُدُ لِا يُرْفِدُ فَارِيدٍ الْعِنْ عَلَى مَكُمُ الْمُ نفاه به سراسکره وارنبرده بورفدر فررفزده عماد عله دن بورت معدل بافض آدبا ، پهدر فرند ، ماربه درام المرام وم نع ميد تل دري ماره ف من لاز وزيولونده أرت مرك ارتيم و باكر الب ، ومركدري ورفرو آ رمايك مالای کی ساری و دار کروس د ادی کا طاقعم د ا ولته دن فارصه كوريون أ دمه كردع :) سا فرخ مكون دُا فَادِهِ فِي أَكُورُولِهِ إِنْ الْحِيْقِ مُوفِدً رَبِيهُ مُعْرِفُ مِنْ مُعْرِفُ مِنْ مُعْرِفُ مِنْ

### الوثيقة رقم (47) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين الذين رفضوا الاستسلام للأرمن في (زاروشاد) وثلاث قرى تتبعها

- الأرمن طالبوا السكان المسلمين في (زاروشاد، ماماش، إنجيلي بينار) بالاستسلام، فقام الأرمن بالهجوم على القرئ المذكورة بالمدافع والرشاشات، ورغم المقاومة التي أبداها الأهالي، إلا أن عدد قتلى المسلمين بلغ حوالي 450 قتيلاً، بالإضافة إلى الكثير من الأسرى الذين تم جمعهم وتعذيبهم ثم قتلهم.
- هناك حوالي 30 إلى 40 امرأة تم اختيارهم من بين النساء الأكثر جمالًا، وأرسلهن الأرمن إلى مدينة (جومرو).
  - استولى الأرمن على كل السلع والمحاصيل الموجودة في القرئ المذكورة.
  - بالإضافة إلى الهجوم على إحدى عشر قرية أخرى وسرقتها ونهب ما فيها.
- رسالة وصلت من قرية (بوسيك) تفيد بأن الأرمن يخططون للهجوم على قرئ (أغا بابا، تشيلدير) التي رفض سكانها الاستسلام، وقد أرسل سكان هذه القرئ استغاثة إلى الحكومة التركية.

18 جماد الأول 1338 هـ، 9/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/19.

777

والولاد الى الدورانيل اسديك

يكوم تنبغ ودواباته في مرموضي ما كن في المرمية المليق مليد كرفي المالية المحدث منيام ورمادي ورماعة أرارته والمطلق المعنية المعافظة المارقة الملاقي عناه منيانه ر دند تند ادلامد تد تد تدمر ه رندق حده بندا مامر اولين تعديد بنا عاد دندونان الديد ارتار لمسترك كومن الروس من المصر شوعي المنظ أرعي الرشاع تعياضه الماريس فع ممالكي وونسلكم خاجة ابنى تهاشال سعام إو حب والحاسسة قدراً أذن تعلق سمد المهر الشريخ الماريد ا رُسُوم وَمِد العاد وَ إِلَا كَرُوهِ عِلَى الْمِعِينَا . وَرَلِمْ مَدِيدَ لِزَانَ ثَمَا وَرُمُومَ الرَّبِ الْمُطْهُ رَكَام عايسين عبد المرسندي هرندر هزر مديضه المرب البراق خلفيت برميز العاعم اجتعاب بتجاليم منونه ديشيبير ويروز الموجينية دورن ويرسوري أيله ويعدمنكوا فاقد وم ريحكم لتجلف حين ايندائي بافعادة ل دلنة بشد اشكوابه اولدوب واداز أفيد فيدر عربين كردادن كرمكالور د درنبر ملعد مذكر قرد لرن ماهن كور كمصري كيف ومكر ا در رباع قد داره هوم الدوس بالعطران لة يشدير بنق كم فدور ايسان عالم اطرف اثباء أيورارا فر تفيها أسا ما مؤل ليزد ديد لريد الن كمندك عصد ادا رمين المند بغد رهنا والدائد وهدد ورك سران لحبائد نذركم بود لاكفيضه اندكى دفت مقدر تا يمامدا ولركز البر بافعين شيده احقد كا وي ، برعف كردنعه و أغ با با ايه جيليرنسوا دلينده يفير بينيه ادراي دي نعضد انمده الريزل 

# الموثيقة رقم (48) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السلمين الستسلمين في (زاروشاد، أق بابا، سوراجل) والقرى التابعة

#### **60500603**

- قام الأرمن بالهجوم على الضواحي والقرئ التابعة لـ (زاروشاد، آق بابا، سوراجل، تشيلدير) وأوقعوا بها كل أنواع التعذيب ضد السكان المسلمين، رغم استسلام هذه القرية والقوات العثمانية هناك بناء على وعد قائد القوات الروسية، لكن القرئ المستسلمة تم قصفها بالمدافع، ثم بدأت عمليات الذبح والنهب خاصة بعد فرار (كاربلاي محمد) قائد الوحدات التي كانت تدافع عن تلك المنطقة.
- سكان مناطق (آني، دياماليك) وقرئ (تيناكي، إيلانو، آق أوزوم، أصلان خانة،
   تيكنيش، أرجانا).
- وفي بعض القرئ التابعة لمدينة (جومرو) مثل (شاهنالد) حاولوا الهرب والهجرة من هذه المناطق وحوالي عشرة قرئ أخرئ، لكن جراء القصف العنيف لهذه المنطقة، قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء الفارِّين.
- قام الأرمن بنهب قرية (شاهنالد) التابعة لـ (جومرو) وإجبار سكانها على الفرار، ثم قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء السكان بالرصاص، وقعت كل هذه المذابح رغم الوعود التي تلقاها المسلمون من الكولونيل (هاسكل) والكولونيل (هاتيسوف) بعدم حدوث أي مذابح أخرئ ضد المسلمين.
- السكان في هذه المناطق والقرئ أرسلوا خطابات للاستغاثة بالحكومة العثمانية.

20 جماد الأول 1338 هـ ، 11/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/18, 21.

2. /5/ (2) W

جنوب تزيد تفقاس اسدمدنيه احمال عبائيس وارشيرك مفاطيرك

عَدَّ عَبِهِ إِنْ يُعَارِجُ لِدَا عَبِياراً ارْقُ جِنْرَسِي تُأْكُمُهُا لَمُنَ اولَدُرُقَ أَغْبَا بِأَ ا زارونتات، شوره کل ، و چالیتیر ، فضا ار ه دار فوه اربدهموم ایده را عادت فدیم لی اوزره اسلامارك عو در بیت بد ایدلمن خفوهنده الدر كلي شناعت وفاعتي رقات مشرة حورته تطبيد ايتدير شویه که : زیروه اسایسیمی اور آدادی کامیژنتی نفارت، پنرا ، واسايت كي المك في يتنبع احوالله دوجا را دلسير ، ومذكور تفالك ال مشهورة عي آدمرندك اولومه اسلام فره سفا قها خلاصفتن حائز اولار آعبابانك ابسره ورا عب عباسى اوغلى كريوى لمد فارايده رك شاء اهاليسنك مركردات قالم سنه عايا عث الدان . نايما رقالدُقرنديد اها لم وخ تسلم لجيور اولديد وتسلم اولان قرر لرى ترك سعدهم استر وكدنشكر و طور طور ف هوم باشد بررد فيل عام ويناب فالفيث رقد افداع درلو معللهن اجرا در عكندير فيورا تبل اولا مدسوره كلك آغ قرمك دایغ لدر قربه لری حقند اجراسی ر واکور دکاری مظالمدتری کورس اشاغيده تورديكرتوا اهاليسق ملؤكا ملأ فأره بجبور اولدرق شدتع نيفه طوته رصه بدرا مدرياكة بوز إلى جاب اخذاق ادلدير ، فيه دايب شؤير در ، ستوره كل قفاسندن ! شيك ، ایلانلود آغ امزوم ، اسلاغان تکنیس ارکین انی مره شُلْقَنَا وده سَنَاكُم كره اها لِيس وه فاس كيب جاري ح موکور عسدی دیوند ملی بسری فید میر ، کبرفید مرادی دارتانوی اوتر اوفرا ایمی اوفل مندمون و وکلے ی ارافدی ارا ادر ترب سنه واردا مکانرد ادلیانی بلااعترامدسکوند تسلط لخیمون رارش جنبين عامل دخن وردكاب عالده تكرار اسك كوستعكره كدبا حكومتيه رضاس ادعيه رحد اهالى غليبا تؤكل رلك تابويه وينميا ابلدير

#### الوثيقة رقم (49) تماون الأرمن في مرعش مع القوات الفرنسية في اضطهاد السكان والذابح —————————

بدأ مجموعة من الأرمن الذين ذهبوا إلى مناطق أخرى بالعودة إلى مرعش، وعندما وقعت اتفاقية موندروس للهدنة، أوقع كثير من الأرمن المنضمين إلى الفصائل الفرنسية أعمالًا وحشية ضد المسلمين مثل التحرش بالسيدات وإجبارهن على خلع الحجاب، تخزين السلاح والذخيرة وتوزيعها على الأرمن، ومن يشهد هذا من الفصائل التركية يطلق عليه الرصاص، أطلق فرنسي النار على حلاق، ثم انتزاع العلم التركي من قلعة مرعش، وقتل الأرمن الكثيرمن المسلمين تحت مزاعم البحث عن الأسلحة، اقتحموا المنازل والمساجد، وأخذوا يعذبون النساء والأطفال المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات الضرورية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف الأعمال غير الإنسانية.

28 جماد الآخر 1338 هـ، 18/ 1920م BOA. HR. SYS. 2544-16/16, 17, 22. BO 119 OF

A STATE OF THE PARTY OF THE PAR

نه رمد نک روهجوند

دولتر آن معفود وداود والزووارنير فرفداها واسور بای بابيدروکاز دار وصد معاوری بابيدروکاز دار وصد معاوری بابيدروکاز دار وصد معاوری بابيدروکاز دار وصد راند اعذرکدر اور دوراند افزار در واد اعذرکدر در راد معادمات معفرنا معفرنا مدم الشد. اول به داروزما رعاف ملادوکدر در اعداد در

# الوثيقة رقم (50) قتل ألفين من السلمين في مذبحة قام بها الأرمن في 28 قرية في ضواحي (شوراجل، أق بابا، زاروشاد، تشيلدير)

صرح أنه منذ بداية فبراير 1920 اشتدت الأعمال العدائية ضد 28 قرية مسلمة في مناطق (شوراجل، آق بابا، زاروشاد، تشيلدير) وهذه القرئ تهدمت، وقتل أكثر من 2000 شخصًا، سلبت بضائع جديدة وكثيرة، وكذا المواشي، خطفت الشابات المسلمات إلى قارص، جومرو، مثات النساء، والأطفال الذين استطاعوا الهرب من قراهم تجمدوا حتى الموت في الجبال، وبعد سماع خبر موتهم تفجر غضب المسلمين.

أكد إعلان الممثل البريطاني في أرضروم مستر راوليستون الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن ضد المسلمين، الذين ظلوا في الحدود الإدارية الأرمنية، شهد الوفد الأمريكي برئاسة الجنرال هاربورد بأعينهم الظلم الذي يمارسه الأرمن ضد آلاف المسلمين المهاجرين، والذين فقدوا عائلاتهم وكل ما يملكونه، الآن كل ما يملكونه هو الجوع والرغبة في اللجوء إلى الحدود العثمانية.

كان الأرمن عن عمد يزرعون بذور الشقاق بين القبائل التركية والقرئ التركية عن طريق نقل إشاعات أن الأكراد يحاولون تأسيس محافظات بتليس، أرضروم، طربزون وتسليمها للأرمن، وقالوا إن الخونة من أمثال شريف باشا لن يتكلموا عن حال الأكراد، وأن كلامه عن عدم انفصال الأكراد عن الدولة العثمانية كلام خاطئ علىٰ الرغم من تكرارها، ووصول الأمر إلىٰ حكومة التحالف.

2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/24 اريوار ارشيم شينكره قطانالت اريوم

ارش مكدش رأينك فالدرا سلام اهاله ادشاميتها بلا را نقالم رفتال فات ميح

سلمانه نرش، ایدخسد دار بندگرنت بدشه به پایندین، ارمزدرین آنایز ش (مادرسان به سال نابیدیان به سال نابیدیان به مردن کرست به میمید در گذایم را دلیفونه ستدرار دانا در سه مرش بدایستان می کنیمیدیناند

يزه النبايد. - بره النبايد

نىڭ - داغالبزلەكى دەادكى ئۆلىپى بىددەسىدى كەيدىد كى دىكانى ئىڭ مېد لايئومىگانى ئىلىنى ئېلىكىلىدا بىلىدا بىكى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىن ئەن ئىلىا - مىكرىچ كىلى ئىلى ئىلىنى بىلى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى ئىلىنى

منیهٔ شویک آوبای دادشار دیدیر نظه شدیک اهان اسدید بهدند رها نرامه آریز لمشرید شیله این سنید باید د ناام میستان میستان میستان به نام میستان میستان میستان به نام میستان میستان میستان به میستان میستان

کردسکنزیده استه کونی نی بنار نفرسه نق دید موده آپ در موانده خفید ایده کی است فارش کردر کونی در کو پردناید معید ایده کی در کونی ارد مونده به برد در به قارید میدو در مید منع م کما فلام در کید الولد کرد شدند نیستند و است ماده در ام ایک داد نیش شنت نیستاند و است ماده در ام ایک داد نیش گفتا فی است ماده در ام ایک داد نیش گفتا فید از مید در در به قاره کرد کارد به باید در برد تا ماده در ام ایک داد نیش به باید در برد تا ماده در ام ایک داد نیش به باید در برد تا ماده کرد کارد به باید و می ادار کرد این می ادار کرد این می در بالا که در که در که در که در که در که در در که در در که در در که د

# الوثيقة رقم (51) مذابح الأرمن ضد السكان السلمين في (تشيلدير، زاروشاد) وفي السناجق—الحدودية—الثلاثة (قارص—أردهان—باطوم)

القوات الأرمنية قامت بالهجوم على قرئ (ماماش، آغزيا جيك، بانديفان، شاتاك، شامة) تحت ذريعة البحث عن أسلحة، قاموا بتعذيب سكان هذه القرئ، وإرسالهم كأسرى إلى (قارص) وغير معلوم حتى الآن ما حدث لهم.

أما قرئ (قاراهان، جو غارجين) فقد تم تدميرها وذبح سكانها المسلمين.

في قرئ (كاجيلي، شاهنالر) تم قتل حوالي 20طفلاً وامرأة، وقطعت جثثهم بالفؤوس والحراب.

الأرمن اتفقوا مع بعض الأشخاص من قبيلة (كاشكانلي) وخططوا لمهاجمة ضواحي (بيارديز، أولتو).

الأرمن القاطنون في السناجق الحدودية الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) قاموا بالهجوم على 33 قرية من قرئ المسلمين في أنحاء (أني، شوراجل، آق بابا) الواقعة بالقرب من (قارص)، وقاموا بتدميرها ونهبها وسرقوا جميع البضائع والمحاصيل والممتلكات بها، واضطروا سكانها للهرب واللجوء إلى (صورمالي).

2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/20

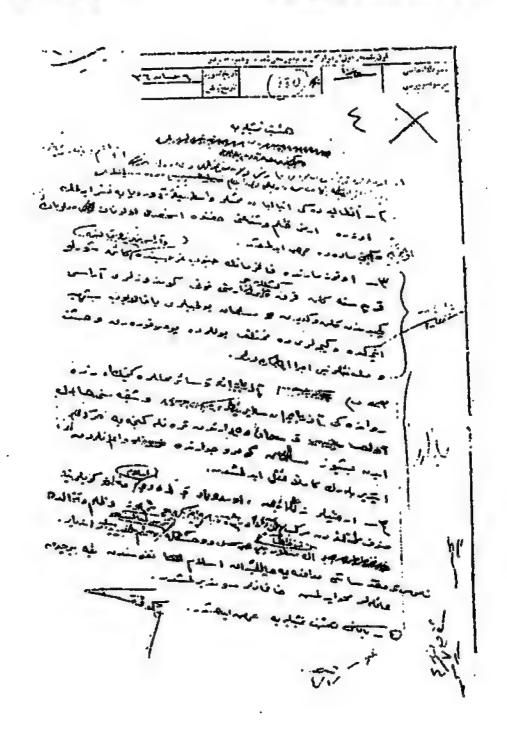
المجاورة المراجعة المحاجمة ال	و المسلم
	فنومروس
ا عادات فيبيمي	ه نوخرد دخطادهٔ از
يين مونيلان تومرو المستخدم الم	نده میکند. موانی
اه کا ا	لاتو اروسم
مربه نغبت مبير	X
% - lesight F. 11 17 11 11 11 11	
The state of the s	
المرابع المراب	
ما المراب ورب وربطه مارد بار فوند به عبد ب	7
ا - صوف مختلف در سرای این دو نادیجه طرفت به صباری	-
ا - صوف نمنلف و سرمه ا من و ناه به هو المدينة المعلمة	
ميله عليه معنده آن سلطات غيره الميله ده ده الميله	
المراد عهدا عمد المحدد المعدد	1
مسبله به مفند آن سامات نبرد آنبها ده ده الفارات فاند کا نفارات الفارات به در المعند کا نفارات به در المعند کا نفارات کا نفارا	
کان ن و در می استان کو سندگار سنید مفاومت داری این این کار می استان کار می این کار می کارد می این کار می کارد میرار نام را می می سنید و در این کارد کارد می کارد می کارد کارد کارد کارد کارد کارد کارد کارد	
	1
علاما من ننف (بان از) من علم من	
ما المراجع المراجعة	
المرابع الوبادي و المرابع	1
المنظمة المنافعة المن	<u> </u>
ب ا من ا خواد ، میان د میان از میان از میان از میان از میان د می	řſ
The same of the sa	
ا در در المعلم عاقبتاری ایده میهولسد.	\$
من در له اسبرمسنید ن مع شود این میمولد. من در له اسبرماید ما فیتماری این میمولد.	数十

### الوثيقة رقم (52) المذبحة التي قام بها الأرمن ضد السلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه)

#### 

فصيلة مكونة من أربعين أرمني جاءت إلى قرية (شورلو) الواقعة جنوبي غرب (قاغيزمان) وهاجموا وقتلوا المسلمين القادمين والذاهبين عبر نهر أراس (أراكس)، وتحت ستار الظلام أقاموا عددًا من الكمائن في مناطق مختلفة لقتل المسافرين، كما قاموا بقتل حوالي خمسمائة من المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) كما أوقعوا الكثير من الخسائر والإصابات ضد السكان المسلمين في قرئ (زانجازور، أوردوباد، وادي).

14 رجب 1338 هـ، 6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/27



### الوثيقة رقم (53) الضفوط التي يمارسها الأرمن ضد السلمين في قرى (سيفين، بيلو موري) في القوقاز

تذرع الأرمن بالبحث عن أسلحة، وهاجموا قرئ (سيفين، بيلو موري) وهي قرئ المسلمين في القوقاز. ومارسوا ضغوطًا على سكانها، وتم قتل شخصين في (هوتشوفان).

أحس مسلموا هذه القرئ القوقازية استحالة العيش مع الأرمن في مكان واحد؛ لذا قرر سكان هذه القرئ طلب اللجوء إلى الحكومة العثمانية.

> 14 رجب 1338 هـ ،6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/29

	· W
and a house 18 and the first	وقوذهمي
وزاو (نجي ١٤ ميلونه سيءو رائمان ١٤ يتلم شائبه للعطر فله ل	ناس فردسی نوما تدانانی
الدشووع	اوكان حرياس
A> - 1 - FTF	شبه
	_شنوص
: <del>- 12</del>	411 قوی اد دا
ه ادرو فرادند ما ادرو فرادند	1 10
	ورثيمو
The state of the s	
أشد أغله والانتفاء	6+ 41
	ا منابر العالم العالم
The state of the s	من من من
	مد مدن ماه
ما من من المنظم	
and the same of th	40, 75
74.2	رساسته المساسم
	200
c/ M	
Pies	سيقم عد
1.0	ج.ف
	_

ورية بتصبيوا بلاد، عاشكر شبأ أنتأ عالكى توموسته يوالبناؤة بصلتتسم بمن موبودو

# الوثيقة رقم (54) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في أحياء (قارص، صاريقامش، قاراقورت)

#### @0200202

بعد سقوط مدينة قارص الحدودية في أيدي القوات الروسية، قام الأرمن بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين هناك في (قارص، صاريقامش، قاراقورت).

تقع مسئولية هذه الأعمال والجرائم على عاتق قائد القوات الأرمنية المسلحة الجنرال (أوسابيان).

من تبقى من الجنود العثمانيين في (قارص) تم تعذيبهم ثم قتلهم، رؤساء الإدارات المحلي والقرئ تم طردهم من القرئ، وتم نهب القرئ وجميع المحاصيل والبضائع منها، وأرغم الأهالي على تسليم أموالهم إلى الأرمن.

الكثير من القرئ تم قصفها بالمدافع، وفي بعض القرئ تم جمع السكان وحشرهم داخل الإسطبلات وإشعال النار فيهم، والآخرين طعنوا، ثم أغرقوا في نهر آراس.

مئات من رؤوس المواشي والمحاصيل والبضائع، والأشياء الثمينة نهبت.

منذ عام 1918 وحتى الآن، بلغ عدد ضحايا المسلمين في مدينة (قارص) وما حولها خمسة وعشرين ألفًا، هذه الخسائر والجرائم الأرمنية تم بيانها بشكل مفصل في التقارير الواردة من المسئولين في الإدارات المحلية لهذه القرئ.

> 16 شعبان 1338 هـ ، 5/ 5/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/30

14

و فريو فارتف مزود مده فاي مارتان المدن المرابع المرابع الم دنامان المدانية الماريد المدانية

من در اور از المراد مرد المرد المرد

روا فالا فالم والمدار من المرابع و فرا المرابع على المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع الم المرابع المرابع المرابع المرابع والمرابع المرابع المر

#### الوثيقة رقم (55) جرائم الأرمن ضد قرى تابعة لمنطقة (نوفوسليم)

#### 

بعد الأحداث التي وقعت في (أقجة قلعة، شوكورو) سكان 16 قرية واقعة في تلك المنطقة تركوا منازلهم وهاجروا إلى بارديز، وبعد ذلك سلب الأرمن قرئ (قاراتشايير، إغدير، أق بينار، كيرك بينار، جاقلاه) القريبة من نوفوسليم، وقتلوا عشرة أشخاص وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وعقب ذلك فر جزء من السكان إلى تيكتيش. وسكان (يادي كيليسا، آزيوغا) تعرضوا أيضًا للمذابح الأرمنية.

22 رمضان 1338 هـ ، 9/ 6/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/38 7-7-7 7-7-9 4-7-9

A: L:

نعت ن عرم سواسك خاره فع ما و المعادن المساولات المعادن المعادم العادم المعادم المعادم

مرا بارز ما جد هدا مناد و المند و المند و المند و المند و المناد و المند و المناد و المند و المناد و المند و المناد و ا

بن والعد و عدد فارد و المالم المثر المالم المثر المالم المثر المالم المثر المالم المثر والمد المالم المثر والمد المالم المثر والمد المالم المثر والمد المالم المالم

وطي الد

a Pa

#### الوثيقة رقم (56)

# المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في المناطق التابعة لـ(صاري قامش، أولتو، قارص، زانجير باشاد)

تقرير مفصل عن هجوم الأرمن على مدن (قار أوغلو، نوفوسليم، لال أوغلو، قاراجايير، إغدير، أق بينار، كيرك بينار) ويعض القرئ الأخرى، حيث تم قتل السكان بوحشية.

جميع سكان القرئ المجاورة الأخرى مثل (جابا جالي، يادي كيليسيا، أشوغا) تم ذبحهم. كما قتل الكثير من السكان المسلمين في قرئ (بويالي، لاله أوغلو) ولأن هؤلاء السكان غير قادرين على المقاومة؛ فقد قرروا اللجوء إلى القرئ المجاورة.

سكان قرئ (بويالي، لال أوغلو، أشاغي سالوت، يوكاري سالوت) أيضًا هربوا إلىٰ (بارديز).

جميع سكان قرية (تاراك) تم نحرهم من أعناقهم وألقيت جثثهم بالقرب من صارى قامش.

قرئ (كيرك بينار، دافالي أليكون) تم الإغارة عليها ونهب كل ما فيها، ثم أجبر السكان على ترك منازلهم والنزوح من القرئ بلا أي شيء سوئ الملابس التي يرتدونها، نفس هذا الأسلوب تم مع قرئ أخرئ.

في كل القرئ الواقعة على طريق الأرمن، ثم سرقة السكان ثم قتلهم، ونهبت القرئ.

في منطقة (كولب) أغار الأرمن على ثلاثة قرئ وقتلوا حوالي 300 مسلمًا في (زانجير باشار).

القوات الأرمنية المحتلة قتلت جزءًا من الأهالي بالرشاشات، وبقية الهاربين وهم حوالي ألف وخمسمائة امرأة وطفل أثناء هروبهم إلى (أراليك) قفزوا في النهر وغرق منهم الكثيرون.

كل الأنهار القريبة من منطقة (كوسور) ملئت بالجثث وصارت غير صالحة للشرب. هذه المذابح الجماعية حدثت، كان هدفها الإبادة الكاملة للمسلمين هناك.

> 15 شوال 1338 هـ، 2/ 7/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/42

المالية المال

ونه رئ النا المبرو ... و المسلم الله المسلم المسلم

### الوثيقة رقم (57) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في (جولا، أولتو، قوصور)

قام الأرمن بقتل جميع السكان الذكور في قرئ (آغوندير، زاد جاره، ميشاه) التابعة لمدينة أولتو، وكذلك قتل السكان الذكور في قرية (صنم أوغلو) التابعة لمدينة جولا، وكذلك جميع سكان القرئ في ست قرئ أخرى، وبعد ذلك قاموا باغتصاب نساء تلك القرئ، والاستيلاء على محاصيلهم ومواشيهم، أما القليلون الذين استطاعوا الهروب، فقد لجأ بعضهم إلى الجورجيين، والبعض الآخر آوئ إلى الجبال، كما قام الأرمن بحصار قرية (ميهرا كوم) التابعة لمدينة قوصور، وإذا لم يتم تدارك الموقف لإنقاذهم، ستتم إبادتهم جميعًا على يد الأرمن.

27 ذي الحجة 1338 هـ ، 12/ 8/ 1920م BOA, HR, SVS, 2878/44 ادخروج ولایی شکتوب این ادریم فول اردفی شاشقگست مدود خارمد مدد ۸ م ۷ م ۷ موی پیده عارف دال

موك كوندره عدود فارعده كا كدخرنجا ز فريب ارنب وطمينده نعرصه وفوغ بماررد قرئم مذكوره اهالبسنده أبنى فا دبداً بداكي مومعك نتق ابدكيلى دبودفع أوزرية ملى شورق افراديم أردارنده مصادم واقبح اطليفى واتباى مصادرده أرمنبردن اون درت مفتول ومودج وثورى

افرادنده د. در تکشیف مجرد مع دوشتیم آ راس مدرنینک استعاریز افرادنده ده در تکشیف مجرد مع دوشتیم آ راس مدرنینک استعاریز

عطفاً بِالْرَفَاعُمُفَالِمُفَانَ بِلِدِيكِي رَكِى معادمات معروض . . . . . . اعزوم مجمى

apel ....

el 11/2 الله اوروبك

-2-1

-ig2/ (c

# الوثيقة رقم (58) مذابح الأرمن ضد السلمين في المناطق المحيطة بمدن (قارص، أرضروم، جومرو)

تقرير عن المذابح الأرمنية ضد المسلمين في (قارص، أرضروم، جومرو) وهناك خريطة موضحة عن أماكن المذابح، هاجم الأرمن القرئ المسلمة في (شاهنالر، أفنيل) الموجودة على الطريق بين (قارص، جومرو) وقتلوهم بالرصاص، وقتلوا 500 شخصًا مسلمًا، ومن نجح في الهروب تجمد من الصقيع في العواصف الثلجية، في هجمات أخرى، نهبوا قرية (زادوشاد)

والقرئ المحيطة بها قتل 2000 مسلمًا، حرق 45 أحياء، كثير من القرويين أجبروا على الفرار إلى (قاغيزمان) وقتلوا في كمين، قتل الأرمن أكثر من 500 مسلمًا من المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) وكل السكان المسلمين في قرية (شاشا) بالقرب من (أولوهانلي) قتلوا بالحراب،

70 منهم فقط نجوا بحياتهم، اعتقل كل سكان قرية (أولتو) ذبح 26 شخصًا مهاجرًا إلى هناك.

8 ذي الحجة 1338 هـ 23/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/13

# efore for )

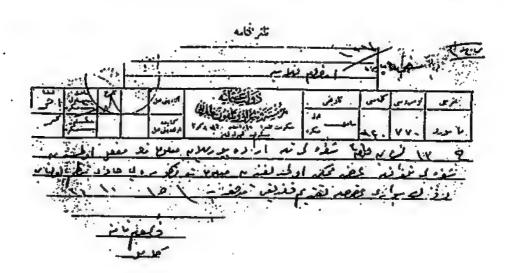
والموقعة المراجع المراشق الشاعال المركز أكرته وجوزون چاچ در دهی به می نف د و برود بد فارنیود دولاید . «(باروی) و ساده و برون مدرنای (بارون مدرنای) ۱۹۵۰ و ۱۹۵۰ میرود از بارون مدرنای ۱۹۵۰ و ۱۹۵۰ و ۱۹۵۰ و ۱۹۵۰ و ۱۹ د من باند مودد . باده فراد ا و د ریکوه بیند. د ا والمائة من الم المد المائية ال ما و المارية ا يبيه ودينينوه ، سال علي وجائل د من د در الم يخاب ا يت فنان عاجب و عن ما ين ما يود و بالان الله الله الله الله المرية ودايد . وإن شد الساجية الما فالمان والميا-ایتامته دوداده د منجشد ۰ إسامة والمناه ردارُ به نجارً کمیت امید به (۵۰۰ ) مسعود کوری ده دکونترو در ! إشباع له المهام الما رون مرت المات البذي ٢ مد عاماو الأ جارزة لا: جزيوبه فالم المنطب المنطب المن المن المناوب ال إِنْ رِن عِمْدِهِ بِالْحَالِمَةِ عِبْدُ مَا مُوْفَقُ الْجَبْدُ . يه نها در در در در سوسه الزرز و مراد المبعد بالرام مادر تدویت میناند میناند در این این این میناند در این نبشد. به میناند میناند میناند در این میناند در این نبشد، أدرون اسم اصل الله بارواب المرافية ويناره ميسان بالأماني وتبياءات صدن الإيداء مه زب توبرت ب بدرونه ، ان فاقه ته ، الله الكيل و المواجع و المان و المان و المانيو و عاديد و المام و دو مام و والمناف ويدكن ماله ما فالم كرمه عالم الم المواليد. أديناه والمدود والمترسطينية المواويرية به دسته رنده نه اسم فهرصاب ما در همنام دوسه

# الوثيقة رقم (59) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى بايبورت للأطفال المشردين

#### 60500505

نتيجة مذابح الأرمن في 99 قرية قريبة من بايزيد، تشردت 7412 عائلة، قتل 1387 مسلمًا، وأصبح هناك 00طفلاً مشرَّدًا في ملجأ أيتام بايبورت، 160 أرسلوا إلى طرابزون وأماكن أخرئ.

1 صفر 1339 هـ ، 15 / 1 / 1920م BOA. HR. SYS, 2878/45



# الزنيقة رقم (60) المذبحة التي ارتكبها الأرمن في قرى (جولا) وهروب السكان إلى (ترجان)

#### 

قام الأرمن بمذبحة ضد سكان قرئ منطقة (جولا) وهي قرئ (سينوت، تورفانك، جول باناك) وبعض القرئ الأخرى المحيطة بها، قاموا بقتل أكثر من مائة مسلم، وحرق بيوتهم، استطاع بقية السكان الهروب إلى (ترجان).

2 صفر 1339 هـ ، 16/ 1920 مفر 1920 هـ ، 16/ 1920 م

اد ضروم ولایق مکنوبی قلبی علی منابع الله می منابع می منابع منابع می منابع

اق

# الوثيقة رقم (61) مجموع مذابح الأرمن قرى (باسينلر) خلال العام

خلال المذابح التي قام بها الأرمن في غضون عام في حدود مقاطعة باسينلر، سرقت ودمرت كميات كبيرة من البضائع والمواشي في 29 قرية، دمرت جزئيًّا 54 قرية، سلب البضائع والمواشي قتل حوالي 6787 شخصًا من سكان هذه القرئ من النساء والأطفال دون تمييز في النوع والسن، جمعوا 2500 شخصًا من المحليين والأجانب الذين يعيشون في (حسن قلعة، تيمار، كيفاتك، صوص، جوغندر) وقتلوهم بالفؤوس، جمعوا سكان (هاراكس) وقتلوا بالرصاص، بلغ عدد النساء والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم ولجأوا إلى أرضروم 1500، العدد الحقيقي الذي لجأ إلى الهلال الأحمر ولجان الإغاثة غير محدد ولا معروف.

3 صفر 1339 هـ ، 17/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/50 فقرر ناف جأب ولاسطى و المسلمان

القالق المقالة المالية

ا فرسدید این افغان افغان معمومی

علينو امتم خدرو

نرفردود ۱۲ مرادی ۲۲۱ نونج د تخیر نید نفد فردود نید مندنداد. در مناهدی عرب مزرسه

ماده : با شد فعای دلی عدد و دغارم و رسافت از بار فرفت فیسه داخر و مین ماده : با شد فعای دختی به عادید دخلی از مین از مین با درخی و وزی و با دختی و با درخی و وزی و با درخی و وزی و با درخی و وزی و با درخی درخی و با در

ا الما على المراوا با بارم فوران المراور و ال

## الوثيقة رقم (62) تحطيم الأرمن 64 قرية في تورتوم وذبح سكانها شهادات من نجا من الأعمال الوحشية

دمر الأرمن في حوالي 64 قرية في تورتوم، وذبحوا 3700 مسلمًا، 400 من البتامئ الأطفال نجوا، ترملت النساء وتشردن، واهتم بهن سكان المناطق المجاورة والمؤسسات الخيرية في المنقطة ووفرت لهم الأطعمة والضروريات.

4 صفر 1339 هـ ، 18/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/48 از خروم ولایتی می تورش فانمقالخمنان ۱۸ ریز دهی و یان معدد معدد می مون مرز داد بشیدر سند معولی

ن به درادد کل ما فع ته:

۱- را خل فقا دم ۱ دمنی کمرفذای بیش خان تخریب و مواوداییلند وفقا نگ سی به دردین کامشد درت با ده خرد در چیج بری بوبا بره ۱ شنا ایلامند. ۱- فقا دم ۱ م رج بیش بدی بوز نفوس اسلامیا رمنی کمرفذرمسور فیکفرایه

سته اید فشد. ا نا دم بالری شهرا بهد جومفار ولمیدسز قاد باردد در تایورن

مَجَاءَدُ مَنْوَسَ فَعَفَ تَا يَجَوْدَهُ مَثَلَ بُوسَسَاتُ مَنِرِدُرُ سُولَدُ لِمُشَرِّدُ الْمُؤْمِدُ وَلَهُ ٤- اليوم تقاده أكبر بوزّه مخاوز كميه سرّقاديد ومِوْ مَقِار لِحَلَقَ مُوزَلُهُ

البقد واعاشم الولمكده بولمند . فالفاكم

## الوثيقة رقم (63) إحصائيات وملاحظات عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأرمن في أرضروم

في نواحي (جول باسي، جوردجو قابيسي، تبريز قابيسي، جول أحمد، محلة باشي، أرزنجان قابيسي) القريبة من أرضروم هاجم واعتدئ وقتل الأرمن 3845 مسلمًا قطعت رؤوسهم بالفؤوس، سَمَلتُ أعينهم، أخرجوا أحشاءهم من أنوفهم وآذانهم، سلخت جلودهم، وتم اغتصاب السيدات والبنات العذراوات، وقطع صدورهن، إبادة حوالي 4644 مسلمًا حاولوا الهروب واللجوء إلى عاصمة المحافظة، دفئت أجسامهم في المقبرة المجاورة للبلدية، سرق الأرمن السلع والحلي تساوي 14.676.344 قرشًا فضيًّا. قام الصليب الأحمر بتسكين 80 وجولاً وامرأة من المشردين المسلمين وسبع سيدات أرمنيات، اعتنى فيلق الجيش الخامس عشر بالأطفال المشردين وأسكنهم في مدرسة (جوربوزلر)

5 صفر 1339 هـ ، 19 / 10 / 1920م BOA. HR. SYS. 2878/49

"منب مادل دفال در مناسع مطنى معادر ارندك ارفاق اراق برقدمات رو مدنده بمدى مفيا لدر ادع يه تنزلاز فردمرتنما. ترور دار بلا ترفویز ما مزدانه تدیل ادر در میور سوز آفرود یه اعلی خود در و دور مذاری ب دادها د استار در دورایش ور در نشرند و ایزد. در تا و افرار در در ای مداند بر ، بن فر- الافظار بحدد ملاحية بي بران برازان برازان يْرِ مِنْ الْمُرْيَّ مِنْ مُلْكُ فَرْيَمْدِكُ أَرْدُ وَأَنْهُ مُكِمَدُ مُرْلُدُ وَلَدُ الْرَالِدُ وكرام. فإنت مذرن وفرد من انع دارات عا كند صدري ده تمكر الاردان و فيا الريودان الريان درن دعي أيور اليوزش ركز الركت وفارس معردارندن نانجر دانان نامور مورن نونسازره فزاره فرد اعتزی المارية. الأن ويدرية كالماليوران الدرون. در اين فالرند المارية المداري والفروس بر اين فارتد زه الله الله مرزدرم به المناعدية كامديك المرتب الوندي المندونة مدايدور بريرمند . تري و تن ولنف الم تابي مريز مريز المريد مرد درد المراق وروانه الله المراق المراق المراق المراق المراقة مَدُ يَعْرُبُونَ وَلَا مِنْ فَي وَلِي الْمُرْدِينِ الْمُرْدِينِ وَلِيكُونِ الْمُرْدِينِ وَلِيكُونِ وَلِيلِيكُونِ وَلِيكُونِ وَلِيلِيلِيكُونِ ول والمرتب المائية كينه وي عدار الله المدار والوالي من عدّ في مناهد منه منه منه منه المرادان Sould in this is

# الوثيقة رقم (64) مذابح الأرمن في القرى المتصلة بـ (جولا) خلال العام

خلال عام وضمن حدود (أولتو) من القسام الإدارية (قوصور، بارديز، ليبسيك، أولور) في القرئ المتصلة بمنطقة صاري قامش، استخدم الأرمن البنادق، المدفعية الخناجر، الفؤوس في قتل 10.693 مسلمًا وأغلبيتهم حرقوا، وذهب كثير من النساء، والأطفال المشردون في رعاية أهالي (جورك جو، فارتا توت) المرتبطة ببلدية (بارديز) إذ لا توجد مؤسسات خيرية هناك ترعاهم.

11 صفر 1339 هـ ، 26/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/53

# دو تعضیت » مرزوشی نامیر و سید مرزول شد، مناه ممول :

فرمالي المرق يفوك بخي در معاع فيما فرمه لود الكي عد برزكري درت ساوه مراي فوق المورد الكي عد برزكري درت ساوي فوق فورد المشدان المويون المشدان المويون المشدان المويون المشدان المويون المشدان المويون المراي المورد المدان المراي المورد المدان المراي المورد المدان المراي المورد المورد

بادد کیمه بهم تردند برزند. ادکورت کرافته بده وای دخی در بارد و تاجیست کوچی وارده ف تریدارد دادی به اعلاطرف واین که نزگر واید و برانت تشکیدی ، دلایت نیدنی بدد فعیله با وفایا و اردم تشدند و واندیکی وایدی دادی و همیشد خرج توسیری تشکیم اولایش یخ معانه با وفایا و اردم فرزبرد دخی نراد و اعاری کلکه در در وی دروم خادی جودند و هم مجزئ در برود اوارده برایمیکی مدوند د در در در دادی تعلق

## الوثيقة رقم (65) مذابح الأرمن في أشكاله والقرى الحيطة بها

هاجم الأرمن الجزء الإداري من قرية أشكاله وقرئ (تارديبان، بارسور، كارباسان، يني كوي، توبال جافوش، أرجامنسور) وقرئ وقتلوا 893 مسلمًا، وحطموا أيضًا أكثر من 600 منزلًا في القرئ المذكورة.

14 صفر 1339 هـ ، 28/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/54 المراسد العلي

<u>بن.</u> الإو

د دلناو افذم حفرنمون

ی » ترنده می آری و جهید مورد و دوم اسارنی اراده برف عرب عوار سد.

است احوال دائد ده وحدد واغلده بعند فررست و بدن المتأرثر وحسته فردست موالد دائده و در المتأرثر ومسته فردست موالد مرتبع مراجعه فاسط ارمند طرفت تخرب ارفائق .

ه مناحد مروزنده اونوزیر جسنده آلیوزادی ماردیانده امادیک برمورده ادید قردهسنده درید میک کویده بود طویال جا دننده ادید ایرکرمناورده وادند نفیعه فتل عارد اوفرادیش .

ب عائدوی ارمند طرف ندشهد ایشه وطفی دند طویلاند بعد دوماعات ابتدرسی جوجفی تونویش .

٤ ۔ ارمز ور رم جعطفیری ا ملینی .

ه - بنونی بدی ایود ارتزر دریستر طرف ارسترطرفته ابعاع اولین مدوند. اولین دحدود و بعدت حسید بوت ظاف خرر دیده عائد در بولین معاصر ایسا بده ادروزما به عفر به مدالا ترادیل میرونیم

### الوثيقة رقم (66) أعمال الأرمن الوحشية في (شوراجل، زاروشاد)

### 60800808

بعد استعادة الجيش العثماني لقارص أجريت تحقيقات في 34 قرية تابعة لـ (شوراجل) دمر 2500 منزلا، باستخدام المدفعية الأرمنية والبنادق الرشاشة قتلوا أغلبية سكان قرية (تابه كوي) وقتل السكان المسلمون ونهبت بضائعهم في قرئ أخرئ، قتل 150 شخصًا، وتم تدمير 60 مسكن وحرق 7 ظفلاً، وسرق 80.000 رأسًا من الماشية.

19 صفر 1339 هـ، 2/ 11/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/55 £ 30 100 10

36.3

120

مَّ وَالْمُونِ مِنْ وَمُونِهُ مِنْ فَلَوْلُونِ الْمُعَلِّمُ مِنْ فَالْمُونِ الْمُونِ الْمُونِ الْمُعَلِّمُ الْ الْمُعَلِّمُ اللهِ ا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ ال

which for airing the deficition in which their in which we

مورونده شردكرن ٩, الم رنده رنجه ور ه دن 4 44 عبر رام عدامه 20 ئے صارب ن ما د ت ترفوذ ويعزب شهرون أنا ٧. ₹. ٧. 417.00 ٠. · Ships inother ۹. -wy. i. f. V., أربه زاءو restory €1 مدريد

See of the

# الوثيقة رقم (67) عن أعمال السلب والمذابح في (قوصور، باتاك) والقرى المحيطة

احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتلالهم قتلوا 69 شخصًا ونهب 26.400 رأسًا من الضأن، 192.400 رأسًا من الماشية، 90 حصانًا، 60.200 ليرة نضية، سلع تساوي 218.300 ليرة، 300.000 قدرًا من الحبوب.

19 ربيع أول 1339 هـ، 1/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/58

Ziv

### ادان سنباغناد توصور نا حبس داخلام واستاید لمدفق با پیاد د مف ع حدّت ادتور آنا دُغام سمانِّ - پورتکلِت انساسسسسسسسد د د بوارث قدیم ا حسیدادتامه الم هم انتسنای ضیف ادف د انا د دارید

كيدست رمضا و بابارن اكبركن مازمانون فن ناس آلتُرك ارس ارديس فوصد وثيل عارك أباع كيدست رمضا و بابارن اكبركن مازمانون فن ناست شده و اراشنانده :

المديد بديده رسّار فضامه ، جأى مف لا شهر مشارد ، براشاله من الديد										
	ارلىدى اسا	25	1414	ر با معاد حد	میا می مصن ۱	ر فصامه ا	، باده وصل			
برفاءب ادلد لمشد .	A c	a.	ميونن سو	فغدماره	مينو	نين	المائلة والمحتوج			
					S.,,	£	الدارة ومستره			
	4	<b>A</b> -	<b>So</b>	<i></i>	<b>4</b>		موانت قدم سن			
	•					A	سرانك ند من			
برفا دبرادلد ليشد				<b>د</b>	40.,	<b></b>				
	•	4.	<b>1</b>	<b></b>	14	Sour	يابيك فدبسته			
		Co				· ····	فبحب ع			
. مدرنان بالمالية		Co		•	La	<b>~~~</b>	ai.			
برمبر فادبا لبلت	4	<b>G</b> .	<b>4</b>	4	4	4				
	4	<b>4.</b>	<b>\</b>	o	_		الم كني ،			
	0	۹.	<b>\</b>			4	"كونلث :			
رميد فادسادليز	_			****	<b>S</b>	5	غه کِک			
			£		<b>\.</b>	<b>c</b>				
	<	40	4	See.	٠.,	٩.,	1 (20/14			
	•	c,	٠	S			وتواست إ			
	5	`			co.	۵	اندفوسى ع			
	•		Co.,	<b>4</b>	<b>4</b>	ø.,				
		1	<b></b>	0	٠.,		يًا مقا م			
	•	p	<b>\</b>			5	فولم -			
	•			•••	£.,	٩	بهاخس د د			
		**	١ς٠.	A.,	<b>~</b>	A	-			
	4	٩.	3	4			آرشين :			
	•		۹.,		4	4	ابك مطب			
				4.,	•	¢	موشبوفِسُلان:			
	•	<b>4.</b>	<b>v</b> a	٥.,	€.,					
	<	<u>.</u>	<b>\</b>			A.,	موشبق فرنجمسد			
	•			4	٠	0	2 - 1-2.08			
			١٠	£	***	102-				
	ــ سنـ	4.	<u> </u>	4,,,			قرصور : قاحمت :			
	•	•			-	4	آبا فيسد د			
					Acres.	and the				

### الوثيقة رقم (68) السرقات والمذابح التي ارتكبها الأرمن في القرى التابعة لمدينة (جولا) (طويتاش، جول بينار، هام أوغلو)

### 

هاجم الأرمن وعلى رأسهم الأرمني مازمانوف قرئ (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو) طعنوا كل الذكور والمسلمين وقتلوهم، قصفوا بوحشية النساء والأطفال، بلغت الخسائر في الأرواح خمسمائة شخص، نجح 11 شخصًا في الهرب من المذابح.. احترقت القريتان بالكامل، سقط البنات والسيدات في أيدي الأرمن واغتصبوهن، وخطف الأرمن أيضًا عدة نساء مسلمات، نفس الأرمن هاجموا قرية هام أوغلو، وقتلوا 8 أشخاص، أشعلوا النيران في المنازل، وسرقوا الآلاف من رؤوس الماشية.

21 ربيع الأول 1339 هـ ، 3/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/61

NI

ر مرده پنش<u>د.</u> ۱۱۹۲۶ ۲۰

فارم و في خُكُم تُوباز اخته

700

commission in the english e

تمله ادوناند الرقوماندا يترثيد تزنيعة الدميترق كوله والابها اجتنكهما فجابج ادسك ع مرتف نحى الدرسيانيك ودجال والحياش أأيي و رصورًا و ديميهند ويدلمه اهلوه ورج ورج المعليِّل أن عليه أو ليا ورب يون أو البريق و. وسند كثير. ووعث ٥٠ مازما فوقك أوأرد شدويونان تطبات ٧٠ أز٥ و٢٥٥ ناوريدُو به تكدنا كالاثير طرَّ اوزرتُ رعيت ابدؤ فيز ا رمينو سمولانك خب لماسية توسخ بنكار فورون كلادف سأكور فريده المكوراويوء فاريدة فإرا بأورار بالجيري أركعه سأبجأه قرب تفری سلایه باشد باشه توعاع و مایدندایش و غاندوید د، ا نشه ویرد رای کا سر حانیدایک شدد. . ارشيمله ايلانا اشتكده متفاعات لوياتما شدفو شأب تسبدكيش كالمحويكارفو تذكروه أفائهم بحابب بمائه وفواوويات در سادله کرد کار شاسد در کوکند کل بیگار کارگردی این دور در نگار نیا سونکو در کردگد. میکار هر اندگریله غادید جراده و چومقاریا کاملاً مراکلها و ولدپرشار و بوعال به شایل امید مسکدی این ایند شادد. . باگردنا، بات ادم وصد و نا مرم، هشته اب لدكس متره هوساء أيه فيان لي تفييطته درت ليد غاريده أيه - بالإنت وويسرير. ورو رسيد و المادي المادي المادي المادي المادي المادية المادية الماديد المشاد لمويد المادي المدادي المدادي المادية الم عبو دفعه مارما بود. مسلور الله يوسمونها ، و با شوط " بله بوز ۵۰ ؛ باساد "د ادري بكر نجاد" الما فكان شمط ملا كد ادرج بله مهور " أيل بوائي وسمونها ، و با شوط " بله بوز ۵۰ ؛ باساد "د ادري بكر نجاد" الما فكه شمط سه مر دوره بین این عصرا به مندرد. ۱. شهران فراندد کت ته نجاوته شای وفرشوم خواناتی ده ندند

ورشیرله مازما نوفنه ایرفالندگی فف تا میدنا- یشه منم او غی دُرِی ده تا بود ، فت اول و نیتورکورکت پذیریه ور میران مارما ودن بروسده به سند. و هم او غایر در شد از میکان بدانات سداری اید به ماکانده به بازی به نظر در در میران به میکند. هم او غایر در در از میکان آلدندی بدانات سداری اید به ماکانده به راً سوماني عاود الدردوور مورد اي مد عابدو الافاريشد . وي تي يعند بالدال مارمانين راً سوماني عاود الدردوور عدور الماني سنوارت الكورور و هوه إلوا البريوس لد البعالين و بالبرس تمانية !! ومها مرفوع مادين و مريد مدومت المث ورد دوناند سندا دما برعه مدوند انه

marily · 1,2

7 K. M. WY

## الوثيقة رقم (69) الأعمال الوحشية والسلب التي قام بهما الأرمن في الأربع والعشرين قرية التابعة لسنجق (قارص)

### 

تعرضت 24 قرية تابعة لـ (قارص) إلى هجمات الأرمن والسرقة للممتلكات والأموال، وآلاف الماشية، وخطف عديد من الفتيات واغتصاب المسلمات، قتل 150 سيدة، فتاة، رجلٌ مسلم بطرق مختلفة، حرقت مثات المنازل.

النبيل أدو بايزاده محمد بك، كان شاهد عيان على هذه الأعمال الوحشية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/62 مِنْ مُعْ دُورُ اللهِ

نایس رفیخگم فرماینگی کردیجهی فعانیکنه : معمد

فعرد الزائدة عدد تبداره كربه الفاجدرد إن نفاه منذأة سلطة بنا المنظم فهذاه المعالم على المراح المراح

## الوثيقة رقم (70) الأعمال الوحشية والسلب الذي ارتكبه الجنود الأرمن في القرى التابعة لمدن (زيتون، دمير قابو، بيلومور)

### 

قام الجنود الأرمن بالهجوم على (زيتون) والاستيلاء على بضائع وممتلكات سكانها، وقتلوا ثمانية أشخاص، كما هاجموا أيضًا قرئ دمير قابو، بيلومور، تحت قيادة (مازمانوف) ونتج عن هذا الهجوم قتل أكثر من 20جلاً مسلمًا، وتم اغتصاب مجموعة من الفتيات، كما نهبت المحاصيل والبضائع في (دمير قابو) ونفس هذه الأعمال تكررت في (بيلومور).

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/65 20,00

ن مِن عَمْ وَمَا يَانَ اللَّهُ

THE WAY

· pil meser

عام ۱۹۱۱ مرده مود ما مدد مرد المرد معد المرد المرد أي الت المستدريوم مود ما الماسيد مود مرد من المرد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المرد المردام المردام

اوشهد نوب في شده استدن مست مطاب مده المدال المراف المراف

سدنه دعاس، فكانك.

## الوثيقة رقم (71) المظالم التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في القرى التابعة لـ (قارص، وصاري قامش)

#### 

قائمة بها بعض التفاصيل عن الخسائر التي تكبدها سكان الثلاث عشرة قرية التابعة للمدن المذكورة، ومن بنودها:

- قتل 1975 مسلمًا.
- تدمير 176 منزلًا.
- نهب ما يوازي 2.353.000 ليرة فضية.
- الاستيلاء علىٰ 45.700 من رؤوس الأغنام تساوي 17.355 ليرة فضية.
  - سرقة نقود بلغت 5.926.800 ليرة فضية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/63

- Stiplered		أرحاثنه ،	Sec.	501	ن مين نهيد تا نهوز مير مير		
- il	البرازز والأفاناغي			<u>رۇنەنئە</u>	-640		
- Chief	44.			**	***		
	14.		4.	44	42.		
6 3/30 6 20 2 3 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	44.	_			- • •		
سنع راوال وعسس	4.4	•	¢.	4.	***		
		^	4.4	4.0			
	₹€.	₩	34		444		
	44.		•	۲.	44.		
	100	•	•	44			
	•	*	. 40		11.		
	1	4	-	14			
	M.		4.	<b>C</b> •	***		
	_	•	٩.	•			
	٦.		**	SA			
		•		**	44.		
	•	44	•	4.0			
	<b>^</b>		12.		544		
				4			
	14.			64	450		
	1900	¢.	v.		S. 4.		
			•	30	• • • •		
Mitty Wall To a	til man dil dele				***		
المناعدة	neura 22 dick	10)	M. M. H.	فتهشد فباد باين	روند. مردند.		
\%	1019 1 1019						

### الوثيقة رقم (72) المذابح والنهب الذي ارتكبه الأرمن والروس في القرى التابعة لمنطقة (جولا)

#### **20500979**

قام الأرمن والروس معًا بمهاجمة قرئ (سيبكور، كورافنك، جول باناك، هيميسكار) التابعة لمنطقة (جولا) وقتلوا أكثر من 150 مسلمًا، وقصفوا قرئ (هاراب، ألتين بولاك، قارة تاووك، لاله فارجانس) وشنقوا 44 مسلمًا، القرئ المحيطة بها حدث بها نفس الشيء، فاضطر الأهالي إلى الهرب تاركين كل ممتلكاتهم، فقام الأرمن والروس بحرق معظم المنازل في هذه القرئ.

42 ربيع أول 1339 هـ، 6/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/70 44.44.3

25-14 80000

A M

we will felt was aful.

9/11/21

Will William

( Sail

### الوثيقة رقم (73) الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لنطقة (ديجور)

#### G0600503

دفتر به تفاصيل أرقام المذابح والقتل والمصابين وأعمال السلب والنهب التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور) في سنجق (قارص) وهي الأحداث التي تمت بعد تراجع القوات العثمانية منها.

> 25 ربيع أول 1339 هـ ، 7/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/71

# Riginal.

744

معرو مذر

مجزاد فا يميل مگوینهی آن والدا هابيد کلیده ادار بردندلد دونشيخ آن دا دفو قان قاره کمپرمند وادفوه فافقا با مکادندی با نفیزا طرفند خاصفیند کدد شام ارتبای متجزد رواز کودر اولوند مفام اشطان وبطاعته فاف ما جنای بروز وادف را بداد بروزی خان اها بدند رواز و مالد، ما فافاول برود وروز به معشره معلق آن جنای به مولاد مرفق ما بسات واقع کافاد داداد دفویت ایراد خان اوداده واعظی دادهندد مناسده دودوت کارد دوری کافاد در مناسد به به مادود کافاد در مناسد به به مادود مناسد که به مادود مناسد که دودوت کارد داداد در دون در دوند و دادد دوسات که به مادود مناسد که دودوت که دودوت کارد دونیک

Sinis doin liv

بزددمحسب

طعه کس عری ا

### الوثيقة رقم (74) أعمال السلب وإبادة المسلمين التي قام بها الأرمن في القرى التابعة لمنطقة (قاره حمزة) في مدينة (صاري قامش)

#### 60200608

في الثماني عشرة قرية التابعة لبلدية (قاره حمزة) التابعة لـ (صاري قامش) قام الأرمن بمذابح لا يصدقها عقل ضد السكان المسلمين، وقتلوا 5037 مسلمًا كما أحرقوا مثات المنازل، واستولوا على الآلاف من الأغنام والمواشي، وكذلك الحلي الذهبية والمجوهرات، ونهبوا مثات الأطنان من الحبوب، والأطعمة والمحاصيل، كل تفاصيل هذه الخسائر مدونة في تقارير مجالس هذه القرئ.

2 ربيع آخر 1339 هـ ، 14/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/68

لارس موقع منه كمارماندالكي 4. 1. 4 سترق جهی می اشانک برلجىشبارى توسيو ورسيدك قره حزه ناحياسه بايقيق مظاع عندوك خلاصا وتماسه موقع فوع ندانتناه سويدر يود دفد عورى منهٔ تغیم فندین مددهد. قا -من موقوشوكم قوط ندانى اخار: ويريلاجك جوابلز حائكن تأديخ و تومزو و عائلك شبه و مقاردن ا ولدينلي إعمريخ ابناسي مرجوند

### الوثيقة رقم (75) تقرير مفصل عن المذابح والسرقات والسرقات والأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرى التابعة لها

### **60200508**

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن ضد السكان المسلمين عام 1920 في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرئ التابعة لها، وهي 28 قرية، تمت سرقة آلاف الرؤوس من المواشي والأغنام، وآلاف العملات الفضية، وقتل أكثر من 500 شخصًا.

قرئ (كويتاش، كلباكور، لافوستان) حرقت بالكامل، وذبح معظم سكانها، والبقية قتلوا رميًا بالرصاص، في غيزمان، ثم قتل أكثر من 200 من السجناء ضمنهم أحد الزعماء الأتراك يدعى (بحري بك) وفي إحدى قرئ بارديز حرق 112 منزلًا، ودمر 139 منزلًا آخر، قتل 913 مسلمًا، اغتصبت 29 فتاة، 29طفلاً مشرَّدًا فقدوا عائلاتهم،

وفي 24 قرية اخرى تابعة لـ (بانا سكيرد) ثم تدمير 457 منزلًا وإشعال النار فيها، وعذب وقتل 2832 شخصًا بشكل جماعي، ثم سرقت آلاف من رؤوس الماشية، وغيرها من النقود والبضائع والمحاصيل.

7 ربيع آخر 1339 هـ ، 19/ 12/ 1920م BOA. HR. HV. 2878/66 خران فارس <u>عسن</u> ه م می شرور میراس فنا زادگذر فارسین ع می می میراس فنا زادگذر میراس فنا زادگذر

برسندند و اولنک اولور فغایسیا، بازدن و فوصور نامدادی خلف ارمنیل ایناع ایندکاری مفتل و فقاید ایاد مختلف و کوزیلید این مفتل و فقایت ایاد مختلف و کوزیلید اولی مفتل و فقایت ایاد مختلف و محتلف و

مروزهم وادون و

STATE OF THE PARTY OF THE PARTY

### الوثيقة رقم (76) الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الأرمنة في القرى التابعة لمنطقة (هارامي فارتان)

بناءً على أوامر صادرة من الجنرال (أوباسيان) قام الأرمن بالهجوم على ثمان قرئ تابعة لبلدية (هارامي فارتان) وارتكبوا الكثير من الأعمال الوحشية، وكان من الضحايا 130 شخصًا قتلوا، بينهم 25 امرأة، كما قاموا بنهب حوالي ثلاثة آلاف وثماناتة رأس من الماشية، بالإضافة إلى 4500 رأسًا من الضأن، و194 من الخيول.

> 11 ربيع أول 1339 لهم، 23/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/75

علق دار لحار تا بری وجارتر المندوكرد دشت فاخذر نخد دند دا مُعرط منذ بابهت منطاف داد تاجه شكراً مبدده محدا نف طخاند

اخَدُ البيلال. الْمَادُ وَمِدْدُ . .

عف عنيه أت نفلا المادائع الديدة الما 11 0 ... C. iber .c.c .. 96...49 400. 440. ناعرز والمك وحوار فرارشه والمند طاملت بايلا فالعات ب ده داد دوند حرال ادبها فه ادبه ادریم معدف-47/11/62

### الوثيقة رقم (77)

## تقارير إحصاءات عن الذابح وأعمال السلب التي قام بها الأرمن خلال عامين في 120 قرية تابعة لمناطق (شاريل، صادراك، دار اليان

قوائم وتقارير إحصائية توضح أعداد القتل والمصابين والخسائر التي تكبدها المسلمون في نحو 56 قرية من القرئ التابعة لمنطقة (شاريل، صاداراك) التابعين لإقليم (تاخشيفان) والتي قام بها الأرمن في الفترة من 1918-1920، ومن هذه الخسائر:

- نهب 56 قرية.
- قتل 428 مسلمًا،
- تدمير 2286 منزلا.
- تشريد 7778 شخصًا مات منهم من الجوع والمرض 6740 شخصًا.
- اغتصاب 24 سيدة، والاستيلاء على 3.9171.200 عبوة من الأطعمة المخزنة.
  - 731.500 عبوة من القطن.
  - 169.250 رأسًا من الضأن.
  - 47.367 رأسًا من الماشية.
    - كما تم إحراق وتدمير:
      - o 360 متجرًا.
      - ٥ 21 مدرسة.
      - ه 38 مسجدًا صغيرًا.
        - ٥ 21 ورشة.
- أما في منطقة (دارالياز) فكانت سياسة الإبادة الجماعية المنظمة التي انتهجها الأرمن ضد السكان المسلمين في 54 قرية، نتج عنها:
  - قتل 57.240 شخصًا.
  - تشريد 97.735 أسرة.

15 ربيع آخر 1339 هـ ، 27/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/76

# 167 لخفيا لأمينطوسك المذمليطانعا للوكالكهم 8'ezs. Antierie a expensie futenness. . . Si Pys. K. Pys. R. Pys. R. de.

### الوثيقة رقم (78) أعمال الذبح والسلب التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) و55 قرية حولها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) وفي 55 قرية حولها، كانت حصيلة القتلئ والسرقات كما يلى:

- قتل 1026 مسلمًا.
- الاستيلاء على 57.520 من رؤوس الماشية.
  - الاستيلاء على 200.274 قدرًا من الحبوب.
- نهب بضائع وسلع قدرت قيمتها بـ 6.900.090 ليرة.

وقد ثبت بالأدلة أن عمليات القتل والنهب هذه تمت بناء على أوامر صادرة من الجنرال (أوسيبانز) والكولونيل (شاكوتوف) والكولونيل (تاجاليك آرام) وكذلك والى قارص (كاركانوف) والجنرال (سيروب).

22 ربيع آخر 1339 هـ ، 3/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/57 رافع المرافع المرافع

مار نا د ا صلیت با بیوید منه م منشده انتا با ندکور نا تمفاهنداد کوند ربوس. په تجریزا هنه اداری داید بردود بدول بنا انتام تحصد ننی مدونسد . په ۲۰/۰/ در مندی

> Polisapies IN

# الوثيقة رقم (79) أعمال الأرمن الوحشية في (يريفان)

بدأ الأرمن في ارتكاب مجازر ضد المسلمين في منطقة أريفان (يريفان)، قتل كثير من البشر في قرئ (شوللو دميرجي، أشاغي باهتيلي، حاجي إلياس، توموزيان، شوللو ميهماندر، يوكاري باهتيلي) الموجودة في منطقة (زانجي باسار) دمرت تقريبًا كل المنازل والمساجد، ابتزت النقود، سلبت البضائع، اعتدوا على النساء واغتصبوهن، طالب السكان بالحماية من الحكومة العثمانية.

3 جماد الأول 1339 هـ، 13 / 1 1921م BOA, HR, SYS, 2878/77

	ا بودي		
and the second of the	دادان آرکن حر به بهر، شدهبندهٔ موس، بوده و ته	د يه دي او ما	
2 V. 31 -		<u>· · · · · · · · · · · · · · · · · · · </u>	اوراق، الدك ومروس
	شاه مری والبدنا میشودک امشاری ارداید سنگفت که که آن - میست ادغا سی **	164	شده تومراس
. [	مله دور بدند المراويد المرع بيدي		دوسه و بن مي
1		41/4	کاریخ تسار بدی
	- Ne as in	771	
			انسا
* *			
V-152	في ومن ورا من المواد المدار و ماروا المواد ا		
بريد اخر أ	والمران سفلت سدّة على اص لأاسرم	mai L	, [
	1		1 11/
ا ام الميدد	بالعدمة تماونات أيراونه والناط	يكيده	. 25.
ابديد ١ - ت	ررش اربوایده مجارته اشتنال		10/4/
.: 111 0 - 2	ردن . اوجی قتل و رکی آغر ص	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
رسي جدا المستدر	بدن اوچی کل ویرس انجر صور	1-1	P
100 han 6	ليا مار شاف سندك سديل دورم و	ا ي در الد	
	The wind on sing		
	4		
1 50,000	يعلف تربس عنم وتزلف سيق انكداد	4.	
مرن البراء س	wing ching	نجرد	
	ع در در شب ار ان المالد در انجشر و	_ [	
	مرية البغويدا لما وعفيدا تتدد		

## الوثيقة رقم (80) أعمال الذابح والإبادة التي لقيها السكان السلمون على يد الأرمن في أحياء (ناخشيفان، واغدير)

طبقًا لشهادات الأفراد من قرئ (يولاك، أولدخانلي، قمولي، جيلا خان، شيهلا، كوجاك، فقير لر، علي محمد، هيزرلي) وهي قرئ تابعة لناخشيفان، والذين تعرضوا لهجمات ومذابح الأرمن، عندما احتل الجيش البريطاني قارص، كان قد تم توقيع اتفاقية أعلن فيها أنه يمكن لكل راغب في العودة إلى منزله تنفيذ هذا. هاجم الأرمن وقتلوا الأشخاص العائدين إلى منازلهم من نساء وأطفال وأي شخص صادفوه في الطريق، وثقبوا أجسادهم بلا تمييز بالحراب، وقتلوا الأشخاص بمدفعيتهم وبنادقهم وتم تقطيعهم إلى أشلاء، بتروا سيقان وأذرع الأطفال الرضع وسحقوا جماجمهم، وحتى بقروا بطون الحوامل وانتزعوا الأجنة بالحراب في قرئ كوكاك بعدما ذبح الأرمن النساء والأطفال، وأغرقوهم بالبنزين وأحرقوهم، وسحبوا لحى العجائز بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، قطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، تطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، كل البضائع والمواشي سلبت، ذبحوا آلاف المسلمين لدرجة أن نهر آراس طفح بجثث القتلى والغرقي.

18 جماد الأول 1339 هـ، 28/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/79 اؤن برلیس علی ترکیش فیباردان اریکن بریدی ؟ ایریکن بریدی ؟ ایریک بریدی ؟ ایریک میدیدی ؟ ایریک میدیدی ؟ ایریک میدیدی ؟ ایریک میدیدی ؟

لقولي

معَيِّالُحِوْلِد والعُدِدِ والعَالِبِيْدِهِ الدَّبَا لِصَالِحَالِهِ الدَّالِةِ الدَّرِّ لَدَّ إِلَّهُ إِلَى فَكَ أَعْرَفُ تَخْرِبَالِكُكُ وسَعَدُ مَارِيجٍ ثَمَا تَفْرِدِ وَقَرَّيْمِ ثَاْمِ إِنْجِيدِ لِلْهِ إِلَيْرِيدِيْهِ شَيْعًا رَمَا الْأَمَالُ الْمَالِ جَلِيد مَعَلَّمًا ثِمَا لَعَهُ عَلِمَدَ وَلَعْنِهِ حَشْدَى

### الوثيقة رقم (81) مذابح الأرمن ضد السلمين في قرى (جميل، موكون)

### 

قائمة توضح عدد الأشخاص القتلى، وكمية السلع المنهوبة في قرية جميل، كانت تدعى سابقًا (إسلام قارا كيليساسي) تدمير 66 منزلًا، سرقة المحاصيل وقتل الكثيرين، في قرية موكوز بعد أسرة 50راجلاً، سيدة، طفل، وقتلهم، أسماء الأرمن المحليين الذين شاركوا الجنود الأرمن في المذابح موجودة في تلك القوائم، كذا كمية البضائع والممتلكات المسروقة من السكان المسلمين الذين نجحوا في الهروب من المذابح واستقروا في قرية (قيزيل، جاك جاك).

3 جماد الآخر 1339 هـ، 12 / 1921م BOA. HR. SYS. 2878/80

1 2 / 2 / V	ا دِرْ زدر دِی الای می الله	104
ر اهد، مفاد ارمناز پی اهد، مفاد ارمناز	لفار عد ازارله الرنقا عي كغ	ر معرب مل
عادی آنام دلائد و نظا	Poliste NA	ع ويعم للاس
ادر وریخی	وبالما المعلمة	اور کی وجد معدد ف
ما مخاص		

### الوثيقة رقم (82) مذابح الأرمن في قرى السلمين التابعة لمدينتي (قارص، يريفان)

في قرية (قيزيل كولا) التابعة لمدينة (يريفان)، قام الأرمن بذبح الشباب والأطفال بواسطة الفؤوس، واستخدموا الزجاجات المكسورة المحماة في فقء عيونهم، وبعد ذلك ألقوا جثثهم في قدور.

في قرية (صابونجو) تعرض 142 مسلمًا للتقطيع أحياء؛ حيث جدعت أنوفهم وأفواههم، وسَمَلتُ أعينهم، أما النساء والفتيات فقد اغتصبن، والنساء حديثو الولادة منهن ألقين أحياء في قدور تغلي مع أطفالهن الرضع، وذلك أمام أعين أزواجهن، ثم أحرق الجميع بعد ذلك.

السكان في قرئ (قاراجولا، تيرليك، بوزبير، طاشنيك، صوباتان، آني، دايناليك) ثم قتلهم جميعًا - تقريبًا - بعدما لقوا من التعذيب كما لقيت القرئ الأخرئ.

كما تم نهب الممتلكات والمحاصيل والنقود وكافة الأشياء من القرئ المذكورة.

1 رجب 1339 هـ، 11/ 3/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/81

+ (16)	<b>مه</b>	· //	T (	ا ون کمی فر
44/2c/11	إسرامين أغم	شروج	حربربرقما ب ۱۱	ار قول
لِهُ فِهِ حُرِيدٌ إِنَّى سِزُلِا وَفَادِدُ بُرِيكِ لَمُ فَانَادِ الْمُعْلِمُ فَانِهِ الْمُؤْدِدِ الْمُؤْدِدِ	اورابا		*	2
ربرسند آناد مکانکر اولایدمک	ا مین اس	13	• edž. 🚜 •	
		بردسد فالديد مر الفا عهد فيسم فلن		
ا در آما <i>ی اُردُ ووا یا گی</i> سرق ملان * * کان		•		
: ill.	マイジ	<b>د.</b>		l
\		34.	20	
( - ()	ر ب	17/1	210	
			~ ~	

## الوثيقة رقم (83) مجاعة السلمين في مناطق (قارة كيليسا، جلال أوغلو)

### 

للعام الثالث على التوالي يُحرم السكان المسلمون في (قارة كيليسا) من زراعة أراضيهم، كما تم نهب المخزون لديهم من المحاصيل والأطعمة، مما عرضهم للمجاعة.

اضطر السكان إلى النزوح إلى (قارص) وكان عددهم عند الهجرة حوالي سبعة وعشرين ألف نسمة.

بعد عودة السكان المهاجرين مرة أخرى إلى قراهم في (قارة كيليسا، وجلال أوغلو) كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة معظمهم يعاني الإصابات نتيجة الأعمال الوحشية ضدهم.

> 24 رجب 1339 هـ، 3/ 4/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/86

ترمين: ١٠/٠ ١٩ من رصد الله احد ، شاط به "، في اطلاب ترفيًا " وُمِيس مِانِهُ كَ احدم كوري العالمسر" بيا با ارد جيئات رضيات موت مندده امر عيمند، " فعرف في انتداكير فقم علاق احافظ برملا مُعَمَّدُ الكِلْكِ صعدى دويمَة عَلِيمِينَ مُعينره و بودرودمِول مرحبتنا لهن . ادلاً فركيس رنفي يجريكني ركوم. ويجمعون آباد آنده كلور. ه و فكل العام الموسندية أكب المدكرند عميم الازه بده ير يدي الذوبالذيه الما المال والله و المراعي مولا و ولا والمرابد عامد به وبالد ... شية بيطان بينة الديسيد ب. تبيت آرة عام عرة عجالا المرادة بين المفرد توبيلا النية فرض بلك كديمتري علم و بهنده بنونده سيتين ويزر ده مدوير دهن مرز ويزر سب أرية بدلا ويور باين ميادتكم جي دفرند دره قد ادرم م. ماري ين رفد دمد. سردوي دمنون و الدوين الذاري الدويد والدويد الدوجرت بورن وادفره جهتر راً را المُحَكِّدُة ، سابط مِسْمِلَى بَازَ الجُدَودِرُ. بعد تلك \_ قائلًا مظاره العَلَيْدِير فَرْيَسِ. ربيان النفيق فر ما بيست ا دول با دره محلکه در برد دفته دیودک کوم کورنگرد. دولزیدانوی محلی حدوث داخت کمیشد . فیسر مثانی محلک دردیو به باین تخشیت نخین نرگمی و عبول ای مفارز دمجود اون زن فرد. وسعه فريرور مولا عبول ممد كور حقده الده بهومون حلوى ودع وللذارلف تمني أدوره والعالية راعبدُ ولانكا المادسة علن فيا يلت. . حدولار سشار و چن ا دزره بهده می گری دری و در ا داد کری رایکیس مفت خن میودانکد جمیع : مجد ارمیسکنده ند. افزهاسد شانشی محاج : فیش نیم رمین پُر آخذه تموارلودگذر . به آزیش ده نشیده : نیز فزارز ماله کاردد. خباد ارمی مقایست مود رقم امد دنیاه داند ده مقدم فیض بهوی بهوی آزارت ا درات م ومدق مُوارده . حدده ودوز ومرومد. شدچم ، زرّ زنده و دنه ع: المراجعة من المراجعة المرا 44/ 6/10 -

### الوثيقة رقم (84) قوائم واحصاليات بأعداد الضحايا السلمين في القرى التي أحرقها الأرمن التابعة لـ (أرضروم)

أرقام وإحصائيات بأعداد القتلى المسلمين ضحايا الاعتداءات الأرمنية على القرئ التابعة لمدينة (أرضروم)، من هذه القائمة:

- قتل 53 من السكان المسلمين في منطقة (باسينلر).
- الاستيلاء علئ نقود 31 من السكان بلغت 5.670.000 ليرة.
  - الاستيلاء على 1913 من رؤوس الماشية.
    - نهب 39 قرية من قرئ أرضروم.
      - إحراق وتدمير 1108 منزلًا.
        - قتل 1225 شخصًا.
- تشريد 73 طفلا ً فقدوا أسرهم، تم إيداعهم لدئ المؤسسات الخيرية.

20 ربيع أول 1339 هـ، 12/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/90 ۵۰ شرورمیری فرما دفرند میرورمیری

۱۷۶ همومی شعومی

ارمندك ففاساعرم بولاً برفطا اسلام ابفاع المذكر طالع ولا راده المردانيا ورلغا معذوك ادرافات طوفر عد است ملابلات علمه وتقدم فامنه عمد وتقدم فامنه بلك الدراند بربط عمدونت فامنه بلك الدراند بربط عادل نفاع المدراند ملابا فاعادل نفاع المدراند النفاع وكالم

R St.

4.

Marie Land

### الوثيقة رقم (85) أعمال الأرمن الوحشية ضد السلمين في (هينيص)

في 1918 بعد انسحاب الروس من هينيص المحتلة تزايدت العمال الوحشية الأرمنية ضد المسلمين؛ حيث جمعوا سكان 16 قرية وقتلوا منهم 682 مع مواشيهم بحرقهم، وسرقوا بضائعهم وياقي الماشية، اغتصبوا السيدات والفتيات العذراوات في قرية (سويلاماز)، جمع الأرمن الرجال والنساء والأطفال في منزل وأحرقوا ثورًا وأطلقوه عليهم ليدوسهم تحت أقدامه، ويقتلهم، ونتيجة للأعمال الوحشية مات آلاف المسلمين في قرئ أرضروم بعد انسحاب الروس منها، قتل الأرمن 60 مسلمًا في قرية (كاكادارا)30 في أويوكلو

"الكلمات غير قادرة على وصف الرعب والعذاب الذي شاهده المسلمون أثناء تعذيبهم، وأثناء حرقهم في المنازل أو عند اغتصاب الفتيات".

28 ربيع الأول 1339 هـ، 29/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/91 م. شرورم مي المانسا



E.Y

دلایت علید نك ادلبابده اشاید عطفاً ففا داخلنده اد نیاد طرفنده اها کی اسلامی ایساید اها کی اسلامی ایساید ایساید ایساید میاومای مادی ایساید مفود اسلامی خاند ادلین معید مفود اسلامی خاند ادلین معید منافعات منا

15/13/12-

### الوثيقة رقم (86) أعمال الأرمن الوحشية في (ترجان)

طبقًا للمعلومات التي أعطاها السكان القاطنون في مقاطعة ترجان والتي تعرضت للأعمال الوحشية الأرمنية، في مقاطعة ياوي، دمر حوالي 300 منزلًا في 70 قرية وأشعلت فيها النيران، جزء كبير من السكان من بيوتهم تحت ذريعة الأعمال العامة، وقتلوا في مقاطعات (مانس) أشعلت النار في 200 منزلًا في حوالي 40 قرية وقتل 60 شخصًا في 30 قرية بالقرب من بلديات كركولا، دمرت وحرقت 120 ملكية وقتل 40 شخصًا، في 60 قرية دمر 1000 منزلًا وقتل 120 شخصًا في قرية (ماما خاتون) دُمر مسجد بناه السلطان مراد الرابع، حرق مكتب حكومي ومدرسة ورمي 300 شخصًا في بر وقتلهم.

28 ربيع أول 1339 هـ ، 29/ 11/ 1921 BOA. HR. SYS. 2878/84

۱۹۱۸ و دها مندم کوشفای ندیرند ر مبلای زعبا بدقفای میغنی ، بقاع رُجِرً ، تَكُوع مَنْل لمدعا نُدسنِه مُذَكُوره ودسيرَج بروْيَاتُه موعود كمصدده نواعى مديرائ والنارم قوما نداخ وسالمته فراسك سُديد إسمعاني دنيا يدمعلوما ترنطن ارميلرك ما وي عشوتميد فريس ، چود خانه هدم دخرسد دُحرُق انتسه ا نسائی نوللرده چالیشدری س ا درره توعرندند كونورهب بوللرده فجيعا أسهير ومانفوا جيش مرقه ورم الكور جازي عددالمنسة نسانى فنل مفت فولافيا عيم ا دنورور ده بوزیکری خان ی با قدره فوانسانی ایدون و گرانگیری المسافريم سه عان ي مجود نابود يوريكرمي سيرى نويتوندوره يه شهد ا ندکاری و نوشدندما عد معا خانوده فعیش سیطا در در این همراه شهد ا ندکاری و نوشدندما ، ت كردوم، دلاده بمنشريف ومعند وهكوشد نبا نن دشواف محدب عائد ، دربسه مکری می زای عاصد .. به مجاور اها دبوداده ددلدرورد اللاف المدكون ومومطره في عفه ومطالم المبلون د دس شد محساد الماني دلاشعب د مد مبلغ ٢٠ برسا كلي أ زع دمه ه فررى مفروع تعافنا بمرزع عددور وبدى ورور ريان

3030

## الوثيقة رقم (87) المذابح التي ارتكبها الأرمن بمساعدة الروس ضد السلمين في (ناخشيفان) والقرى المحيطة بها

منطقة (بيوك وادي) أي الوادي الكبير، هي منطقة تجمع 45 قرية من قرئ المسلمين، كانت هدقًا للحصار من حوالي 4000 أرمنيًّا مسلحًا، وقد تم قتل الكثير من سكانها أثناء الحصار الذي استهدف إبادة المسلمين هناك.

تراجع السكان من شدة الحصار حتى نهر أراس، وتمكنوا من أسر بعض الأرمن وعاملوهم معاملة حسنة، ثم انضم السكان المسلمون في هذه المنطقة إلى جمهورية أذربيجان للاحتماء من الأرمن.

تسلح السكان الأرمن وهاجموا المسلمين في مناطق (أهوراجيفا، أوردوباد).

المسلمون المهاجرون أثناء عبورهم لنهر آراس، هاجمتهم وحدة عسكرية أرمنية، وقتلت عددًا منهم.

المسلمون المهاجرون بالقطار من (يريفان)، قام الأرمن بإيقاف القطار في (جومرو) وقتلوا 500 من الركاب المسلمين.

البلاشفة الروس مع الأرمن أثناء قتالهم مع الجورجيين هاجموا قرئ المسلمين في (شولا ويرد، شيكاراك، ساراجلو، كوشا كيليسا، هاجيتلر، كايانجي، باغيلجا، لوري، باش كاجيد) وغيرها الكثير من القرئ، حيث قتل الكثير، ونهبت القرئ.

> 21 ربيع آخر 1339 هـ ، 22/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/93

3:0

(174)

. تخچوان حالسینده وفوع بهون م رمی مظالما داره م

مهی این در اید ادعاش ۱ سمنده کا ملمان فرنز دمنان اماده به هزاری . نخوا نده در اید ادعاش ۱ سمنده کا ملمان فرنز دمنان اماده به هزاری منامازدن

مدج حمن وسیدمید نفرجی جرسد ، مذرص بدر می مدمث پدشت مدارم بد اوجود » دورو شمان هی نفر ۱۰: کازن سواسه قشامرز امرغاز مذعبان ایمودود نفید

من فانمفاح دولانون . و اینا کیفیڈ انہتا ۔ ،

نخوان طامس يعمد كلب صاير بارتفادا و طافت ند باندسد دن دوام

ما توزه ۱۱ ما تا تو اوزون بنزل دره: ارت وان و توسی ما طوع محیر در اساعه و درسای است مرزواد در در برای و برسی ما طوع محیر در اساعه ایران و برسی مرزوان در برای و برسی مرزوان ما فرد و کا بر سخد و فرطنه می است و فرطنه می مرزوان ما فرد و کا بر است و فرای برای اسام ایران می در ایران می

## الوثيقة رقم (88) مذابح وسرقات الأرمن واليونانيين خلال احتلال الجيش الروسي لـ (بايبورد)

### 

خلال احتلال الروس بايبورد، وانسحاب قطاع الطرق الأرمن واليونانيون، قتلوا دون تمييز نساء أو أطفالًا، كل شخص صادفوه في الشوارع والبيوت، نزعوا جلودهم، اغتصبوا النساء، بقروا بطون الحوامل، واستخرجوا الأجنة، جمعوا المسلمين بالقوة تحت ذريعة تسليم مؤن ووضعوهم في مخزن وأحرقوه، قتل حوالي خمسمائة مسلم من البلدات والقرئ التابعة لبايبورد، اقتحام البيوت سرقة السلع والمواشي، دمرت كليًّا قرئ، مساجد، مدارس، كتاتيب، زوايا، تكايا الدراويش، الخانات، الحمامات عامة، مكاتب الحكومة، دكاكين.

24 ربيع أول 1339 هـ ، 25/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/92 

## الوثيقة رقم (89) مقتل السكان المسلمين على يد العصابات الأرمنية المنسحبة في قرى (شوراجل، أرزواتي)

### 

أثناء عودة 28 شخصًا من المسلمين إلى منازلهم في (شورجل) قادمين من (عرب جاي) هاجمتهم عصابة أرمنية وقتلتهم جميعًا.

عصابة أرمنية أثناء انسحابها من أرضروم هاجمت قرية (أرزوي) وقتلت 128 مسلمًا ذبحًا.

15 ذي القعدة 1339 هـ ، 10/ 12/ 1922م BOA. HR. SYS. 2878/89



# جدول يبين المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك

وفيما يلي نعرض جدولًا يجمع هذه الوثائق التسعة والثمانين يشتمل على رقم الوثيقة وتاريخها، والمناطق التي جرت بها أحداث كل وثيقة، ثم عدد الضحايا المسلمين من القتلى والجرحى، وأخيرًا العذد الإجمالي للضحايا في مجمل الوثائق.

القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
30000		قارص Kares أردهان Ardahan	1914/2/21
2000		باسینلر Basinler	1916/5/8
563		تارجان Tercan	1916/5/8
1600		فان تاتفان Van, Tatvam	1916/5/8
40000		بتلیس Bitlis	1915/5/9
10000	7 4	بتلیس Bitlis	1916/5/8
123		بتلیس Bitlis	1915/5/9
44		فان Van	1915
1000		فان Van	1916/5/22
200		كوبروكي- فان Van Kaprukay،	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22
8		فان Van	1916/5/22
8000		نان Van	1916/5/22
80000		نان Van	1916/5/22
15000		فان Van	1916/5/22

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

<b>2</b> 0 201	

	7201		
ريخها	الإقليم	الجرحي	القتلئ
1916/	أوف Of		5
1916/	طرابوزون Trabzon		2086
1916/	فان Van		300
1916/	فان Van		44233
1916/	ملاذكر Malazkard		20000
1916/	بتليس Betlis		12
1916	Van, Resadige		15
19	Van, Abbasaga		14
19	Edremid, Vastan		15000
19	بتليس Betlis		29
19	مردایه Merdaiya		10000
19	فان Van		20000
/ 19	Haskay		200
19	Dutak		3
s	Bitlis		16000
. 19	موش Mus		500
19	نان Van		120
3	فان Van		150
/1916 ب	بایزید Bayzid		14000
•	موش Mus		800
s 19	Mukus		126

444	
7117	7 19
202	_

القتلئ	الجرحئ	الإقليم	تاريخها
121		Mus Seyhan	1916/6/7
19		Akcan Mus	1915/7
10		موش Mus	
113		Betlis Hizan	1915
5200		فان Van	1915
311	34	Betlis	1916/8/14
45		Satak Serir	1916/6/6
1150		Satak	1916/6/6
9		Terme	1916/1/15
9		Kars	1919/1/25
2		Kilis	1919/1/21
4	1	Adana, Pazmti	1919/2/26
1		Osmaniye	1919/5/18
3		Pasinler	1919/6/13
8		Igder	1919/6/3
9		Kars, Gole	1919 /7 /7
6		Kagizman	1919 /7 /9
8		Kurudere	1919 /7 /9
4	4	Mescidli	1919 /7 /8

الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

<b>203</b> 🗆	لروسية والأمريكية		الوتائق العتمانية وا
القتلئ	الجرحئ	الإقليم	تاريخها
10		Gulyantepe	1919/7/8
35	20	Mescidli	1919/7/11
2	2	Bulakle	1919/7/19
9		Kars, Kagezman	1919/7/24
803		Sarekamis	1919/7
695		Sarekamis	1919/7
2502		قرئ مختلفة	1919/8
4		Kagizman	1919/7/5
5		Tiknis, Agadeve	1919
2	2	Pasinler	1919/7/19
400		Nahcevan	1919
8			1919/7
180			1919 /7 /4
9			1919
-	2		1919
153		Erzurum	1919/8/15
426		Erzurum	1919/8/15
150		Ispir, Bayburt	1918
3		Allahuekber	1919/9
2	1	Sarekamis	1919/9/14
2	2	Maras	1919/11/11

مذابح الأرمن ضد الأتراك في

	Tibe Land Onte Ginn		
تاريخها	الإقليم	الجرحي	القتلئ
1919/11	Adana		4
1919/11/6	Ulukisla		7
1919/12/7	Adana	5	4
1920 /1 /22	Antep	2	1
1919/9	Uyne		12
1920 /2 /28	Pozamti		40
1920 /2 /10	Cilder		100
1920/3/9	Zarusat		400
1920 /2 /2	Suregel		1350
1338/3	Maras	4	4
1920 /3 /22	Suregel Zarusat		2000
1920 /3 /9	Zarusat		120
1620/3/16	Kageznan	15	720
1920 /4 /6	Gumru		500
1920 /4 /28	Kars		2
1920/5/5	Kars		1774
1920 /5 /22	Kars		10
1920 /7 /2	Kars Erzurum		408

**60** 204 (Ca)

الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الوتائق العثمانية والر		روسية والامريكية		<b>2</b> 05 🗀
	تاريخها	الإقليم	الجرحي	القتلئ
/2	1920 /7	Zengibasar		1500
27	1920 /7 /	Erzurum		69
/1	1920/2	Zarusat		2150
/5	1920	Kars Erzurum		27
/8	1920	Olta		650
/8	1920	Kars Erzurum		18
15	1920/10/	Bayburt		1387
/20	1920/10/	Gole		100
/17	1920/10/	Pasinler		9287
/18	1920/10/	Tortum		3700
/19	1920/10/	Erzurum		8436
/26	1920/10/	Kars Civari		10693
/28	1920/10/	Askale		889
/6	1919/1	Zarusat		86
2/1	1920/12	Kosor		569
:/3	1920/12	Gole		508
./4	1920/12	Kosor		122
			-	

مذابح الأرمن ضد الأتراك في

مذابح الأرمن ضد الأتراك		<b>6</b> 206 C	
القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها
28		Kars, Zeyton	1920/12/4
1975		Sarikamus	1920/12/4
194		Gole	1920/12/6
14620		Kars Bigor	1920/12/7
5337		Sarikamus	1920/12/14
600		Gole	1920
3945		Kars	1920
138		Haramivarton	1920
64408		Nahcivan	1920
1026		Zarusat	1920/11/29
18		Zengibasar	1921 /2
5307	3	Nohcivan	1920
561	63	Kars Civare	1920 /2
192		Erivan	1920/12
6000		Karakilise	1921
53		Pasinler	1921/11/21
1215		Erzurum	1921 /11 /21
870		Hinis	1918
580		Tercan	1918
12		Nahcivan	1921
580		Bayburt	1921
	·		

الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

			2 24 3 2 2 3 3 A		
	القتلئ	الجرحي	الإقليم	تاريخها	
ľ	148		Arpacay	1921	
Ì	518.105		الإجمالي		

## قائمة الاختصارات

### @DSDDBD8

الاختصار	المصطلح كاملا	اللغة	الترجمة بالعربية
Nr./No	Numara	التركية	رقم
.B. O. A	Basbakanlik Osmanli Arsivi	التركية	الأرشيف العثماني-رئاسة الوزراء
.HR. Sys	Hariciye Siyasi	التركية	وزارة الخارجية-القسم السياسي
Belge 4	Belge (	التركية	وثيقة



### مقدمة

## الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

### الحرب بين الأتراك والأرمن

في خلال الحرب ظهر ما بين الأتراك والأرمن من العداء المعروف في سائر الأندية الأوروبية بمظهر يعجز الوصف عنه، فمن الأمور المسلم بها أن الأرمن لا يطيقون الأتراك، ومن أجل ذلك دفعوا بأنفسهم إلى أن يظهروا بمظهر الشهداء، وأن يثبتوا في أذهان العالم بأن مدنيتهم الراقية وعقيدتهم المسيحية هما السبب في أنهم يذهبون ضحية لأعمال القسوة والوحشية التي لا مثيل لها.

ولكن روسيا التي هي دون سائر الدول الأوروبية على أتم اتصال بالأرمن، ولها رأي خاص في الطريقة التي يفهم بها الشعب الأرمني معنى المدنية والأخلاق، فلقد عرفتهم روسيا بالشح والشره والتطفل، وعدم القدرة على المعيشة إلا على أسلاب الغير. فالفلاح الروسي يعلم جيدًا ما يدور في خلد الأمة الأرمنية، ولطالما سمعت كثيرًا من الجنود الروس يقولون: "لقد أساء الأتراك إلى الأرمن، ولكن كان يجب عليهم أن يجعلوا إساءتهم تلك بطريقة أخرى، فيستأصلوا شافتهم ولا يتركوا أرمنيًا واحدًا على قيد الحياة ".

إن الأرمن من الوجهة الحربية لا قيمة لهم مطلقًا. ولقد كان الدور الذي لعبته جنودهم الملتحقة بالجيش الروسي تافهًا جدًّا؛ نظرًا لأنهم كانوا على الدوام يؤثرون الخدمة اليدوية في مؤخرة الجيش، وإن كانت حقيرة على الخدمة في خط القتال. وأن في حوادث الفرار المتكررة منهم وجرحهم لأنفسهم لأسطع دليل على جبن ذلك الشعب وعدم صلاحيته بتاتًا للأعمال الحربية.

بيد أن سير الحوادث من بدء الشورة الروسية إلى حين استرداد الجنود الأتراك

لمدينة أرضروم يفوق الحسبان، ويزيد بمراحل عما كان يتصور وقوعه من ذلك الشعب. وقد رأيت بعين رأسي بعض الحوادث، وسمعت بالبعض الآخر من شهود العيان الذين أثق في روايتهم.

ففي منة 1916 عندما احتل جنودنا – الروس – مدينة أرضروم لم يسمح لأرمني واحد بدخول المدينة أو الدنو من ضواحيها. ولما كانت قيادة الفيلق الأول الذي احتل المدينة بيد القائد كاليكي لم يؤذن لأي فرقة عسكرية تشتمل على عناصر أرمنية بالذهاب إلى تلك الجهة. ولكن الحال تبدلت بعد نشوب الثورة الروسية، وعدل عن هذه الاحتياطات. فانتهز الأرمن تلك الفرصة لمهاجمة أرضروم وضواحيها، وشرعوا يسلبون المنازل وينهبون القرئ ويذبحون الأهالي، ولم يجرؤ الأرمن مطلقًا خلال الاحتلال الروسي على الإمعان في أعمال القسوة والوحشية علنًا، وإنما كانوا يقتلون وينهبون في طي الخفاء، ولكن لم تحل سنة 1917 حتى شرعت الجمعية الثورية الأرمنية – ومعظمها من الجنود – في تفتيش المنازل تفتيشًا عامًّا بدعوى نزع ملاح الأهالي.

ولما كان ذلك التفتيش بلا إشراف تحول سريعًا إلى نهب عام منظم على أيدي الجنود، وقد ظهر أن شر الجنود الأرمن وأقساهم وقت النهب هم أجبنهم عن ملاقاة العدو في ميدان القتال.

وبينما أنا ذا يوم أجوس شوارع المدينة ممتطيًا جوادي إذ رأيت لفيفًا من الجنود الروس قد حرضهم جندي أرمني ودفعهم إلى سحب شيخين هرمين كبيرين ناهزا السبعين من العمر. وكان ذلك الجندي في حالة تشبه الجنون؛ إذ أخذ يضرب هذين الشيخين بسوط كأنه شواظ من نبار بلا شفقة، فحاولت أن أحمل الجنود على معاملتهما بشيء من الإنسانية، فذهبت محاولتي عبثًا، ثم توجه إلي ذلك الجندي وصاح مهددا إياي بسوطه قائلا ": "أيجرؤ مثلك على حماية قاتلينا؟" وأقبل نحونا كثير من الأرمن فانضموا إلى صاحبهم، فصرت في موقف حرج إزاء الجنود الروس الذين كانوا وقتئذ ينتهزون أي فرصة لضرب ضباطهم بل والفتك بهم. ولكن ما لبث الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم

للريح وشرع الجنود الروس يسحبون الشيخ برفق.

ولما أخذت جنود الصف الروس تعود إلى ديارها خشينا أن ينتهز الأرمن الباقون في خط القتال أو النازحون إلى أرضروم فرصة خلو تلك الناحية من أولئك الجنود فيعتدوا على الأهالي الأتراك قبل وصول وحدات الجنسيات الأخرى. ولكن بعضهم أكدوا أنه لن يقع شيء من ذلك، وأعربوا عن رغبتهم في السعي للتوفيق بين الشعبين، وقالوا لنا: إنهم سيعملون بعض أمور ملائمة تكفل نجاح مسعاهم.

والواقع أنهم أخذوا يحولون مجرئ الحوادث في الحال بما يؤيد دعواهم، فإن المساجد التي كانت حولت إلى مكنات قد ظهرت من جديد، وأعيدت إلى ما كانت عليه، ونزعت منها الصبغة العسكرية، ثم شكلت فرقة الميليشيا من الأتراك والأرمن، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذ الأخيرون يلحون في عقد محاكم عسكرية لمعاقبة مرتكبي حوادث الاعتداءات ضد الأتراك!

وسيظهر فيما بعد أن تلك المناورات كلها لم تكن إلا لذرّ الرماد في العيون ولتحويل الأنظار عن أعمال الغدر التي وضعت خفية بحكمة ودهاء. فإن الأتراك الذين التحقوا بالميليشيا ما عتموا أن ضاقوا بها ذرعًا بعد أن رأوا معظمهم الذين عينوا للقيام بأعمال الدوريات الليلية في جنح الظلام اختفوا بطريقة غريبة فلم يقفوا لهم على أثر، وأن الأتراك الذي اختيروا للعمل في الحقول اختفوا أيضًا دون أن يتركوا وراءهم أثرًا، حتى أن أعضاء المحكمة العسكرية أنفسهم صاروا يخشون الحكم بالعقوبات خوفًا على أرواحهم. فاستمر القتل والنهب حتى لقد قتل بكير حاجي أفندي عين أعيان أرضروم في عقر داره بين آخر كانون الثاني وأول شباط. فاضطر القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القائل في خلال ثلاثة أيام.

ولكن أمره هذا ذهب صيحة في واد وأنحى القائد العام باللاثمة على قواد الكتائب الأرمنية، ووبخهم عدة مرات أشد توبيخ على الفوضى التي ارتكبها الجنود منها اختفاء نصف العمال الأتراك الذين اختيروا للعمل بإدارة الأراضي المحتلة فعليهم إقامة البرهان على أنهم أهل لذلك العمل، وأما تلك الجرائم فليست إلا مسبة لسمعة

الشعب الأرمني، ولما كانت الحرب ما زالت قائمة ولم يكن مؤتمر الصلح قرر شيئًا بمنح الأرمن تلك الأرض كان الواجب عليهم أن يسلكوا في عامة أحوالهم مسلكًا يدل على أنهم أمة خليقة بالحرية.

وما كان جواب الزعماء الأرمن إلا أن قالوا إن شرف شعبه بأسره لا يدنس بهذه المجراثم التي ترتكبها أقلية لا أخلاق لها. وقالوا إن عقلاء الأرمن باذلون أقصى مجهوداتهم لوضع حد لهذه الأعمال الانتقامية ضد الجور التركي الذي أرهقهم في الزمن الماضي. ثم قالوا إنهم مشغولون بسن قانون شديد لمعاقبة المذنبين، وأنهم سينفذونه بمنتهى السرعة وبالعدل وبالمساواة، فما إن مضى على تلك التأكيدات المتكررة زمن يسير حتى علمنا بالمذبحة التركية في أرزنجان.

ولقد سمعت بأذني التفصيلات الآتية من القائد العام أوديسلدز، ولم تكن المذبحة بتحريض من العصابات بل الذي دعا إليها طبيب المدينة ومتعهد توريدات الجيش، وحيث أني أجهل اسميهما أكتفي بذكر التفصيلات المذكورة كما رواها القائد، وهي:

" قتل نيف وثمانمائة من الأتراك العزل من السلاح. وكان الأرمن قد حفروا حفرة عميقة، قذفوا بجثث أولئك الأتراك المساكين بعد أن ذبحوهم ذبح البقر. وقد باشر أحد الأرمن عملية الذبح وجعل يعد هؤلاء الضحايا المنكودي الحظ. فصاح بمل فيه: لقد قذفنا في تلك الحفرة بسبعين جثة وما زالت تسع عشرة جثة أخرئ فهلموا! وإذ ذاك ذبح عشرة أشخاص آخرين لسد الفراغ، ثم أهيل التراب عليها. وأراد متعهد توريدات الجيش ابتكار شيء يسلي به نفسه. فحبس ثمانين من أولئك الضحايا التعساء في منزل، وأخذ يخرجهم منه الواحد تلو الآخر بعد تهشيم جماجمهم بيده".

ولما فرغ الأرمن من مذبحة أرزنجان أخذوا يتسللون إلى أرضروم، وكان أحد الضباط الروس – الذي تولى حماية مؤخرة الجيش المتقهقر من مهاجمات الأكراد حاول أن يقود كتيبة أرمنية إلى خط القتال، ولما لم تكن لها رغبة في ذلك نكصت على أعقابها، ثم أشعلت النار في المنزل الذي كان الضباط الروس مقيمين فيه يريدون بذلك التخلص منهم ومن أوامرهم. غير أن الضباط نجوا بعد لأي من أنياب الموت بعد أن فقدوا أمتعتهم كلها.

وأحرقت العصابات الأرمنية في طريقها من أرزنجان إلى أرضروم كل ما مرت عليه من القرئ الإسلامية وذبحت سكانها.

وفي أثناء التقهقر الروسي إلى أرضروم استخدم الأكراد وغيرهم من الأهالي المسلمين في تلك الجهة سائقين لعربات الذخيرة. ولم يكن فيهم رجل واحد معه سلاح. وما كادوا يقتربون من أرضروم ويتركهم الضباط الروس في طلب الراحة حتى هب الأرمن وأمعنوا فيهم قتلا " وتمثيلا" ، ولما أزعج الضباط الروس أولئك البؤساء وثبوا من مراقدهم وهرولوا إليهم فقابلهم الأرمن بمسدساتهم وأنذروهم بسوء المصير إذا هم اجترؤوا على التدخل. وكانت أعمال القتل هذه مصحوبة بفظاعة ووحشية قلما سمع عنها.

وقد أعلن ميد يضائي ضابط المدفعية الروسي على ملا من الناس في نادي الضباط بأرضروم أنه شهد بنفسه المنظر الآتي، وهو:

أن أرمينيًّا جرح أحد السائقين الأكراد جرحًا بليغًا حتى خر على الأرض يعالج سكرات الموت، فحاول الأرمني وقتئذ أن يزج العصا التي كانت في يده في حلقوم فريسته، ولكن فكي الصريع كانا قد انطبقا ويبسا فلم يستطع هذا الوحش الضاري أن يتمم فعلته فازداد في وحشيته وانهال على فريسته ضربًا ورفسًا في بطنه حتى قضى عليه.

وقد أخبرني القائد أوديشبليدز نفسه بأن الأتراك الذين لم يستطيعوا الفرار من قرية عليجي ذبحوا ذبح الأنعام، وأنه رأى بعيني رأسه عددًا من جثث الأطفال، وقد فصلت عنها رؤوسها بآلات غير حادة ومثلمة.

وقص على اللفتنانت كولونيل جزيا زنوف وكان قد عاد من قرية عليجي يوم 28 شباط أي بعد المذبحة بثلاثة أسابيع ما رآه بعيني رأسه وهو:

"كان ارتفاع كومة الجثث في صحن المسجد طولها أكثر من ثلاثة أمتار، وكانت خليطًا من جثث الرجال والنساء والأطفال والعجائز، وأفراد في مختلف العمر، فأخذ جزيا زنوف فتاتين من بنات الأرمن اللائي يعملن في مصلحة التليفون، وذهب بهما إلى صحن المسجد وأراهما الفظائع التي اجترحها مواطنوها، وقال لهما: وهو يكاد

يتميز من الغيظ والجزع – أهذه الأعمال تصح المباهاة بها؟ ولقد استولت عليه الدهشة والذهول حتى كاد يفقد صوابه ويقتله الغيظ لما تبين له منهما – أن هذا المنظر الفظيع المروع لم يحرك لهما عاطفة، ولم يثر سخطهما بل جعلتا تضحكان ضحكًا عاليًا فالم عليهما بالسب والشتم واللعن، وصرخ فيهما قائلا : إن الأرمن رجالهم ونساءهم أجبن شعوب الأرض قاطبة، وأكثرهم وحشية وخسة ونذالة، وأن إغراق فتاتين من فتياتهم المهذبات في الضحك لمنظر يروع الإنسانية وتقشعر منه الأبدان، ويقف لهوله شعر الرأس وهو أوضح دليل على وحشية ذلك الشعب. فلما ضمعت الفتاتان هذه الكلمات تكلفتا أن تتظاهرا بالتأثر وقالتا: إن ضحكهما كان ضحكه فعول.

وقد حدثني متعهد أرمني لفرقة خط المواصلات في عليجي، فقال: في يوم 27 شباط صلب الأرمن امرأة تركية على حائط من الحيطان وهي حية، ثم شجوا رأسها وبقروا بطنها ونكسوها فجعلوا رأسها إلى الأرض ورجليها إلى السماء.

وفي اليوم السابع من شباط ابتدأت المذبحة الكبرى في أرضروم، فقد قبض جنود المدفعية الأرمن في الطريق على 270 من الأهالي وصلت شهوة الانتقام في نفوسهم الشريرة على حبسهم في الحمام بعد أن جردوهم مما عليهم من الثياب. فبذلك جهد الطاقة حتى تمكنت من إنقاذ مائة من أولئك المنكودي الحظ، وكانوا لا يزالون أحياء. وقد زعموا أن الجنود هم الذين أطلقوا سراحهم، وكان المسئول عن تلك الضربات أحد ضباط الصف الأرمن المشاة المسمى "بكرابيدوف" الذي كان يخدم مم المدفعية.

وفي مساء اليوم نفسه قتل عدد كبير من الأتراك في شوارع المدينة. وفي اليوم الـ 12 من شباط أطلق الأرمن النار على عشرة من الفلاحين المسلمين العزل من السلاح في محطة أرضروم. وقد أراد الضباط إنقاذهم، ولكن الجنود هددوهم بالقتل.

وقد اعتقلت في ذلك الوقت أرمنيًّا وقتلت تركيًّا بلا مسوغ. وأمر القائد العام بمحاكمته أمام محكمة عسكرية، ولما كان القانون المعمول به من قديم الزمن ينص علىٰ أن القاتل عقابه القتل، أخبر أحد ضباط الأرمن القاتل بأنه سيعدم عقابًا علىٰ جريمته، فصاح القاتل طيج المستغرب قائلاً: أصحيح هذا؟! وهل يشنق أرمني من أجل رجل تركي؟!! وهل سُمع بمثل هذه الغرائب؟

وأشعل أرمن أرضروم النار في خان تركي، وسمعت في اليوم الـ 27 من شباط أن أهالي قرية "طيبة كوئ" الواقعة في كتيبة المدفعية قد أبيدوا عن بكرة أبيهم رجالًا ونساء وأطفالًا، فقابلت في ذلك اليوم أنترانيك الذي أرسلته حكومة القوقاز إلى أرضروم بصحبة الدكتور زواريف لإعادة النظام والسكينة وأخبرته بالمذبحة، وطلبت إليه أن يبحث عن المسئولين عنها، ولم أسمع إلى الآن بنتيجة هذا الطلب.

وكان قد وعد علنًا في كازينو ضباط المدفعية أيضًا بإعادة النظام، ولكنه لم يف بوعده، وظل الحال كما هو، إلا أن القلاقل قد خفت نوعًا ما في المدينة. أما في القرئ فقد عادت السكينة طبعًا، وكيف لا وقد أبيد من فيها من الأهالي؟ ولكن اعتقال الأهالي الأتراك في أرضروم قد استؤنف من جديد لما بدأت الأعمال الحربية تنذر باقتراب الجيش التركي من عليجي وكثرت حوادث الاعتقال بصفة خاصة في يوم 26 و27 شباط.

وفي ليلتي 26 و 27 شباط أفلت الأرمن من رقابة الضباط الروس، وقاموا بمذبحة أخرى، لكنهم ما لبثوا أن فرُّوا مذعورين عندما علموا بقدوم الأتراك. ولم تك تلك المذبحة وليدة ساعتها، بل كانت مدبرة من قبل. فإنهم جمعوا من قبض عليهم وقتلوهم الواحد تلو الآخر، وجعلوا يتفاخرون علنًا بأن غنيمتهم في تلك الليلة جاوزت 5000 يلاً تركيًا!

وكان عدد المكلفين منهم بالدفاع عن المدينة قليلاً حتى أنهم ولوا الأدبار أمام جيش تركي مؤلف من 500 لمقاتلاً ومدفعين، ومع ذلك كله كان عدد من قتلهم الأرمن في ليلة المذبحة كثيرًا جدًّا.

ولقد كان في وسع الطبقات المتعلمة من الأرمن منع هذه المذبحة، ولكنهم لم يفعلوا فوقر في الأذهان إذًا أن تلك الطبقات لعبت في تلك الجرائم دورًا يفوق كثيرًا الدور الذي لعبته العصابات، وأن المسئولية الكبرئ على كل حال يجب أن تقع عليها، فإن الطبقات العالية لها تأثير كبير على الدهماء. وكانت كتيبتي مكونة من الضباط الروسيين والجنود الأرمنية. ومع أننا لم يكن لدينا وسيلة للأخذ على أيديهم فقد استطعنا أن نحملهم على الطاعة لأوامرنا جميعًا. فلم يجترؤوا على السلب والنهب علنا حتى أنه لم يقتل في ليلة المذبحة خادم واحد من الخدم الأكراد الذين كانوا في الثكنات، مع أنها كانت غاصة بعدة فصائل من تلك الكتيبة على أنه لم يكن موجودًا سوئ ضابط مساعد روسي واحد، في حين أن أربعين من الخدمة الأكراد كانوا وسط مثات من جنود الأرمن.

ولست أدري أن أقول إن الأمة الأرمنية كلها- بلا استثناءات- كانت سواء في تلك الجرائم، بل كان منها من لم تكن له يد فيه. فقد قابلت عددًا من الأرمن فألفيتهم يستنكرون وقوعها، ومنهم من احتج عليها بالفعل لا بالقول فقط، ولكني مع ذلك أرئ نفسي مسوقًا إلى القول بأن أمثال هؤلاء ليسوا إلا أفرادًا قليلين جدًّا ومواطنوهم يظنون بهم الظنون ويتهمونهم بالخيانة والسعي ضد الأماني الوطنية. وهناك فريق من الأرمن يتظاهر ببغضه تلك الأعمال الوحشية وبمقتها، لكنه يقرها في الخفاء.

ومنهم فريق آخر التزم الصمت حيال كل زجر وتعقيب. ولكن أغلب الأرمن لا يسمع الإنسان منهم إلا قولهم في الرد عليه:" إنكم روسيون على كل حال، فلا يمكنكم أن تفهموا أماني الشعب الأرمني". وتراهم يحاولون الدفاع عن أنفسهم قائلين:" وهل عامل الأتراك الأرمن في الماضي معاملة غير هذه؟" وهي كلها حوادث تدل أوضح دلالة على ماهية أماني الشعب الأرمني وولعه - على اختلاف طبقاته - بسفك الدماء.

ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول دون وقوع هذه الفجائع. لقد زرع الأرمن الريح دون أن يتبصروا في العواقب، أو يظنوا أنهم سيحصدون زوبعة.

أرضروم تحريرًا في 16 شباط سنة 1918م الإمضاء

الليفتنانت كولونيل تواردو خليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

## مذكرة رسمية مقدمة من كتيبة المدفعية الثانية التابعة للحامية الروسية في أرضروم

في منتصف شهر كانون الأول سنة 1917 جلا الجيش الروسي في القوقاز عن الأماكن التي كان احتلها من قبل، ثم شرع بدون وصول تعليمات من مركز القيادة العليا وبدون أوامر قائد من القواد في الانسحاب والتقهقر، وتولت كتيبة المدفعية للحامية حماية مؤخرة الجيش.

وتخلف من الفصائل التي كانت مرابطة في قلعة ديفي بونيو وكتيبة المدفعية في أرضروم أربعون ضابطًا فقط. وقد اقتضى عليهم الواجب أن يقفوا بجانب مدافعهم حتى بعد أن تركتهم جنودهم. وكان في القلعتين نيف وأربعمائة مدفعًا تركت لعدم وجود وسائل لنقلها. فرأى الضباط أن الشرف والواجب يحتمان عليهم الانتظار ريثما يصلهم الإذن من القيادة العليا، إما بترك المدافع، وإما بالاستمرار في الدفاع حتى تأتيهم الإمدادات. وجهذه الطريق تكون "كادر" الكتيبة المدفعية الثانية من ضباط الكتيبة الأولى.

وما كاديتم انسحاب الجيش الروسي حتى تشكلت في أرضروم لجنة أطلقت على نفسها اسم "اللجنة الثورية الأرمنية"، وفي الوقت نفسه بعث قائد الجيش إلى الكتيبة الثانية المدفعية من كتائب الحامية بأربعمائة من الأرمن غير المدربين، ففر معظمهم، ولم يمكن استخدام الباقين إلا في حراسة بطاريات القلعة.

وقبيل انسحاب الجيش- أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز-تألفت في تفليس حكومة وقتية سمت نفسها "لجنة ما وراء القوقاز"، فأعلنت أنها لا تنوي بتاتًا إيجاد حكومة مستقلة لما وراء القوقاز؛ بل إن هذه البلاد ستبقئ في المستقبل كما كانت في الماضي تابعة لروسيا، ولكن تتولى اللجنة تمثيل الحكومة المركزية ريثما يستتب النظام. وفي يوم 18 كانون الأول سنة 1917 أصدرت اللجنة منشورًا عامًّا قالت فيه: إن الجيش الروسي المبعثر سيتألف بدله جيش جديد على أساس قوي يتكون من ثلاثة فيالق من العناصر الثانوية كالجراكسة وغيرهم. وظلت مدفعية قلعتي أرضروم وديفي بونيو وحدها محافظة على شعارها القديم أي مكونة من جنود العناصر المختلفة إلى أن يبت في أمر تلك الوحدة المؤلفة من ضباط روسيين وجنود أرمن. وقد كان جليًّا أن هذه الوحدة التي كان "كادرها" من الروس وقيادتها بأيدي الروس لا يمكن الادعاء بأنها وحدة أرمنية.

وفضلا عن ذلك لم يصل إلينا أمر عن الصبغة الأرمنية لهذه التشكيلة التي كانت لا تزال تعتبر روسية؛ نظرًا لأن ضباطها كانوا من الضباط العاملين الذين محدموا في الجيش الروسي، واستولوا على مرتباتهم من الخزينة الروسية. أضف إلى ما تقدم أن مذهب الجيش لم يكن أرمنيًّا، بل روسيًّا، وأن الصلوات كانت تتلى بواسطة الكهنة الروس، وهو دليل آخر على صبغة الوحدة الروسية.

ومحين انسحاب الجيش الذي بدأ من شهرين لم يكن سهلا ً إعادة النظام بين المجنود الذين جعلوا يفرون من الصف ويقومون بأعمال السلب والنهب ويهددون ضباطهم بالقتل، وكانوا بالجملة في تمرد تام. وقد عين الكولونيل توركوم – وهو بلغاري أرمني كما يزعمون – قائدًا لأرضروم.

وفي منتصف شهر كانون الثاني سنة 1981 قتلت مجموعة من الأرمن من كتيبة المشاة وجيهًا من وجهاء الأتراك في أرضروم في عقر داره، ونهبوا منزله. فجمع القائد العام أوديشيلدز قادة الفصائل وطلب إليهم اقتفاء أثر مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، والقبض عليهم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

التفت إلى الضباط الأرمن قائلاً :" إن هذه المسألة تمس شرف الشعب الأرمني. فيجب عليكم إذًا أن لا تقصروا فيما هو واجب، وألا تدعو وسيلة من الوسائل للعثور على الجناة إن كان يهمكم سمعتكم لدى العالم".

ثم قال:" وإذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات التي تقع المستولية فيها على عاتق الأرمن فلا خيار لدي إلا توزيع السلاح بين الأهالي المسلمين ليتمكنوا من الدفاع

عن أنفسهم وأموالهم".

فرد الكولونيل توريكوم على هذا الاتهام بلهجته الموتورة قائلا : ليس من العدل في شيء جعل أمة بأسرها مسئولة عن جرائم بضعة أفراد منها. ثم اقترح قادة الفصائل تشكيل محكمة عسكرية لمعاقبة القاتل بالفتل فأجابهم أو ديشيلدز بأنه قد اتخذ فعلا الإجراءات اللازمة.

وإني لأذكر – وما عهدي بذاكرتي تخونني – أن الكولونيل توركوم استعرض جنوده في يوم 25 كانون الثاني، وأمر بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا ليوقع في روع الأهالي سطوته الحربية، وألقى وقتئذ خطابًا بالأرمنية! أنحى فيه بأشد اللائمة على القائد أو ديشيلدز، وأعلن فيه استقلال أرمينيا قائلاً: إنه إنما استلم أعنة الحكم بصفة كونه رئيسًا للدولة الجديدة. وبعد أن أصغى القائد إلى هذا البيان من "رئيس الدولة الجديدة" أصدر أمره بإبعاد الكولونيل توركوم من أرضروم.

وحسب هذا العمل دليلا على أن الحكومة الروسية كانت مصممة مهما كلفها الأمر على عدم إنشاء دولة أرمنية مستقلة. وقد نمى إليّ أن هيئة أركان الحرب الروسية صرحت للأرمن مرات متواليات بأن إعطاءهم السلاح والذخيرة ومواد الحرب الأخرى أولًا من مستودعات الجيش في أرضروم، ثم من المستودعات الأخرى لم يكن إلا بصفة وقتية نظرًا لعدم وجود جنود وقتئذ. وإن هذه الأسلحة إنما هي وديعة مؤقتة لدى الأرمن، فلا بد من ردها متى طولبوا بذلك.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يرتكبون أبشع الآثام وأفظع أعمال القتل ضد الأهالي الأتراك الفقراء بالقرب من أرزنجان. وكان الأتراك عزلًا من السلاح مجردين من كل وسائل الدفاع. فما كاد الأرمن يسمعون باقتراب الجنود الأتراك حتى أعملوا في الأهالي القتل والسلب من جديد ثم فروا في اتجاه أرضروم.

وتؤكد تقارير القائد العام المدعمة بشهادة الضباط الذين شهدوا الحادث أن الأرمن ذبحوا نيفًا وثمانمائة من الأتراك في أرزنجان، وبهذا ثاروا لأحد شركائهم الأوغاد، وكان قد قتله أحد الأتراك في أثناء دفاعه عن نفسوفضلا عن ذلك قد استأصل الأرمن أهالي قرية عليجي التعساء بالقرب من أرضروم ذبحًا حتى النساء والأطفال. وفي اليوم السابع من شباط نمى إليَّ خبر الحادثة الآتية، وهي:

"كنت أخبرت أن رجال الميليشيا والجنود الأرمن في المدينة يسوقون مثات من المسلمين إلى جهات غير معلومة. فلما سألت عن السبب قيل لي أن أولئك الرجال يستخدمون لتنظيف السكة الحديد من الثلج المتراكم عليها. فارتحت حين سمعت ذلك الرد. بيد أن القصة الآتية تثبت أن الحقيقة كانت على العكس مما قيل".

فلقد أخبرني تليفونيًّا حوالي الساعة الثالثة الملازم الثاني ليسكي أحد الضباط التابعين لكتيبتي أن مجموعة من الجنود الأرمن اعتدوا على خمسة من الأتراك في الطريق. وأنهم ساقوهم إلى ركن من أركان الثكنة، ثم انهالوا عليهم بالضرب المبرح بلا شفقة حتى كادوا يقضون عليهم، وقد قوبل الضابط الروسي الذي أراد أن يحول بينهم وبين أولئك التعساء بالتهديد والوعيد.

وإذ ذاك ثارت ثائرة أحد الضباط الأرمن وكان حاضرًا، وانضم إلى تلك الغوغاء وحاول منع ليسكي من التدخل. وما كدت أسمع بذلك حتى أسرعت إلى مكان الجريمة، ومعي ثلاثة من الضباط. وبينما أنا في الطريق إذ قابلت الضابط الذي حادثني ومعه سناورسكي محافظ أرضروم، وهما يبحثان عن صديق لهم من الأتراك قبض الأرمن عليه، فأخبرني ليسكي أن الجنود قد احتلوا مدخل الثكنات وهم شاهرون سلاحهم يحولون دون دخوله.

ولكني واصلت المسير. فرأيت عند اقترابي منها اثني عشر تركيًا يغادرونها فرارًا، وقد تولاهم الذعر والوجل. فاستوقفت أحدهم وسألته ما شأنهم فأعياني فهم أقواله فاسحتال على إدراك مراده.

وبعد عناء طويل دخلت الثكنة، فتساءلت في الحال عما صار إليه أمر الأتراك الذين قبض عليهم في الطريق، فأكد لي الجنود أن ليس ثمة واحد من أهالي المدينة المدنين في الثكنات.

ولكني لم أعبأ بقوله، بل أخذت بنفسي تفتيش كل جهة وكل زاوية من زواياها، وبعد لأي عثرت في الحمام على سبعين من الأتراك ذهبوا ضحية القسوة الوحشية التي يندر وجود مثلها. فأمرت توًّا بعمل تحقيق، ثم أمرت بإلقاء القبض على ستة من الأرمن المسئولين عن هذه الجريمة المروعة.

وقد علمت في خلال التحقيق أن أرمنيًّا لم يمكنني تحقيق شخصيته قد أطلق النار على أحد المسلمين التعساء لا لذنب سوئ وجوده على سطح أحد المنازل المجاور للثكنات.

فلم يسعني إلا أن أمرت فورًا بإطلاق سراح ذلك المسكين الذي كان ضحية ذلك الاعتداء الفظيع. أما تفاصيل التحقيق وسجلاتي الخاصة ومن ضمنها بيان أسماء المسلمين الذين أمكنني إنقاذهم فقد فقدت أثناء استرداد الأتراك لمدينة أرضروم في اليوم السابع والعشرين من شباط. ولكن هذه الحادثة يمكن التثبت من صحتها لسؤال الأتراك أنفسهم الذين ما فتئوا يكيلون لنا الحمد والثناء أينما قابلناهم.

وفضلا ً عن ذلك فإن علي بك بوبوف سكرتير المحافظ ساروسكي الذي كتب البيان والبروتوكول يستطيع بلا شك تمييز الأشخاص المذكورين.

وأظهر التحقيق أن المدعو "كراجيدوف" أحد التلاميذ الأرمن والملحق بكتيبة المدفعية هو المحرض على هذا العدوان. فإنه في أثناء تفتيشه القاسي لمنازل الأتراك الذي قام به ومعه عدد من الجنود الأرمن المدربين على مثل تلك الأعمال تمكن من الاستيلاء على كثير من الأثاث والمتعة المنزلية. فألقي القبض على كراجيدوف وآخرين من الجنود الأرمن.

وقد أبلغت القائد العام بحضرة زينالوف مندوب الحكومة ومساعدة تلك الحوادث في مساء اليوم نفسه. وفي اليوم نفسه قتل الأرمن أكرادًا آخرين، وأشعلوا النار في إحدى الخانات، ورددت الألسن ارتكاب حوادث قتل عدة في خلال تلك الأيام في أرضروم وضواحيها.

وقد قبضت بنفسي على أرمني قتل عدة أتراك بالقرب من قرية طافطا وسلمته إلى القائد. وذاع في المدينة أن الأتراك الذين أكرهوا على العمل في الحقول لم يعودوا إلى منازلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم.

وقد أبلغ رجال الشرطة القائد العام أمر اختفائهم، ثم طلبنا إلى القائد العام في التقرير الذي رفعناه بمناسبة اجتماع عقده الضباط يأذن لنا بمغادرة قلعة أرضروم إذ

لا فائدة من مقامنا بها، واستحالة منع الأرمن من ارتكاب الجرائم حتى لقد خشينا أن تلوث سمعتنا. فأخبرنا أو ديشيلدز بوصول برقية لاسلكية من القائد وهيب باشا قائد الجيوش التركية يقول فيها: إنه كلف بإقامة حامية في أرزنجان، واستمرار الزحف إلى أن يتصل بالجنود الروسية.

وقد قال وهيب باشا: إن تلك هي أنجح وسيلة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يقوم بها الأرمن ضد الأهالي الأتراك، ثم شرعت لجنة ما وراء القوقاز بعد ذلك في عرض الصلح على الحكومة العثمانية أجاب القائد التركي بقبول الاقتراح قائلا ً: إنه أبلغه إلى حكومته موصيًا بقبوله.

وقد طلبنا إلى القائد أو ديشيلدز أن يفتح باب المفاوضة مع جيجنشكوي رئيس لجنة ما وراء القوقاز والقائد العام لبيدنسكي، فجاء في الرد ما معناه: أن إنذارًا نهائيًا أرسل إلى المجلس الوطني الأرمني بطلب وقف الفظائع الأرمنية في الحال، ولوضع حد نهائي لهذه الفجائع، وأن الدكتور زواريفر وأنترانيك قد أرسلا إلى أرضروم كمندوبين. أما فيما يتعلق بطلب الضباط فإن المندوبين يشيرون عليهم بالبقاء في مناصبهم ريثما يصل رد الحكومة العثمانية على اقتراحات الصلح.

ثم أعرب مجلس ما وراء القوقاز شكره للضباط على ما أدوه من الخدمات، وأعلن أن روسيا لو أصبحت مهددة بخطر جديد فإن الضباط لن يتأخرون عن تأدية الواجب إلى اللحظة الأخيرة، وأصدر القائد العام أمرًا يوميًّا أوصى فيه الضباط بعدم مغادرة مراكزهم قائلاً إنه رغبة في صيانة شرفهم وحفظ أرواحهم سينفذ أقصى عقوبة على الجناة من الأرمن. وعلى هذا لبثنا في أرضروم لا لأغراض سوى الدفاع عن مصالح روسيا وتحت إشراف القائد العام وحده.

وقد علمنا أن الحكومة العثمانية تقبلت بترحاب اقتراح لجنة ما وراء القوقاز وأرسلت ردها بهذا المعنى، وأن مفاوضات الصلح ستبدأ في طرابزون في اليوم السابع عشر من شباط. وأكد قائدنا للضباط أن ليس ثمة نية ما في مناصرة الجنود الأتراك في أرضروم ريثما يوقع الصلح ووقتئذ يبت بمقتضى شروط الصلح فيما إذا كانت الأسلحة ومواد الحرب الأخرى تنقل إلى روسيا أو تسلم نهائيًا إلى الحكومة التركية،

أما إذا حاولت الجنود العثمانية أن تحتل أرضروم لأي سبب قبل توقيع الصلح، فينبغي تعطيل المدافع بطريقة منظمة وانسحاب الجنود والضباط إلى داخل روسيا. وستصدر الأوامر الخاصة بهذه الإجراءات قبل ذلك بأسبوع على الأقل.

وأخذت الحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا إزاء اعتداءات الأكراد إلى حين إبرام الصلح تزداد وضوحًا بتوالي الأيام، فإن الحكومة العثمانية كانت قد أعلنت في خلال الهدنة أنها غير مسئولة عن أعمال الأكراد الذين أصبحوا أحرارًا فيما يفعلون وغير خاضعين لقانون ما.

فقرر القائد في أواخر كانون الثاني تعزيز خط المواصلات فيما بين أرضروم وأرزنجان بعدد كاف من المدافع لصد هجمنات الأكراد الذين حاولوا نهب المستودعات الموجودة على طول خط المواصلات المذكور، وعهد إلى ضابط معه مدفعان بحراسة كل من النفط ذات الأهمية الفنية، فلما انسحب الأرمن من أرزنجان وأرضروم سحبوا المدافع معهم.

وفي اليوم العاشر من شهر شباط وضع مدفعان في كل من الأمكنة الممتدة على طول الخط من بوبوك كيريمدلي إلى طرابزون حتى أريب ميشان، كما نصبت المدافع في سائر الأحياء المهمة في المدينة للغاية نفسها.

ونظرًا إلى احتمال قيام الأكراد بالهجوم من ناحية بالان دويخنو نصبت المدافع أيضًا بين بوابتي القرظ وخربوط. غير أن هذه المدافع التي لم تنصب إلا لصد هجمة محتملة من الأكراد. وكانت بالفعل غير كافية تصبح طبعًا لا قيمة لها بالمرة أمام جيش منظم مزود بالمدفعية الحديثة؛ إذ تكفي بضع طلقات منه لإسكاتها نهائيًا.

وفي منتصف شباط جمعت المدافع المنصوبة في النفط البعيدة، وسلمت إلى المستودع الرئيسي، فلم يبق إلا اتخاذ الإجراءات نفسها حيال المدافع الموجودة في النقط القريبة. وصدرت الأوامر بجمع المدافع في بالان دونجنواو، لكنها لم تنفذ أصلاً. أما النقط التي كان من المحتمل استعمالها ضد الأكراد فظلت المدافع منصوبة فيها. وعلى كلَّ لم يتوقع أحد أن يقوم الجنود الأثراك في القريب العاجل بهجوم ما؛ لأن قوتها المعنوية لم تكن تسمح لها باستثناف الزحف قبل حلول فصل الصيف.

وفي الثاني عشر من شباط قتلت العصابات الأرمنية المسلحة اثني عشر تركيًّا في وضح النهار بالقرب من المحطة. فحاول ضابطان روسيان أثارتهما هذه الاجتراءات الدنية أن يمنعا ذلك، ولكنهما اضطرا إزاء تهديد العصابات إلى العدول عن رأيهما وترك الضحايا وشأنهم.

وإذ ذاك أعلن القائد العام وجود حصار في اليوم التالي—13 شباط—، وعقد محكمة عسكرية لمجازاة القاتل بالقتل، كما تقضي بذلك قوانين سائر البلاد. وقد عين الكولونيل موريل قائدًا لقلعة أرضروم، وأرمني آخر لرئاسة المحكمة العسكرية. وفي اليوم نفسه غادر القائد العام والقائد جيراسيموف المدينة لتحديد موعد مناسب إذا اقتضى الأمر لسحب المدفعية. وتخلفت في أرضروم للإشراف على مدفعية الحامية، وتألفت هيئة أركان حرب الكولونيل موريل من الضباط الروس فحسب، بينما كان الكابتن شناوراد جونانت الكتيبة.

بيد أن الكولونيل موريل غير خطته على أثر رحيل القائد العام إذ أعلن الدفاع عن أرضروم سيستمر إلى آخر لحظة وحظر على سائر الضباط ومن يقدر على حمل السلاح من الأهالي الخروج من المدينة. ولما عرضت على الأعضاء العسكرية رغبة بعض الضباط في الاستفادة من ذلك الإذن أجاب أحد الأعضاء وهو أرمني يدعى سوخوتيان بجفاء ولظة قائلا ": " لأقطعن إربًا إربًا كل من يحاول مغادرة المدينة، ولآمرن القوات الأرمنية في كوبري كوي وحسن قلعة القبض على كل من تحدثه نفسه بالفرار، ولأحضرنه أمام المحكمة العسكرية ما لم يكن لديه جواز".

ولما كان هو الشخص الوحيد الذي عهد إليه إعطاء تلك الجوازات أدركت أننا قد أصبحنا في شرك يصعب جدًّا التخلص منه، وأن المحكمة العسكرية وحالة الحصار صارت أشد خطرًا على الضباط الروس أنفسهم منها على العصابات.

ولم تخف وطأة الإجرام في المدينة وظل الأهالي الأتراك المساكين العزل من السلاح عرضة لاعتداءات الأرمن المتوالية. فلم يجدوا ملاذًا إلا في ظل الضباط الروس الذين لم يكن في استطاعتهم أن يمدوهم إلا بالشطر القليل من الحماية.

ولقد اضطر بعض الضباط بزعامتي إلى الالتجاء للقوة لإنقاذ حياة تركيين حاول

الأرمن نهبهما في الطريق. وأطلق مهندس حربي يدعى كاريف النار على أرمني حاول الفرار بعد أن نهب أحد الأتراك في الشارع في رابعة النهار.

وهكذا ظل الوعد بمعاقبة رجال العصابات الذين يقتلون المسلمين العزل من السلاح كغيره من الوعود حبرًا على ورق.

وخوفًا من إغضاب الأرمن ودفعهم إلى الانتقام لم تجرؤ المحكمة العسكرية على معاقبة أرمني واحد بالرغم من أنها لم تشكل إلا بناءً على رغبة الأرمن أنفسهم وفضلا عن ذلك لقد توقع الأتراك من قبل بأن المحكمة العسكرية التي إنما شكلت من العنصر الأرمني فقط لن تقدم بحال من الأحوال على معاقبة أحد مواطنيها. وهنا تبينًا صحة المثل القائل" إن الذئب لا يعض أخاه". وما أسرع ما فرَّ الأرمن القادرون على حمل السلاح ومعهم زوجاتهم محتجين بضرورة حمايتهن.

ثم نمى إليّ أن أحد صف الضباط المسمى كاراجيدوف قد أطلق سراحه من السجن بغير إذني. فسألت الكولونيل عن ذلك، فقال: إن التحقيق الجديد أثبت براءة المتهم! ومع أنني كنت أنا وضابطان آخران شهود إثبات في هذه القضية لم يدع أحد منا نحن الثلاثة لسماع أقواله في ذلك التحقيق الجديد الغريب. فساءني رد الكولونيل موريل، وكتبت تقريرًا بالحادث من جديد وسلمته هو والتفاصيل إلى الكولونيل ألكساندروف. وهكذا مضى القاتل الذي قبضت عليه بنفسي في جهة طافطا بلاعقاب.

وكان الكولونيل موريل يخشئ تمرد الجنود الأتراك المقيمين في أرضروم، وقد وصل إلى تلك المدينة في اليوم الـ 17 من شباط أنترانيك ومعه الدكتور زافريف مساعد مندوب المنطقة المحتلق إذ كنا نجهل الشئون الأرمنية جهلا "تامّا لم يدر بخلدنا مطلقًا أن أنترانيك هذا كان نفسه أحد المجرمين الذين حكمت عليهم الحكومة العثمانية بالإعدام.

ولم أقف على هذه الحقيقة إلا من محادثتي للقائد التركي أول مرة في اليوم ال-17 من آذار. وقد طلع علينا أنترانيك ببدلة فريق روسي وهو يحمل على صدره وسام فلاديمير من الطبقة الرابعة وصليب القديس جورج من الطبقة الثانية، وكذلك الصليب الحربي للقديس جورج من الطبقة الثانية.

وقبل الوصول بليلة أخبرنا الكولونيل موريل بأنه بناء على الأوامر التي وصلت إليه من أنترانيك في برقيته المرسلة من كوبري كوي ينبغي استخدام الرشاشات لقتل كل الجبناء الذين يحاولون الفرار من أرضروم وعلى أثر وصوله تسلم أنترانيك قيادة القلعة، وأصبح الكولونيل موريل مرؤوسًا، ونحن مرؤوسين لموريل.

وفي اليوم الذي وصل فيه أنترانيك ذبح أهلي قرية طيبة كوي التابعة لقيادي عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. وقد أبلغني الضابط الحرس خبر تلك الفاجعة، فأبلغته في الحال إلى أنترانيك في أول محادثة لنا، فأصدر الأمر وأنا حاضر بإرسال عشرين فارسًا إلى طيبة كوي للقبض على الجناة، وإن لم يمكن القبض عليهم جميعًا فعلى واحد، ولم أعرف إلى الآن ماذا كانت النتيجة؟

ثم ظهر فجأة في أرضروم من جديد الكولونيل توركوم وكولونيل المدفعية الأرمني المسمى دولو خانوف، فكان أول ما قاله لي أنه بصفته مفتش المدفعية سيكون من الآن فصاعدًا رئيسًا لي. فأجبته بأني بصفتي قائد فرقة لست بحاجة إلى رئيس، وإلا اضطررت إلى ترك الخدمة.

وإذ ذاك تقرر أن يباشر الأعمال الإدارية لمدفعية الحامية بحيث لا تكون تعليماته لي موقعة باسمه، بل تكون باسم أنترانيك، كما كانت من قبل. وفي ذات يوم حاول أيضًا الملازم الأرمني جان بولاديان الذي كان يقود طابور المدفعية تحت إشرافي أن يتدخل في شئوني. ذلك أنني أمرت بنقل المدافع كلها وأنوار الاستكشاف ومولدات الكهرباء إلى مؤخرة الجيش فاعترضني بقوله إنه لا يستطيع أن يسمح بنقل مادة من هذه المواد نظرًا لأن الأرمن قد صحت عزيمتهم على الاستيلاء على سائر المناصب الإدارية في دائرة القيادة، وأنهم ربما استخدموا الضباط الروس للتنفيذ فقط. بل هم يرغبون في استخدامهم بدون أن يشعروا – الضباط في توطيد استقلال أرمينيا،

ولو أدرك الضباط الروس الغرض الذي يراد استخدامهم لتحقيقه لما تردد معظمهم في الاستقالة، ولأصبح الأرمن وليس لديهم إلا النزر اليسير من الضباط. وتدل البيانات التالية التي قام بها الكابتن ليات القائد المؤقت للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية على مبلغ تخوف الأرمن من استقالة الضباط الروس. فإنهم عندما أعلموا أن تلك الكتيبة كانت على أتم استعداد للانسحاب إلى صاري قاميش في اليوم السابع من شباط ألقوا القبض على القائد قبل ذلك بيومين. ومع أنهم أرغموا بناء على الأوامر الصادرة من مركز قيادة الجيش على إطلاق سراحه، فقد كرروا المحاولة ثلاث مرات.

وهدد أرمن أرضروم مركز القيادة بإغراق المدينة في بحر من الدماء إذا سحبت المدافع، فلم يجد القائد مناصًا من إلغاء أمر السحب، ثم حاول بعضهم الوصول إلى تفاهم مع قائد الكتيبة السابعة المدفعية. فاتفقنا سرًّا على أن الأرمن إذا حاولوا التشديد على ضباط المدفعية الروس، واقترحوا بطريق رسمي انضمام الضباط إلى القضية الأرمنية كان لنا أن نتبادل وقتئذ المساعدة فيما بيننا وبينهم. وكانت لدينا كميات هائلة من مواد الحرب والمدافع والرشاشات عدا العديد من الضباط، وسعي ضباط المدفعية الجبلية أن تكون سكناهم في المدينة بعضهم بجوار بعض كمنا فعلنا نحن معشر مدفعية الحامية في الحي التركي، حيث ظل مركز قيادتنا منذ احتلال المدينة.

ولما وصل أنترانيك إلى جانب الكولونيل موريل أخذت المخاوف من تمرد أهالي أرضروم تزداد يومًا بعد يوم. فأمر القائد بأن يعهد بقلعة مجيدية إلى أحد الضباط الروس الأكفاء للإشراف على إطلاق النار فيما لو حصل تمرد وهو ما يحتمل وقوعه على إثر القبض على مثيري القلاقل. ثم وصلت إلينا جميعًا الأوامر بمغادرة الحي التركي والانتقال إلى الحي الأرمني.

ولما كنا قد لبثنا في الحي المذكور زهاء عامين كانت خطتنا نحو الأهالي المسلمين خطة قويمة مبنية على العطف، تبادر إلينا أن في الأمر سرًّا، وأن التعليمات السابقة تدعو إلى الاستغراب الشديد.

فصرح ضباط المدفعية الروس أجمعون بأنهم إنما آثروا البقاء في الخدمة لمقاتلة عدو شريف، فلا يمكنهم بحال من الأحوال أن يوافقوا على إطلاق النار على النساء والأطفال؛ لأن من الجلي أن الأرمن سيتذرعون بمدعوى التمرد المنتظر ليصب قنابلهم على الحي التركي.

أما الانتقال إلى الحي الأرمني فأمر متعذر علميًّا لأسباب ثلاثة: أولها: أن من المستحيل إتمام النقل في المهلة المحددة، ثانيها: أن انسحاب الضباط الروس من الحي التركي سيعقبه بلا ريب مذبحة جديدة، ثالثها: نظرًا لتوتر العلائق بينهم وبين الأرمن منذ زمن بعيد فمن المخاطرة المحتمة أن يلقي الضباط الروس أنفسهم في أحضائهم.

ورفض الاقتراح الكولوئيل موريل رمي المدينة بالقنابل اقتراحًا ذا معنى رأيت من اللازم أن أعقد اجتماعًا مع الضباط الذين تحت قيادي. فاجتمعنا مرتين في خلال ثلاثة أيام. فحضر الاجتماع الأول جميع ضباط المدفعية الموجودين في أرضروم هذا عدا ضابطين إنجليزيين وصلا حديثًا والكولونيل موريل والكولونيل زنكوفيتش والكولونيل دولوخانوف والكولونيل توبركوم وأنترانيك والدكتور زافرييف.

وكان غرضنا من دعوة الضابطين الإنجليزيين هو تهيئة الفرصة اللازمة لهما ليريا بأنفسهما العلائق الموجودة بين الضباط الروس، والقيادة الأرمنية، وليقفا أيضًا على ما لدى الروس من الوسائل لمنع الأرمن من ارتكاب الأعمال الوحشية، وبذلك يستطيعان متى عادا إلى بلادهما تعزيز ملاحظاتهما بالأدلة الحسية.

ونظرًا لأنني لم يكن لدي مواصلات تليفونية أو تلغرافية أشرف عليها إشرافًا خاصًا- مما جعلني أعتقد تمامًا أن البرقيات التي أرسلها لن تصل إلى أصحابها-رأيت أن أنتهز فرصة ذلك الاجتماع لأشرح بإسهاب تام كل ما حدث بمرأى مني وما حدثني به الثقاة عن الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبها الأرمن فبينت للحضور مبلغ التمرد المتفشي بين الجنود الأرمن، وذكرت عدة حوادث سمعتها من فم القائد أو ديشيبلدز نفسه.

ثم ختمت خطابي بهذه العبارة:" نحن شر الضباط الروس الذين تخلفنا في أرضروم، ولم نمكث فيها لكي ما نضع ملابسنا العسكرية رهن إشارة الأرمن، فنكون بمثابة ستار لحماية مصالح روسيا فقط. فإن لم تقف الفظائع الأرمنية في خلال إقامتنا بأرضروم فإن كل ضابط روسي سيلح في مغادرة المدينة واعتزال منصبه". وقد ضرب على هذه النغمة عدد من الضباط الذين اعتلوا منصة الخطابة بعدي.

ثم قام أنترانيك للرد فقال: إن الأرمن سيظلون أبد الدهر حافظين جميل روسيا، وأنهم ليسوا إلا جزء لا يتجزأ من سكان روسيا الكبرئ، وأنهم لا غاية لهم ألبتة إلا خدمة المصالح الروسية.

أما من حيث المذابح التي يزعمون أن الأرمن ارتكبوها فليست سوئ نتيجة للعداوة المستحكمة بين الأرمن والأتراك من قديم الزمن. ثم ذكر للحاضرين بأن الغرض الأول من مهمته في أرضروم هو وضع حد لتلك الجرائم، فإذا ما أخفق في رد الأرمن إلى الصواب فإنه أول من يغادر المدينة، ودارت المناقشات في هذا المجتمع بواسطة أحد المترجمين.

ولما سئل أنترانيك هل يسمح بمغادرة المدينة إذا أرادوا؟ أجاب بأنه: "يستحسن أن يغادرها كل ضابط عديم الثقة بنفسه وأنه يبذل لترحيل أمثال أولئك الضباط كل المساعدة الممكنة". وصرح الكولونيل زنكوفيتش أمام الحاضرين بأنه وقد ثبت لديه أن وجود الضباط الروس في أرضروم إنما هو لخدمة مصالح روسيا قد اعتزم البقاء فيها لهذا الغرض.

وفي النهاية استقر رأي الضباط على المكث مدة عشرة أيام أخرى، وأن يعدلوا سلوكهم طبقًا لما يأتي به المستقبل من الحوادث التي قد تؤيد وعود أنترانيك أو تدحضها، وكان هذا الاجتماع في اليوم الـ 20 أو الـ 21 من شباط.

ولم يمر إلا قليل من الزمن حتى أعرب الكولونيل دولو خانوف لي ولغيري من الضباط الروس إلى الأرمن. وفي اليوم التالي أعلن أنترانيك بإعلانات كبيرة مكتوبة بالتركية ولصقت بجدران المدينة أن كل من يقتل أرمنيًا أو مسلمًا يقبض عليه في الحال، ويساق إلى المشنقة، وأن الأتراك يمكنهم مباشرة أعمالهم بلا أدنى خوف، وأنه في حالة اختفاء أحد الأتراك المكلفين بالعمل في الحقول تكون المسئولية على عاتق المجموعة المنوط بها الإشراف على العمل.

وبينما أنا أجوب الشوارع في اليوم التالي على صهوة جوادي ومعي جان بولاديان إذ رأينا عددًا من الناس يقرأون الإعلانات. فأكد لهم جان بالتركية أن الأهالي المسلمين ما داموا ممتنعين عن القيام بثورة لا خوف عليهم من الأرمن. فكان جوابهم أن المسلمين لم يرتكبوا زهاء عامين جرائم مطلقًا، وأنهم لا رغبة لهم في ارتكابها في المستقبل، وكل ما يطلبونه هو ألا يقتل المسلمون العزل من السلاح المحرومون من كل وسائل الدفاع عن أنفسهم بلا مسوغ.

فطلبت إلىٰ الكابتن أن يخبرهم بأنني أنا قائد المدفعية الروسية، وأن يؤكد لهم بأنني وسائر زملائي الروس نشعر بعطف شديد تجاه الأهالي المسلمين، وأننا سنظل في المستقبل كما كنا في الماضي. ساهرين علىٰ حياة أولئك التعساء، فأيد بعض الأثراك الموجودين وعلىٰ الأخص ثلاثة منهم كلماتي؛ إذ قالوا إنك أنت الذي أنقذت حياتنا أثناء مذبحة 7 شباط. وكان جان بولاديان الذي قام بالترجمة بينهم وبيني عضوًا في اللجنة الأرمنية.

وفي الاجتماع الثاني حضر الضباط الروس نقط، ولم يسمح لأجنبي سوئ الدكتور زافرييف بحضوره، ودارت المناقشة حول النقطة الآتية الخاصة ببذل المساعي لتغيير صفة الكتيبة الثانية المدفعية من قوات الحامية في أرضروم، فإنها ليست كما يدعي الأرمن - كتيبة أرمنية بل كتيبة روسية -. وليس بين ضباطها ضابط واحد تطوع للخدمة في الصفوف الأرمنية، بل لم يتفق أحد منا على ذلك.

وإن كانت أرمنية فإنا نرغب أن يكون لنا الحق في مغادرة المدينة متى أردنا الخدمة في الجيش الروسي. وقد اتخذت حالة الحصار كذريعة للحيلولة بين الضباط الذين يريدون مغادرة المدينة وبين غرضهم وإجبارهم على الخدمة في جبهة أخرى عدا جبهة القوقاز، وإن صحت من جهة أخرى الإشاعة التي تناقلتها الألسن بأن ما وراء القوقاز قد استقلت عن روسيا، فيتعين حتمًا منح الضباط الروس إجازة بالتغيب، هذا إذا كنا لا نريد أن نرى أنفسنا غرباء في بلدة أجنبية.

وبعد المناقشة الطويلة وصلنا إلى هذه النتيجة. وهي أن كل ضابط له الحق بمقتضى المنشور الذي بأيدينا أن يكتب طلبًا بالانتقال إلى أحد الفيائق الروسية، أو أن يبقى رهن إشارة وزارة الحربية. وعلى ذلك وافقت على تقديم هذه الطلبات إلى السلطات المختصة.

وحمي وطيس الجدال في خلال الاجتماع حول ما صادفه الضابط بوميلوف التابع

(C) 233 (C) (C)

للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية من المتاعب. فقد طلب أن ينقل من الكتيبة الأرمنية الجديدة التي عين لها.

فلما لم يفلح الكولونيل موريل في تحويله عن عزمه أضاف العبارة الآتية: إلى صورة الطلب وهي إن الضابط المذكور قد رهن على عدم الكفاءة في القيام بواجباته فينبغي والحالة هكذا وضعه تحت تصرف هيئة أركان الحرب في ميدان القتال. وستصدر إليه الأوامر بمغادرة أرضروم في خلال أربع وعشرين ساعة".

وبهذا مست كرامة ضابط من خيرة الضباط وأكفأهم لا لذنب سوئ امتناعه عن خدمة المصالح الأرمنية وتسرعه في اتهام الكولونيل موريل بالتحيز للقضية الأرمينة!! وكرر الدكتور زافرييف أقوال أنترانيك السابقة كلمة كلمة. فقال:" إننا ببقائنا في أرضروم إلى حين إبرام الصلح إنما نخدم المصالح الروسية. ولعمري ليس من حق ضباط يتتمون إلى شعب متمدين أن يحاجوا بمثل هذا المنطق الغريب كأن يقولوا لأنفسهم:" ما لنا وللتدخل في شئون الأرمن والأتراك، لنتركهم يسوون اختلافاتهم فيما بينهم، أو يغتال بعضهم بعضًا! فليس ثمة ما يضطرنا معشر الروس إلى التدخل في شئون لا رجعة لهم!".

وبعد إتمام خطابه الذي لم يؤثلِتأثير المطلوب ناشدنا الدكتور زافرييف قائلا ":" إذا أردنا خدمة الإنسانية فالواجب يقضي علينا بالبقاء في أرضروم لنَحُول دون ذبح الأتراك".

ولم يتحقق من الوعود التي قطعها أنترانيك شيء كما أن المسلمين أنفسهم لم يعيروها اهتمامًا كبيرًا، أو يثقوا بها. فقد ظلت أبواب الحوانيت موصدة وساد شعور الرهبة والفزع، فلم يجرؤ أحد في الحي الإسلامي على الخروج من داره. ولم يفتح من الحوانيت إلا عدد يسير بالقرب من قاعة البلدية، حيث أكثر لفيف من الأتراك التردد عليها.

ولم تتناول يد العدالة أرمنيًا واحدًا. وكأنما أراد الأرمن خديعة الملا بالتظاهر بأن لا صلة لهم بما حدث من الفجائع، فجعلوا يتساءلون عما إذا كان في النية معاقبة الأبرياء من أجل مجرد وعد قطعه أنترانيك! ولكن لما أجاب الضباط الروس بأنهم

أنفسهم سلموا للسلطات عددًا من مذنبي الأرمن الذين ثبتت إدانتهم قوبلت حججهم هذه المفحمة بالصمت التام.

واستمر القتل، ولكن في الخفاء، وفي القرئ النائية التي لا تقع عليها عين الضباط الروس، كما استمر اختفاء الأهالي الأتراك من القرئ المجاورة لأرضروم دون أن يسمع أحد بمصيرهم.

وازدادت في المدينة حوادث الاعتقال بدعوى إحباط التمرد المنتظر. ولما سألت بتهكم عن مصير المعتقلين، وعما إذا كانوا سيذبحون ذبح الأنعام أجابني الكولونيل موريل قائلا ": إن بعضهم سينقل تحت الحراسة الكافية إلى تفليس، ويبقى آخرون في أرضروم كرهائن.

وفي الشوارع جعلت العصابات الأرمنية المؤلفة من الفارين من الجيش تقتل المارة، إما بدافع الخوف، وإما لسلب ما معهم، وفي كلتا الحالتين كان السلب هو الدافع الرئيسي لارتكاب القتل.

وقبل وصول أنترانيك كانت الفصائل الأرمنية تأبئ التقدم إلى جبهة القتال، فلما وصل أخذت تذعن للأوامر، ولكن لتفر ثانية من الميدان بجبن لا مثيل له. ولطالما امتطى أنترانيك جواده، وحاول أن يعيدهم إلى الصف ملوحًا بسيفه ويده، وعبشًا ما حاول. وكان وجوده في مقدمتهم أقصى ما يبتغيه الأرمن الملحقون بالمدفعية الروسية. وكأنما فاتهم أن مدفعية الحامية إنما تقوم على عزيمة رجال المدفعية المتمرنين، هذا عدا العدد الكافى من المشاة.

ولكن كان من السهل إدراك غايتهم الخفية وهي التعلق بأذيال الفرار تحت حماية المدافع متى أزفت ساعة الانسحاب. وهو ما وقع بالفعل فيما بعد.

وقد تأخر موعد فتح المفاوضات في طرابزون وعلمنا من هيئة أركان الحرب في أرضروم بأنها أرجئت إلى 20 أو 25 شباط بعد أن كان تقرر افتتاحها في اليوم السابع عشر منه، وكنت أضطر الاختراق المدينة مرتين كل يوم نظرًا لوجود أركان حربي في طرف المدينة وسوء حالة المواصلات التليفونية.

وفي خلال إحدى الزيارات الرسمية علمت من الكولونيل موريل وهيئة أركان

حربه بأنه ليس ثمة جنود نظامية عثمانية بالقرب من أرضروم، وأن كل ما هنالك ليس إلا بضع عصابات من الأكراد والفلاحين ومعهم شرذمة من الجنود النظاميين، وهم بقايا الجيش العثماني في سنة 1916م، وقد قيل: إن هؤلاء العصابات إنما حشدها بعض الضباط العثمانيين الذين افتربوا من أرضروم لحماية الأهالي، وأن كل ما لديها هو مدفعان جبليان تركهما الأرمن أثناء فرارهم من أرزنجان. وأنها إذا أرادت مواصلة الزحف فعن أحد طريقين طريق أرزنجان أولتي بيني أو طريق القرظ بالان دوجنر ولا أعرف لماذا توقع الكولونيل موريل أن يكون الهجوم من جهة أولتي. فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف عماله إلى أعمال القتل في القرئ وسرقة كل ما وقعت عليه عيونهم من الماشية، هذا فضلا عن أن بلاغاتهم كان الكذب لحمتها والتضليل سداها. فإن قالوا يومًا إن عسهم هاجمته قوة من العدو تقدر بنحو و200هاتلا جزم الإنسان بأن تلك القوة لم تزد في الواقع عن 200جعلا ! ومن الغريب أنهم لم يخجلوا أن يعتزموا بالفرار أمام قوة لا تزيد عن 300 – 200 لل

وفي ذات يوم بلغ ضابطًا أرمنيًّا تليفونيًّا أن قوة من العدو تبلغ 100 اعزلين من كتيبة أرمنية، ولكن ثبت فيما بعد أن تلك القوة كانت عبارة عن رجلين أعزلين من السلاح خرجا من قريتهما المجاورة ثم عادا في الحال إلى منزلهما!! وفي طوال الفترة التي أعقبت الجلاء عن أرضروم إلى أن احتلها الأتراك لم ينجح العسس الأرمن إلا مرة واحدة في أسر فارس تركي واحد، ويغلب عليّ الظن أن الذي عاقه من الفرار أم قهري لا يَدَ لَه به كالجليد أو المرض.

وبعد الاجتماع الذي عقده الضباط ثاني مرة طلب بعضهم الانتقال إلى مناصب أخرى. فلما عرضت طلباتهم هذه على الكولونيل موريل امتعض أشد امتعاض، وأبى أن يسمح لهم بالرحيل ارتكانًا على حكم صادر عن المحكمة. فلما لفت نظره إلى أن المدافع ما زالت بأيدي الضباط الروس، وأن في استطاعتهم مقابلة تلك القسوة التي لا مسوغ لها بإطلاق النار، وأن الطلبات هي فضلا "عن ذلك قانونية، فلا يمكنه بحال

من الأحوال الادعاء بأنها محاولة للفرار، وأن خير ما يفعله هو الإذعان لها، أجاب بأنه لا يتردد في إعطاء الضباط إذا أصروا أوراقًا مدنسة لصحائفهم كالتي أعطاها للكابتن برمالوف. فقلت له:" إن الضباط الذين يكرهون على البقاء في الخدمة لا ينتظر منهم تأدية الواجب بالدقة المطلوبة". فأجاب بأنه: "لهذا السبب نفسه أرسل في طلب ستين ضابطًا إنجليزيًا لحضور إلى أرضروم، وقد وصل إليه فعلا "الرد الرسمي بالقبول".

ولقد سمعت في أثناء تلك الزيارة بحادث آخر ذلك أن جنديًا روسيًا أو بولونيًا مستخدمًا بوظيفة ناظر محطة في أرضروم رفض العمل فقبض عليه من أجل ذلك وأرغم على الاستمرار في تأدية واجباته. وقد أمرت ضباطي أن تكون مساكنهم بعضها بجوار بعض بحجة أن ذلك يسهل تعميم الأوامر الصادرة والحقيقية أنه لنكون أقدر على مساعدة بعضنا بعضًا إذا اقتضت الحال.

وكان الكابتن برمالوف قد رحل في اليوم الخامس والعشرين من شباط، فسألته أن يعرج في صاري قاميش على القائدين فيشنكي وجيرا سيموف قائدي المدفعية فيخبرهما بالموقف الخطير الذي أصبحنا فيه حيال الأرمن، ويستحثها على إنقاذنا من تلك الورطة بأقصى سرعة.

وفي اليوم الـ24 من شباط رأيت طائرة تركية حلقت بقصد الاستكشاف، فاستنتجت أن العدو قد وصل أرزنجان إن لم يكن جاوزها إلى ما خاتوم، وفي اليوم نفسه أخبرني الكولونيل موريل أنه تلقى الاقتراحات التركية الخاصة بالجلاء عن أرضروم.

ولقد أكد في القائد التركي كاظم بك بعد الاحتلال أن الاقتراح لم يكن قصاصة ورق لا قيمة لها، بل هو إنذار نهائي رسمي مذيل بإمضائه وهو ما يناقض ما ادعاه الكولونيل موريل من أنه لم يكن سوئ مجرد" بلف من القائد التركي".

وقد أذاعت قيادة القلعة في يومي 24 و 25 شباط بأن الخطر ما زال بعيدًا، وأنه لم يظهر حتى ذلك الحين سوئ العصابات الكردية بالقرب من تيكي دبريسي، وأنها أوقفت زحفها فعلا "على أثر وصول الكتيبة التي أرسلت لصدها. بل أذيع أن تلك الكثيبة قد صدت العدو إلى بضعة كيلو مترات فيما وراء عليجي.

وفي أثناء هذا كله وصلت إلينا الأنباء بأن الكتيبة الأرمنية في تيكي ديريس قد هوجمت في اليوم اله 26 من شباط، وأن الذين نجوا من أيدي الأتراك سابقوا الريح في الفرار تجاه أرضروم، أما كتيبة عليجي فقد دارت عليها الدائرة وفرت هي أيضًا إلى أرضروم.

وكان الكولونيل موريل قد أصدر إليّ التعليمات الشفوية بإطلاق النار على العدو إذا هاجم أرضروم، ولكني لم أز للعدو أثرًا، ذلك لأن طريق خربوط على طوله كان غاصًا هو وطريق طرابزون بفلول الأرمن، وهي جادة التقهقر إلى أرضروم متراصة، كما لو كانت في ساحة التمرين. وفي أصيل ذلك اليوم علمنا أيضًا أن كتيبة من كتائب العدو ظهرت بالقرب من حوز كوي، فقدر عددها بـ 500هماتلاً، وقد تبيئها فإذا هي كتيبة نظامية وليست بإحدى العصابات الكردية.

وحاول أنترانيك أن يلم شتات الفارين، فيصد بهم العدو، ولكن ما أسرع ما أطلق هؤلاء الجبناء سوقهم للريح عند التقائهم بالأتراك. وهنا جعلت المدفعية تطلق وابل القنابل حتى منتصف الليل. ولما بدأ الهجوم الكردي، وتعين لنا العمل أقلع الضباط عن فكرة الانسحاب، وانبروا يؤدون واجباتهم بأمانة وشرف.

ولقد ذهبت جميع المساعي التي قمت بها لحمل مشاة الأرمن الملحقين ببطارياتي في جهة بوبوك فيريميدي على الهجوم أدراج الرياح، فإنهم آثروا الإمعان في الانسحاب إلى جهة باب خربوط على الصعود، ولم يفت الأرمن الذين دارت عليهم الدائرة في تيكي ديريسي أن يسوقوا في هزيمتهم ما صادفوه من الماشية كما أنهم لم يتوانوا في ذبح الأهالي العزل الأتراك الذين مروا بهم.

وقد أخذ الزحف التركي على أرضروم القيادة الروسية بمباغتة تامة. فتعليمات الفتال لم تصدر بتاتًا، وإن صح أنها صدرت فإنني لم أسمع بها مطلقًا. وكانت المهمة التي عهد إلي القيام بها في منتهى البساطة، وتنحصر في إمطار العدو بوابل من القنابل ومنعه من اختراق منطقة الحصون المحيطة بالمدينة. أما المراكز الأمامية فعززت بالمشاة والمدفعية الجبلية، ولم تكن تحت إشرافي.

وفي خلال ذلك اليوم وجهت الميليشيا الأرمنية في المدينة اهتمامها الأول إلى القبض على جميع الرجال المسلمين بما فيهم العجزة والمرضى، وعند سؤالهم عن السبب في تلك الإجراءات أجابوا بأنهم إنما يجمعون الرجال ليزيلوا ما على سكة الحديد من الثلوج المتراكمة.

وفي المساء نمىٰ إليّ أن طالبًا أرمنيًّا يقود عصابة له قد عالج باب داري ودخلها عنوة رغم كتابة اسمي علىٰ الباب بدعوىٰ التفتيش. ولما قاومت زوجتي ذلك المتطفل الوقح لم ينجح فيما حاوله كما أخفق في اعتقال صاحب الدار، وهو رجل تركي طاعن في السن، ومعه بعض الخدم من الأكراد. فاغتاظ ذلك الوغد من أجل هذا وأطلق لسانه ببذيء القول وفحشهم صاح هذا الطالب قائلاً : إن هذا التفتيش إنما يجري بناءً علىٰ أوامر أنترانيك. وعندئذ أمرت بفتح باب سري بيني وبين صاحب الدار ليمكنه الالتجاء إليه إذا عادوا للقبض عليه ثانية.

واعتدت في الأيام الأخيرة عدم زيارة أنترانيك وحاشيته إلا بصحبة الكابتن بولكفتش رئيس قلم التعبثة؛ ليكون شاهدًا على علاقتي بهؤلاء الرجال. ففي ذات مساء ذهب معي إلى اجتماع عقده الضباط.

وكانت الجلسة قد فتحت قبل وصولنا بقليل، وكان أنترانيك والدكتور زافرييف والكولونيل زنيكوفتش والكولونيل دولوخانوف بين الحاضرين. فما كدت أدخل حتى شرع زينكوفتش يقرأ بصوت جهوري البرقية الآنية من القائد العام أو ديشيلدز وهي:" لقد وصلتني من وهيب باشا قائد الجنود الترك برقية لا سلكية يقول فيها: إن لديه أوامر باحتلال أرضروم فبادروا بتحطيم المدافع وسحب الجنود يكتُب منفصلاً.

فلم يترك لنا هذا الأمر الصادر في لحظة متأخرة فرصة لتحطيم المدافع بعد أن سرئ عن أنترانيك غضبه عن عزمه على الدفاع عن أرضروم مدة يومين آخرين ليتم تحطيم المدافع، ثم ينسحب من القلعة.

ولما ذكره الدكتور زافرييف بأنه لم تتخذ الوسائل بعد الضرب على أيدي العابثين بالأمن من الذين أزعجوا المدينة، وأن المسلمين بما فيهم الشيوخ المرضى ما زالوا ينزعون في رابعة النهار من عقر دورهم ويرسلون إلى جهات غير معلومة أجاب بأن

الأوامر قد صدرت بالفعل لوضع حد لتلك الاضطرابات. ولكن هذه الوعود الجميلة ظليتِ كغيرها حبرًا على ورق.

وبعد البحث في خير الوسائل لتنفيذ قرار أنترانيك انسحبنا إما من جهة الدفاع عن أرضروم مليو مين آخرين، فقد كان في استطاعته فعلا "المكث فيها اثنين وأربعين يومًا لا ضد الأكراد وحدهم، بل ضد الأكراد وحدهم، بل ضد جيش نظامي، وذلك نظرًا لعدد الجنود التي كانت لدينا ومناعة المراكز الأمامية.

وإذ أعلنت القيادة العثمانية رسميًّا في خلال مفاوضات الهدنة بأنها لا تعتبر نفسها مسئولة عن أعمال الأكراد وجب علينا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد الهجوم إذا حدثتهم نفوسهم به.

فلما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر بتحطيم المدافع، وقد كان في الاستطاعة تعطيلها في خلال يومين على كل حال. بيد أني علمت من التقارير التي قدمها ضابطي بأن المشاة انتهزت فرصة الظلام، فغادرت خنادقه بأذيال الفرار. فأطلعت الكولونيل على جلية الخبر، فأكد لي أن ليس ثمة خطر ما نظرًا لإرسال الإمدادات. فعدت إلى داري حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت إلى الفراش.

ولكني سمعت بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة طلقات رصاص في المدينة، ثم أصوات الأرمن كما سمعت حركة تحطيم الأبواب بالفؤوس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من المسلمين الذين هوجموا. فاستولت عليًّ الحيرة لسبين:

أولًا: لأن شرفنا أضحى مهددًا. لأن كل من لم بشهد بنفسه أعمال الوحشية الدالة على الجبن التي كان أولئك الأرمن "الذين يقاتلون في سبيل الحرية!" يأتونها، وبما تبادر إلى ذهنه أن هذه الفظائع إنما ارتكبت بإذن الضباط الروس وقتئذ نصبح شركاء في الجريمة مع أولئك الوحوش السفهاء.

بما أن تعليمات القيادة العليا حظرت مقاتلة القوات النظامية التركية، وقد تكون النتيجة ملاقة أوامر القائد العام إذا وجد التفاهم سبيلاً إلى نفوس المهاجمين، فلحل هاتين المسألتين قررت أن أبكر في الصباح لزيارة الكولونيل موريل، فاقترح عليه اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع الأرمن من ارتكاب جرائم جديدة، ولو أدئ ذلك

إلىٰ تصويب بعض مدافعنا عليهم، وبهذا نضطرهم إلىٰ الإذعان لأوامرنا، وثانيًا أن نرسل سريعًا الرسل تحمل العلم الأبيض إلىٰ قائد القوات التركية لإخباره بأن المدينة مسسلم إليه في خلال يومين بدون إراقة دماء.

وفضلا عن ذلك يتعين إيجاد كتائب من غير الأرمن لقمع الاضطرابات بالقوة والحيلولة بين الأرمن وبين ذبح الأرمن وبين ذبح الأتراك.

ولما ذهبت في الصباح ومعي الكابتن بولكفتش لمقابلة الكولونيل موريل، قابلت بالقرب من مستودع ذخيرة المدفعية الملازم الثاني الأرمني المسمى بأجر تونيان، وهو الضابط الخفر في ذلك المستودع، فأخبرني بأنه سينسف المستودع عند وصول أمر الانسحاب، فهو إذًا سينتظر ريثما تصل إليه الأوامر مني. فأدهشني قوله هذا لأن المستودع كان تحت إدارة الكولونيل— دولو خانوف، ولم يصدر أمر ما بنسفه. فقلت لهذا الملازم الأرمني أن نسف المستودع ربما نشأ منه ضرر كبير للضباط الروس وللأهالي الملكيين، ونصحت له بالعدول عن تلك الفكرة، وفي النهاية نجحت في إقناعه، وأنقذت الذخيرة.

وما كدت أقترب من مركز الكولونيل موريل حتى رأيت كلَّ إنسان مجدًّا في الهرب كما رأيت النار تشتعل في دار القنصل الأمريكي الواقعة أمام مركزه، بل رأيت الكولونيل موريل نفسه والكولونيل توركوم على ظهريه جواديهما، متحضرين للفرار، وأن متاعهما قد حمل على سيارة عدا المركبات العديدة الأخرى.

وكانت الساعة السابعة في الصباح، فتساءلت عن السبب في كل ذلك، فقيل لي: إن أوامر الانسحاب قد صدرت في الساعة الخامسة صباحًا. واستغرب القوم عدم علمي بها. ولعمري إن ذلك هو نفس ما كنت أخشاه فإن الأرمن قد تمكنوا من الهرب تحت حماية الضباط الروس ومدفعيتهم.

غير أنه بينما الضباط الروس كانوا يبذلون وحدهم أقصى الجهد في صد هجمات الأتراك إذا بالأرمن قد اتسع لهم المجال في ذبح المسلمين، ثم التعلق بأذيال الفرار. ولولا وصولي إلىٰ هنا لما سمع الضباط الروس بشيء من أوامر الانسحاب، فخطر لي أن أذهب إلىٰ قلعة مجيدية، وأحيى شجعان الأرمن تحية الوداع بصب القنابل

عليهم، وهم جادون بالفرار على طول طريق القرظ، وقد لبسوا الثياب الواقية من الرصاص. ولم يمنعني عن تنفيذ تلك الفكرة إلا احتمال وجود بعض أبرياء الأتراك بينهم.

وقد ترتب أيضًا على خداع الناهبين الأرمن وجبنهم أن المدافع لم يمكن تعطيلها. فلما عدت إلى مركزي سمعت في إحدى الشوارع المظلمة أنين الألم والاستغاثة وطلقات رصاص شديدة، وإذ كنت بقرب منعطف الطريق لم أستطع رؤية ما حدث، ولكن آثار الدم فوق الجليد دلني على أن معركة كانت ناشبة هناك. فنزلت من مركبي لأواصل السير على الأقدام. فلما رأيت قائد الميليشيا الأرمني وهو على ظهر جواده يبرز من أحد الشوارع الخلفية أمكنني تصور الحادث الفظيع الذي وقع.

وما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر للبطاريات بإعلان الانسحاب في نفس الرقت الذي ينسحب فيه المشاة وإعداد المركبات لضباط المدفعية. ولكني علمت أن خيالة المركبات قد عجلوا بالفرار في خيل الليلة السابقة، وأن الفارين من الأرمن مع أنهم مسلمون تمامًا – أخذوا خيل المركبات طالبين النجاة على ظهرها كل اثنين على حصان.

ولقد هموا بسرقة خيولي ولكن السايس قاومهم، فلم يتمكنوا من سرقتها، ولكنهم جرحوا واحدًا منًا برصاصة. فلم يبق لدينا من الخمسين مركبة سوئ ثلاث فقط، فركبها بعض الضباط. وبعد ذلك بقليل علمنا أن الجيش العثماني دخل المدينة، وإذ ذاك أمكننا أن نتبين أنه لم يكن مؤلفًا من عصابات كردية حشدت بطريق الاتفاق كما أوهمنا موريل، بل من جنود نظامية. وانتهزت مشاة الأرمن البواسل فرصة إرخاء مدول الليل فأمعنت في الفرار في الطريق بين أرضروم من الرجس الأرمني بمثل هذه السرعة.

ولم يكن العثور في الخنادق أو في المدينة على واحد من جرحى الأرمن ولعمري إنْ هذا إلا برهان جديد على البسالة والجرأة التي دافعوا بها عن أرضروم، فكل الذين وقعوا في الأسر هم الروس وحدهم. فلابد إذًا من أن يفاخروا بالدور السلبي الذي

لعبوه في الدفاع عن المدينة.

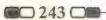
وعندما سمعت باحثلال الأتراك للمدينة توجهت ومعي المساعد إلى دار القيادة لتقديم تقرير عن الحالة.

وكنت أينما سرت في الشوارع يعرب لي الأتراك بطريقة مؤثرة عرفانهم للجميل، حيث أنقذت حياتهم. وكان شكرهم ذلك موجهًا إلى جميع الضباط الروس إذ لولاهم لما وجدت الجنود الترك التي احتلت أرضروم تركيًّا واحدًا حيًّا.

ولا بأس أن أثبت عنا ما ذكره الكاتب الروسي بترونيس عن الأرمن إذ قال: "إنهم آدميون حقيقة، ولكنهم في ديارهم يمشون على أربع!! كما يجب ألا أغفل تغني الشاعر الروسي ليرمنتوف بمحامدهم وفضائلهم؛ إذ قال مخاطبًا أحدهم: إنك عبد ونذل وجبان لأنك أرمني".

أرضروم في 29 نيسان 1918 الإمضاء

ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف القائد المؤقت لقلعتي أرضروم ودافابونيو وقائد الفرقة الثانية لمدفعية الحامية بأرضروم.

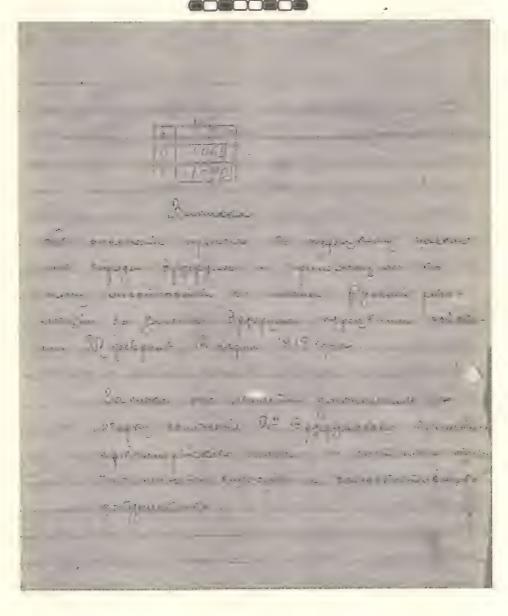








## أصول الوثائق الروسية



Chapter production of the production of the second of the

The control of the co

The house of the control of the large and the control of the contr

The property of the second sec

former promise and a second of the second

Blance Spaces "Have a con chillmany ally transit to a make a disco-To proceed to the contract of and the same of the same All the control of the second All the same of th the second and the second of the second Soly were a language of selection Aller the second of the second of The transfer of the contract o former than the grade of the grade of France , a first of the second 12 11 11 11 manager of the contract of the that we are produced to the state of the sta

Marrier to the marrier to the marrier to the second of the

The statement of the st

Marie amount of the second of the tops of the second of th

The state of the s

to the second microstry for the second control of the second of the seco

The state of the s

er et al. - april april 1 we so there in person I have begin the wife The same of the street of the same The second of th green in the time that her Sure Come and the sure of the particular and the property of the property of the مروا شربيلية المراجعة المراجعة المراجعة the contract of the second process of the second the property of the second contract of the same of the same of the same of the and the contract of the contract of year. To consider to the engineering large party

and the second of the second The transfer property the same that the same Business to mile I have a great and A software the former than the same agent segment to the second of the segment of the same of the sa The same of the same of the same of the والمشامل والمتعارض والمستمال والمستمال the thought in the first the same included and the - Pales Emmaria James Miller Commission James a regaring with a contract to the first of the contract of the and the second of the second Superior and the superior of t The same of the sa so and the first the second the first control of the second \*\* . . \*\*\*

the second of th and the second party and the second party and The example of the second continues of produced to the state of the state of the state of the production is not got profit or in the section. the second of the second of the second of the second of mar Mayan. Phase you go marine leave tribe. There is the Torological tribes afternoon in process from the first the same of the same of the the same who is a price of the same e - the supplied factor than the state of the many that the profit was come to while Extended to the first of the second May very little and the state of the same state the segment of the second of the second the state of the s Harrist of the second of the second of the second of the second

The second control of the second control of

The state of the s Carrier to the transfer of the green interferential the street in the problem to the man in the street of the many for many the street of The control of the co عدة والمعاردة والمعادث ويما فاستأث أب الألبال المعالم الم Commence of the second And the common of the second o and design and the control of the Continue or second or the second was the state of t Server a formation and a rate to the second of the seco the second second second w. - p. 11 12 ... to your of your opening the same and a same

771 10.

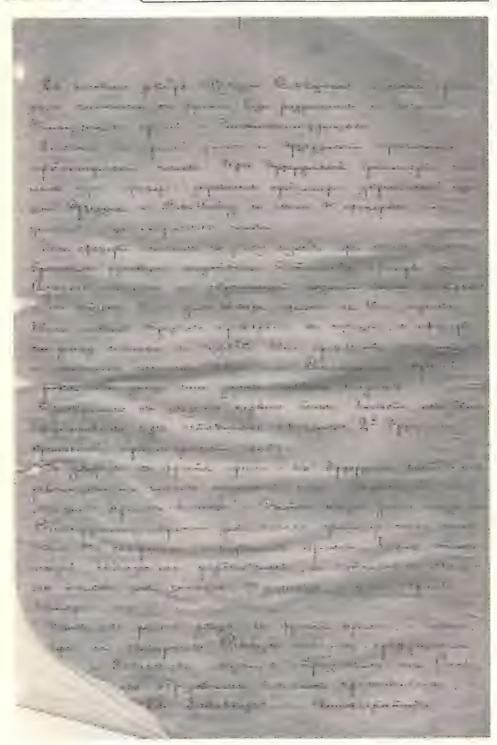
The state of the s

The state of the s

entropy of the section for the second will be a section for the section of the se

3 . 4 by in a Marie work my manner But Tilly a R. Line 9 = produce for the forenessiations Same Sales Contraction





5. the state of the state of the state be with the property of the property of the property of the statement that company is a state of the first Alter a con Myself with the English To best to the year of the layer conseque one the grant of the state of t the transfer that the open and the second of the second of the second s who were a surpression to the hand a southern that remain they pale it they The Property of the State of in were it of the second and the second Earth groups and a surprise that was the second of a first the of many the regardence of many the second the transfer of the ballions were to will be the residence of the second of a programme of great the second of the second The following the state of the September 1 in a proper to a state of many agreement the expression of the second o · home frames Observed the company, by any many type of NE OF WELL OF PROPERTY OF THE CONTROL My man for villing for its die is hydrone from and the state of t large of mice from the same of the conthe state of the state of the state of

5.

management of the part of the

Presentation of the Contract o

The same and with the second of the same o

Commence of the state of the st the state of the s The profession of the first from the sale grade the my and for a first of the second after described the state of the state of the same and the same of planter land by what their recipions to the later review is not well to the ten greger in gellegetter i interestation. In gertalent miner, it most filler the recession of the second second of the second Marine Control of the the expension to fine and engaged and the might be designed a granular Species of the second section of the section o the said the the provide the Explanation the spirit will be presented to the first transfer a me angle ing a get proportion and come have a surgen Part and of the Control of the Contr Transfers in management with a common of the common than the same transfer on the common of the comm There is a second of the secon System The Report of the grant Spiritally the great section with the section When I have been a seem in the same seems

The things of the second of th

The property of the second of

martine to be the same as the second to the same and the The property was a second to see the second to the second year to the first growing and the comment of the consequence of the first of the contragation step and transfer to the property and any others. appreciation of the second control of the se retire rather than the first of the state of to per entry of the formation of the control of the The said the property than the said to be a second to the said the said to the said to the said to the said to and green, they are much the many the transfer to an at the first of the second second second second the of which the second on the two later of property to your at the desired and the state of the state of the state of the has may be a server of the ser a more as the my one of them and applica for the design of the second o the production of the winds of the winds of the contract of th The minimum to proper to the second of the s tropical properties of species a way to use the second outlinessed to the to the same to the same The time of a time of the same whom of the state of the state of the state of and the first publication of a contract that the yeller marine The control of the co the grant and become to payor therefore them you the contract of the second of the second of the second of the which the same of the same of the may be a promised to the same start the Type or you was a sure of former group on the same of the second se Beggin of the Epoper of a Paperton The contract of the contract o

2 100

together promote the control of the

Capalagaille Car le coir l'alga apparature le 1990.

April 10 to the first product of the same of the same

The state of the s

enter Productions From A color programme in the Second Sec

Tures 11 278 majoriones.

Enter Santa Space and Sung the firming to the property of the solution of the

The first of the second of the

The control of the second of t

De la como dela como della como d

The live in the second of the

.46

There is a Manager of the control of

11. Processing to a grant or margin organizate organizate between the plant of the The day of the state of the sta the the graph of the settle of the second of the second of magaril ensure and the same Tar. T

The second of th

adoption of the second state of the second s

republication of the stage of t

Commence of the second of the Second of the Second

The property of the Contract o

When it is a sub-completed with the second of the second o

alendages, on Southern operations on Armente proposed to the sector alendages. As Southern of the Business of the Contract of

Nathagen atingger attemperates and rate types

Commerce Real State of the company of the mandament allegendary

a register state of the property of the mandament of the mandame

Representation to the property of the second of the second

the second secon

hoppy the way the second of th

The production of the producti

There we are the common property and the common of the com

The same and the s

18. |A| / |A| | |A

engine product and analyzation to the second second of the second second

Many was a second particular, the land of the property of the

The experiment of the property of the property

The state of the second of the

And the transmission of the second se

Margarine service promote de service production de service de serv

Property and the minutes of special and provide a provide the second and the seco

Charles Andrews Andrew

The same of the sa Server to a little of the server of the serv The market will be the sagarage of the property of the والمراجع والمحالية والمراجع أنجاني ومعين المعميرون والمعرفية " The same of the and the result of the second o The second secon allege see a prompto The state state of the second of th The second of th Track!! a revenue of Fortierne god . region . Law Carta Contract Contract Affice . the second to th which we was the second of Mene games were a fight

a part of the second of the se The same of the same of the same the property of the congress of the congress of the congress of The contract o and the second of the second of the second of the second was found to even them to be to the Batter to the second of the second of the second of the second the transfer of the transfer and the second of the second the course to the contract the contract the Contract of many of the fact of the first The second of the second secon the region of the September of the second errore things to the Toron (the eight of Line put in the

The state of the s

1 to some income The series that we have a single to a whom is a said the the type to the first the term of the conthe state of the s There is the same of the same of the same of the and the second of the second o المستعدم فالمراك والمعلوي الهياميني في الراب يرافي المستعدم في المستعدم في المراكب e di varia e Santa da Carti weeks to pin to be a and a regard of Egiza , we see the control and the second of the second trajum i gadinamia i i kipita ada ini a tambilita.

The first state of the same of

have there were her except to a course a configuration were signific. the received by we will be the first with Parameter of the William Congress with the Appendix o provide the total section of the state of the section of the sec the contract the street of the عالا والمقعدة مناجد المشكلين فراحات والمعمولات الركسور والأحرو والمراجعون the state of the s The following a first the commence of the contraction of the contracti and the second contract of the contract of the second The second secon The state of the second The to make the property that we would not a desire a general in a man to aghaga a sear Son greater to a Significant at semantal attendent to dealife the form of the second of the sec Solan Strage of the Santanana and the Santanana of the profit to the first of the first of the court of t and the many from the time to be a first of the contract of th Survey as a contract of the state of the sta المتحدد والقياس مرقب المرافقة والمتكل المسال المجاورة والمتكال the same of the sa organisation of the majority and the second second the second seco we will form to a construction that he has been to get the many of the most

The same of the second second

grantes to with the property such that we not be given to the same of th I am larger than the track of the property of the second discount of territoria variatione de la compania del compania del compania de la compania del compania de la compania del compania de la compania del compania del compania de la compania del comp Affallinger Between a Main and a Colore of a manufacture former the second second The Parish Sufficience of Control of the Control mando, assessa Carlosana lossos foreignes in the contract of a series where injureally of equal a lighted was my there you Sant of the sand o Margarette de la companya del companya del companya de la companya gasta in Asia Asia Asia Asia Da Sa Sa Sa and the same of The state of the second second second second second The opening December Francisco Sur Control Service Control Services har process in market the first the fi a form provide the said of a said of the said 

Company to the second s and the same of th and the second terms of th Property of the state of the st they make a second of the many of the second of the second I company to the second of the I have to manager me to be a from The Real of the second of the There exist is a subject of the same and the contract of the same of the same manager of the second of the s a programme to the second of t mis ig proposed a service of the transfer of a for the construction of the second of th and the same of th Carrier for the Committee of the Committee of the second o I want to be a second of the second of the second and the second and the second of the second en entre Carache i de la companya de Como de la companya della com propries a apropries of the second second There is a series of the second of the secon grand the way to give it. The second of the second the second of the sec The grant was the second to the second to the second the second to the s a consider the contract of the property of the property ere they are again. The hand energy may be the state of the with the contract of the contr the section of the se The second of the second of the second as you talke where I have more in t fin The with a company of the state of a contract of Liver the said of the said of

The same of the sa

Topological beauty of the material angles to the state of energy to the energy to the state of energy to the state of energy to the energ

The second of th

To the second

while our many to the form the field the questionable to be a made the a Mathematic Many 19 Force Table was a morney of the track of the country of in modernic to both water with any of the first in the first the f Prosperie from Suiling Recent words have a brigger of part. Thomas to granded granded granded and the state of the second to " of the color of the the man indifferent beginning better when , in the public of the The time of the first of apprical transportation. The company of the formal in margarine action of the state of the state of the same of the s Compatibilities there is appropriately the Why officially to you The first of the particular and the state of the second of I were what the contract of the state of the or The control of the co I winder the standard to the standard of the standard of the standard of the standards of t his sharing it the standards will all the standards The state of the s The property will be a second of the second the territorial and the section of t reguestration despressions, en partire and market the state of the same of the s

The contract of the contract o

Compared Toponia Man Land Son Compared to the property of the Compared to the

20.

The second secon

Part of the process o

Constitution of the second comments of the contract of the second co

· . all residence of the state of t I could write be proceeding the retail of the foregreening than many for the many that is a new control of a section of the The many the second of the first of the first of the in the second of and a standard of agreement of the contract of a fing of the contract. water the contract to the second of the second of the state of experience of the second secon I down you for me to find the first section of toglitication in a mornitude to high give on a marine · information of the contract Bright property to be the transfer of growing the property of the second of the second of the second to take the Manual property the many to be a first of the land

Contract the second sec

who will proposed readings they want with the foreign

温电.

Marine Liverier Light Comment of the second second

Little Constitution of the Constitution of actions of the Constitution of the Constitu

The is a to provide the state of property of the state of

The second of th

to the second of the second of

The particular of the same of

The form of bounds in the many of the second of the second

The first thing is a first to the first time of the second time of the

Contents to the contents of th

The second of th

The second secon

Harmonia of the service of the servi

File part of the same should be a superior to the same state of th

185 155

Caregorie Aguardangte and agtherine generalistic has appeared

34.

And the second of the second o

and the state of t

Continue of the Continue of th

100 P. T.

The property of the same aligned as a continue of the later for the

The year interruption of the control of the control

make met treften skrivet bestelle breitenske bleistenske skrivetenske skriveter bestelle bestelle breitenske breitensk breitensk

The first the second of the se

The following the property of the property of

Begins and the graph with a result and the second second of the second o

Te \_\_\_\_\_\_

there can be seen to be a second to the for the second of the second o The same of the same of the party of the same of the same ments you are and a second of the second of Married Comments of the state o the complete the following the second to the second the second the second terms of the The transfer was contract to the same to be a second to the same to the the second of the second of the contract o a me in regular to I to resign for the state of Same the second grant little was a me The same the grown to the same to be a seen to the state of the s and a second to extraord the transfer of the second second a summer maybe the first things to at the contract of the contrac the contract in the second

Boundary a garage on A amin's ex regionale to the first was some the transmission of the second Little 19 mg of the Terminal Control of the was a grant of the same of the The way the property to the first way the majority - tops and a finish on the grant and a second to any at the second to the second the second to the second ومناك موالك بداء والرفاق بداء والسوم والمستخطوعة man with the company of the way of the company where is agree to be set of the officers of the The second of th the ways of the street was the world and the street the state of the s I did server who is it were the form The state of the s the second of the second second second

-3.1 -3.1

propose outgother production to the second t

The test of the programments of the content of the property of the content of the

The state of the second of the

More progression has the confidence and the property of a second design of the confidence of the confi

appearing the state of the stat

To be the first of the second of the second

the main here we have a few and the second of the second o

Continue of the state of the st

grantager, 12 regards the Elementer in the second to the

The property of the property o

A graphenia colon describe massi a grandia tido appendia t

and the second s

22.

"Just we down to be with the transfer they will am the beautiful to be with the form the country to be the country to the coun in the observation the opposition of which is the commence of the first the same The so is not been the state about I have the state of the sould be mid water that Pit girt. M. Front Haben Constitute This , something to be good organish yeller There they produces the manufact, planting a graning is excellent to a representation a comment of the property of the same was the finding to proper and he was the state with the same of t in goding have be Repropored brillians property of the second of the pare ery mand or finish a selection with a of the contract of the second

The property of the second sec

Martible Touristance of the system of presidents of the special and the special of the special o

Managele, if you have the grade of the make the second of the second of

To promise the same of the sam

13 mm - 19 3 c.



## تقرير نايلز وسزرلاند وموسم

فيما يلي نسخة من تقرير نايلز وسزر لاند كما تبدو في المسودة (قبل التبييض) والمحفوظة في الأرشيف الوطني للو لايات المتحدة الأمريكية United State والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة الأمريكية National Archives، ولأنها مسودة فتحتوي النسخة على أخطاء ظاهرة في ترقيم الفقرات، والخلط بين المصطلحات، وكذلك نلحظ أحيانًا عدم ترابط بين الفقرات. لذا؛ فقد حرصنا على تقديم الترجمة للنص الأصلي كما هو بأخطائه، وللتوضيح؛ فقد وضعنا بعض التفسيرات لتصحيح النص موجودة بين علامتي التنصيص أو بين أقواس في الحواشي.

القسطنطينية في السادس عشر من أغسطس 1919 تقرير النقيب إيموري هـ. نايلز (Arthur E. Sutherland) عن رحلة التحقيقات عبر الولايات الشرقية للأناضول.

#### أولا: مقدمت،

أ) وفقًا للأوامر الصادرة من مقر القيادة العسكرية القسطنطينية، 25 يونيو/ حزيران (Derindje) غادر فريق مكون من: كابتن إيموري هـ. نايلز ومستر آرثر سزلاند (Derindje) في الثالث من يوليو 1919 عبر السكك الحديدية لبغداد بغرض التحقيق في الأوضاع الحالية في الولايات الشرقية للأناضول التركية، بغية الوقوف على احتياجات السكان في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة

ب) وقد وصلنا بالقطار من (Derindje) إلى حلب، وهناك بذلنا محاولات كي نضم إلى فريقنا مترجمًا وطباحًا تركيّين، لكن محاولاتنا باءت بالفشل، وبعد ثلاثة أيام من التأخير، شرعنا في طريقنا عبر السكك الحديدية إلى ماردين، وهي النقطة التي يمكن أن نبدأ منها في التحقيق، وهناك استطعنا إشراك أحد الطلاب الأتراك في كلية الطب، ويدعى (عثمان روحي)، وكان قد تم تسريحه من الجيش، وعمل معنا كمترجم، لكننا لم نستطع أيضًا أن نجد طباحًا.

أمضينا يومين ونصف اليوم في الأعمال التحضيرية، وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز غادرنا ماردين على ظهور الخيل إلى ولاية بتليس في مرافقة جنود أتراك، كانت الرحلة من ماردين إلى بتليس، ومن بتليس إلى فان على ظهور الخيل، ومن فان إلى بايزيد في عربات تجرها الخيول، ومن بايزيد إلى أرضروم تعددت وسائل مواصلاتنا من خيول وعربات تجرها الخيول وسكك حديدية، ومن أرضروم إلى طرابزون بواسطة السيارات.

<sup>(1)</sup> اللجنة الأمريكية لعمليات الإغاثة في الشرق الأدنئ.

#### **307 3**

# وفيما يلي بيان تفصيلي عن خط سير الرحلة:

الوسائل	المسافة / كم	المكان	التاريخ
		ماردين	13 يوليو
خيول	35	صور	14 يوليو
خيول	50	المدين	15 يوليو
خيول	35	باطوم	16 يوليو
خيول	35	ذوخ	17 يوليو
خيول	45	دخان	18 يوليو
خيول	45	بتليس	19 يوليو
-		بتليس	20 يوليو
خيول	40	اشادية	21 يوليو
خيول	45	بولوداغ	22 يوليو
خيول	40	فوسدان	23 يوليو
خيول	40	فان ( وان )	24 يوليو
-	_	فان	25 يوليو
		فان	26 يوليو
عربة تجرها الخيول	45	Djanik	27 يوليو
عربة تجرها الخيول	60	بايزيد أغا	28 يوليو
عربة تجرها الخيول	70	بايزيد	29 يوليو
	-	بايزيد	30 يوليو
السكك الحديدية	102	قارة كيليسا	31 يوليو
_	-	قارة كيليسا	ا أغسطس
_	-	قارة كيليسا	2 أغسطس

الوسائل	المسافيّ / كم	المكان	التاريخ
الخيول	45	كيوسة داغ	3 أغسطس
عربة تجرها الخيول	64	خوراسان	4 أغسطس
السكك الحديدية	90	أرضروم	5 أغسطس
_	1	أرضروم	6 أغسطس
-	-	أرضروم	7 أغسطس
السيارة	110	كامو قاطون	8 أغسطس
السيارة	60	قارة بيفيك	9 أغسطس
السيارة	210	خادراك	10 أغسطس
السيارة	70	أرداسة	11 أغسطس
السيارة	80	طرابزون	12 أغسطس

إجمالي المسافات 1426 كيلو متراً

إجمالي الأيام: 30 يومًا.

متوسط المسافة المقطوعة في السفر يوميًّا: 64.8 كيلو متراً/ يوم

ورغم أن هذه الزيارات ثمت في أسرع وقت ممكن-نسبيًا-؛ إلا أننا لم نتمكن من تقصير مدة الرحلة كما كان متوقعًا، وذلك للأسباب التالية:

- 1) التأخير في تغيير وسائل النقل في فان وأرضروم كان لا مفر منه.
- 2) التأخير بسبب المرض، وكان ذلك لثلاثة أيام؛ إذ تعرض مستر سزر لاند للحمئ، ونحن في بايزيد، بينما أصبب مستر نايلز بها ونحن في قارة كيليسا.

كان من المستحيل تمامًا علينا مواصلة خط السير في النواحي التالية:

أديادين، حيث إن موعد مرور القطار في 31 يوليو/ تموز كان في التوقيت الذي أصيب فيه كل من مستر نايلز ومستر سزلاند بالحمي، وبالتالي كان حتميًّا استخدام الخيل في قطع مسافة 15 إلىٰ 20 كيلو مترًّا، مما يعني إضاعة يوم كامل من المدة المقررة.

2) أرزنجان إلى شابين قارة حصار (1)، وكان من المفترض الوصول إلى هناك بواسطة السيارة، ولكن وسيلة المواصلات الوحيدة المتاحة كانت سيارة شحن ضخمة بطيئة ماركة (باكارد) فكان الطريق لا يحتمل، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقود، وصعوبة الحصول عليه، وكان البديل لهذه الشاحنة هو جعل الرحلة على ظهر الخيول، مما كان يتطلب قضاء أسبوعين أو ثلاثة، في ظل الخطر المحدق، وتأخير لا مبرر له، خاصة وأن هناك لجنة من الهلال الأحمر تعمل في المنطقة، وهي موجودة كذلك في سيواس (سيفاس).

3) وسائل النقل المخصصة لنا كانت مجهزة ومؤثثة بشكل كامل من قبل السلطات التركية، وعلى رأسها الجيش، والتي وضعت لنا كل التسهيلات، وإلى جانب الخيول والعربات، كان يمكننا أيضًا استخدام السيارات من أرضروم إلى البحر الأسود، بالإضافة إلى قطارين تم تسييرهما خصيصًا لنا بين بايزيد وأرضروم.

في كل مراحل الرحلة كان يصحبنا جنود حراسة أتراك، أو من الجندرمة (الدرك) وكان ذلك يبدو غير ضروريًا في معظم الأحيان، لكن في بعض المناطق كان من المستحيل مواصلة السير بدونهم، وقد قدم لنا المترجم (عثمان روحي) مساعدة لا تقدر بثمن، إذ أن كونه تركيًّا، جعل له تأثيرًا كبيرًا على الناس الذين كانوا موضع التحقيق، وسهل لنا كثيرًا التواصل معهم، وقد أثبت لنا قدرته وكفاءته، وأنه محل ثقة.

في كل مرحلة من مراحل سيرنا وتحقيقنا، كنا نلقى اهتمامًا كبيرًا من السلطات التركية، سواء المدنية أو العسكرية.

هذه الاهتمامات الودية لم تكن حريصة فقط على تقديم المعلومات، ولكن لمساعدتنا أيضًا في كل ما نحتاجه.

وعلى الرغم من معلوماتنا السابقة؛ إلا أن الانطباع الذي وجدناه هو كون الأتراك شعب مضياف وحسن الاستقبال.

ورغم هذه الانطباعات إلا أننا لم نعول كثيرًا على الأرقام التي تلقيناها، خاصة وهي متعلقة بالأرمن قبل الحرب، ورغم كل الظروف حصلنا على نظرة عامة عن

<sup>(1)</sup> في الأصل كتبت "قيصار".

الظروف، ومعلومات دقيقة ستكون بالطبع مفيدة للجنة، بوصفها أول لجنة من قوات الحلفاء تدخل هذا البلد منذ انتهاء الحرب.

ونحن نعتقد أن ملاحظاتنا صحيحة وغير متحيزة.

4) الهدف من هذا التقرير هو تلخيص ملاحظاتنا التي قدمت من قبل في مذكرات سابقة، ثم تقديمها في ذلك الوقت. وينبغي أن يؤخذ هذا التقرير مقترنًا مع الملاحظات السابق تقديمها، وليس منفردًا.

#### ثانيًا، الوضع العام،

القطر الذي نسافر خلاله ينقسم إلى مناطق أربع، أولًا: من ماردين إلى بتليس، ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان، ثالثًا: المنطقة الحدودية من بايزيد عبر أرضروم، رابعًا: منطقة البحر الأسود المتصلة بطرابزون.

## 1) المنطقة من ماردين إلى بتليس:

تتألف من المناطق العليا من ميسوبوتاميا (منطقة ما بين النهرين بالعراق)، وسهول المنطقة الجبلية على الحدود الشمالية.

وهي قطر بمنأى عن الحرب والمرتفع من بتليس، يسكنها القبائل الكردية التي تعمل في تربية الماشية وزراعة جانب من الأراضي مستخدمين رسائل بدائية، ولا توجد هناك طرق ممهدة، حيث تصعب المواصلات في هذه المنطقة؛ إذ لا توجد وسيلة نقل سوئ الدواب.

وقد لاحظنا أن محصول هذا العام جيدًا، وليس هناك مخاوف من قدوم الشتاء، والسكان هناك راضون بوضعهم ومسالمون، وليس هناك احتياج لأعمال الإغاثة الخاصة بلجنة ( ACRNE ).

## 2) المنطقة من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان:

يمكن وصفها بأنها حوض لبحيرة فان، هي منطقة جبال عالية، وطرق سيئة، في هذه المنطقة حدث قتال عنيف بين الروس والأرمن من ناحية، وبين الأتراك من ناحية أخرى، حيث جرت المذابح وأعمال النهب، وقد ترتب على ذلك دمار كامل لهذه المنطقة، مدن ولاية بتليس، وولاية فان، تم تدمير نحو تسعة أعشارها، ومناطق

واسعة من القرئ دمرت أيضًا، وصارت تحت الأنقاض.

في العام الماضي كان هناك احتياج في هذه المنطقة، لكن بعد عودة اللاجئين إلى أراضيهم بدأت الزراعة مرة أخرئ، وموسم الحصاد المقبل سيوفر دعمًا غذائيًّا للسكان خلال فصل الشتاء.

رغم هذا، في المدينتين المذكورتين-خاصة في فان-هناك ضرورة لتواجد وعمل مؤسسات ( ACRNE ).

سكان المنطقة يتكونون أساسًا من المسلمين العائدين إلىْ قراهم، والذين سكنوا أيضًا القرئ التي تركها الأرمن سليمة، ويعملون الآن في الأراضي.

كما أن هناك عددًا كبيرًا من المسلمين اللاجئين (الأكراد) القادمين من المناطق الأرمنية في القوقاز.

وأخيرًا هناك بعض مثات من الأرمن متبقين من هؤلاء الذين قاوموا الأتراك، يعيشون على إحدى جزر بحيرة فان.

في هذه المنطقة كلها علمنا أن الأضرار والدمار الموجود هناك قام به الأرمن، إذ بعد انسحاب الجيش الروسي الذي كان يحتل المنطقة، وتقدم القوات التركية لاستردادها، قام الأرمن بتدمير كل شيء يخص المسلمين.

علاوة على ذلك فالأرمن متهمون بارتكاب جراثم قتل واغتصاب وإحراق، والقيام بالفظائع الرهيبة من كل نوع ضد السكان المسلمين.

لقد كنا في البداية متشككين من هذه القصص، لكننا وصلنا في النهاية إلى درجة كبيرة من الاقتناع بها، إذ تبين أن هذه الشهادات جاءت بالإجماع، بالإضافة إلى صحة الأدلة المادية عليها.

على سبيل المثال المناطق والقرئ الأرمنية في مدن بتليس وفان، بقي كل شيء سليمًا على حاله، كما بدا ذلك في الكنائس والنقوش التي على المنازل، في حين أن المناطق الخاصة بالمسلمين تم تدميرها تدميرا كاملاً.

الشهادة الشفهية من السكان بشأن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن، وكذلك

أعمال العنف والكراهية التي أظهرتها الشخصية الأرمنية تتجلى في كل مكان. في كل النقاط والأماكن التي توقفنا فيها وسمعنا من السكان، كانت الشكاوئ المقدمة لنا، والرغبة الأولى من السكان لا تتعلق بالاحتياجات المادية وأعمال الإغاثة، وإنما شكوئ من الأهوال التي قاساها هؤلاء القرويون وأسرهم على يد الأرمن.

كانت التفاصيل التي سمعناها هي تقريبًا نفسها التي يقول الأرمن إنهم تعرضوا لها علىٰ يد الأتراك.

ونعتقد أن الأرمن قد ارتكبوا جراثم من نفس النوع الذي ارتكبه ضدهم الأتراك. وكنتيجة حتمية للمشاعر العدائية، نرئ أنه من المستحيل أن يعود الأرمن للمنطقة

3) المنطقة الثالثة: من بايزيد إلى أرضروم وما حولها:

للعيش فيها، مهما كان عدد القوات التي سوف تتواجد هناك.

والتي يمكن وصفها بأنها "منطقة أرضروم الحدودية"، وتتكون من سلسلة من السهول، تحيط بها الجبال، يقطنها الأتراك والأكراد، والأكراد اللاجئون من القوقاز.

حدث في هذه المنطقة الكثير من أعمال القتال، البلدات والقرئ تم تدميرها تمامًا، علاوة على ذلك؛ لم يتمكن السكان من زراعة الأرض، وليس هناك ما يكفي من الطعام للشتاء المقبل.

كما أن وسائل المواصلات منعدمة، وبالتالي لم يتمكن الأهالي من شراء البذور أو الحبوب أو الخبز، وهم الآن إلى حد كبير يعيشون على اقتيات نوع من الأعشاب البرية التي تكثر هناك، تسمى ( Ebehgumedgi ) وبعض الحبوب البرية التي تسمى ( Everik ) والتي ليس لها قيمة غذائية، الماشية نادرة الوجود هنا، وبالتالي لا يوجد منتجات ألبان.

سبق أن تحدثنا عن المجاعة، وربما يكون تقريرنا مبالغًا فيه، لكن المؤكد هو أن سكان هذه المنطقة سيعانون بشدة، وستتعرض أعداد كبيرة منهم للموت جوعًا في فصل الشتاء القادم ما لم تقدم لهم مواد الإغاثة والأغذية.

ضمن هذه المنطقة في مدينة أرضروم التي بحاجة للعمل الخيري، هناك أيضًا في بايزيد احتياج إلى هذا العمل الخيري، ورغم أن هذه الأماكن في حالة من الخراب والدمار سيئة إلى أقصى درجة، فإن الحالة أيضًا في كلَّ من فان وبتليس أكثر صعوبة، حيث صعوبة توصيل الإمدادات، ولكنه في النهاية أمر غير مستحيل.

يوجد هناك طريق للسيارات من طرابزون إلى أرضروم، ومثله من قارص إلى أرضروم عبر خوراسان وحسن قلعة، وسكك حديدية من إكة تاكتو(1) في فارس على طريق باطوم— تفليس إلى قارة كيليسا.

في هذه المنطقة تفاقمت العنصرية بشكل خطير خاصة بالقرب من حدود أرمينيا، ويحمل اللاجئون القادمون من هناك قصص المجازر الوحشية والفظائع التي يقوم بها الأرمن حكومة وشعبًا وجيشًا ضد السكان المسلمين.

وعلىٰ الرغم من أن هناك بضع مثات من الأرمن يعيشون بالفعل في ولاية فان، لكنه يبدو مستحيلاً أن يتمكن الأرمن من العيش في المناطق الريفية في ولاية أرضروم، إذ تتجلىٰ أقصىٰ درجات الكراهية لدئ الجميع.

هنا أيضًا قام الأرمن قبل انسحابهم بتدمير القرئ، وعمل المذابح، وارتكاب كل أنواع الفظائع ضد السكان المسلمين، هذه الجرائم الأرمنية ما زالت تجري عبر الحدود، وما زالت تثير الكراهية ضد الأرمن، هذه الكراهية التي ما زالت كامنة على الأقل في منطقة فان. كذلك في أرمينيا، حيث يتدفق منها اللاجئون إلى جميع أنحاء المنطقة، ويؤكدون الجرائم التي ارتكبها ضدهم الأرمن، ويؤكدها كذلك أحد الضباط البريطانيين في أرضروم.

هذا الوضع رغم أننا لم نتمكن من رؤيته شخصيًا، إلا أننا أخبرنا أن منطقة أرزنجان في أمس الحاجة للمساعدات، إنه يبدو نفس الوضع المأساوي في المناطق المحيطة بأرضروم. لقد تعرضت هذه المناطق كلها للظروف نفسها من قتال وأعمال عنف وجرائم للأسباب المذكورة نفسها.

لقد رأينا منطقة ( Namoukatoon ) والحالة نفسها هي الموجودة في شرق أرضروم.

<sup>(1)</sup> في الاسم خلط كبير، ومكذا ورد في التقرير.

وفي الشمال الغربي من المنطقة - في بايبورت - الحالة نفسها من الخراب والحاجة للمساعدات.

وثمة مؤشر هام حول الشعور العام ضد الأرمن في هذه المنطقة، إذ انعقد في مؤتمر في أرضروم - عندما كنا هناك - احتجاجًا على إلحاق أو ضم أي أراضي تركية إلى أرمينيا.

4) المنطقة الرابعة: المنطقة الساحلية المؤدية إلى البحر الأسود وما يحيط بمنطقة طرابزون:

والتي هي أصغر موانيء البحر الأسود، وهي منطقة محاطة بالجبال، خصبة التربة، وجيدة المياه، وغالبية سكانها من اليونانيين.

ويمكننا الحكم بأن سكان هذه المنطقة ليسوا في حاجة للإغاثة، ولكن للحقيقة؛ فإنه قد تم بالفعل تقديم المساعدات لها من قبل بواسطة (ACRNE) ولذا لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أكثر من ذلك حول أوضاعها.

5) بشكل عام، يمكننا القول إنه لو تمكنت المؤسسات الخيرية مثل (ACRNE) من تقديم كافة المساعدات، ومنع المجاعة والمعاناة بشكل محدود، سيكون هناك دائمًا الفقر المدقع والمرض والجوع، حيث يبدأ من جديد في المنطقة:

أ. النظام العام.

ب. وسائل النقل العام والمواصلات.

ثالثًا: الحالم بشكل عام:

1) بتليس:

## أ ، الطرق:

مدينة بتليس لا يمكن الوصول إليها بالسيارات، الطريق من الجنوب عبر (ديار بكر) يبدو أقرب ما يكون إلى طرق السيارات، ولكن بعد (باطوم) والمرور عبر فارقين، الطريق الذي يمر عبر بتليس يصبح سيتًا، وكذلك الطريق وراء (زيارت) يصبح غير مجدٍ، ولكن هناك بدايات جيدة جدًّا لعمل طرق صالحة، وبينما تنفق

**20**0 315 02 ---

الحكومة ملايين الدولارات على تحسين الطرق، تبدو الطرق كما هي على حالها، صالحة فقط لمرور وسائل المواصلات غير ذات العجلات.

الوقت المستغرق في السفر من ديار بكر إلى ماردين يتراوح بين خمسة إلى ستة أيام، الطريق التجاري للوصول إلى بتليس عبر موش وأرضروم يستغرق ستة أيام. هذا الطريق أيضًا لا يصلح إلا باستخدام الدواب فقط.

أفضل الطرق للوصول إلى بتليس في الوقت الحاضر هو: إما عن طريق البحر الأسود إلى باطوم، أو السكك الحديدية إلى أريفان، وبواسطة السيارات أو الخيول، من تادوان إلى بتليس يوم واحد، ويوجد حاليًا على بحيرة فان زوارق بخارية صغيرة، ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها، وسوف تكون بحالة جيدة.

أما نقل الأشياء البسيطة، فأفضل طريقة للمواصلات من طرابزون إلى أرضروم عبر موش هي استخدام الدواب.

	مدينة بتليس	ب ، السكان:
بعد الحرب	قبل الحرب	
4.000	30.000	المسلمون
	10.000	الأرمن

وليس هناك لاجنون من أماكن أخرى في المدينة، أما السكان الذين فروا من يتل، فقد بدأوا قليلاً في العودة.

سكان المدينة 50٪ منهم أتراك، و50٪ أكراد.

وسكان الولاية بشكل عام حصريًّا من الأكراد.

	مدينة بتليس	ج ، الدمار:
	المنازل السليمة	
بعد الحرب	قبل الحرب	
	6.500	المسلمون
1.000	1.500	الأرص

حوالي تسعة أعشار المدينة تم تدميرها، معظم ذلك كان سببه الإهمال، إذ يتم استخدام الطين في الأسقف، ولا يستخدم الأسمنت، جدران معظم المنازل ما زالت قائمة، لكن الأسقف والنوافذ والأثاثات جميعها نُهبت.

المساجد والمحلات التجارية والمباني العامة والجسور كلها دمرت.

المناطق الأرمنية لقيت دمارًا أقل من مناطق المسلمين. عدد كبير من السكان يعيشون الآن في المباني والمناطق الأرمنية.

مواد البناء الموجودة الآن في الأنقاض يمكن أن تفي بحاجة الموجودين من السكان، لكن الأخشاب نادرة الوجود، ولكن القطع الحجرية متوفرة، إذ كانت مستخدمة في قذائف الهاون.

كما أن هناك أخشابًا يمكن جلبها من الجبال في الجنوب.

- المباني الأمريكية لم يمسها الدمار، الجدران والأسقف والطوابق ما تزال على حالها، لكن النوافذ والأثاثات ذهبت كلها، والمنطقة كلها في حالة رثة من القذارة.
  - أعاد الأتراك بناء نحو مائة منزل أرمني بموافقة الحكومة.

#### د . الغذاء:

رغم تصريحات بعض مسئولي السلطات الرسمية، إلا أن الإمدادات الغذائية الموجودة لن تكفي للشتاء القادم، ويرئ الآخرون أنه سيكون هناك نقص كبير.

وقد قمنا بالتحقيق في مناطق واسعة، وفي كل نقطة سواء في الجنوب أو في الشمال من هذه المنطقة من بتليس، ولقد وصلنا لدرجة من التأكد أن:

- الطعام لن يكفي للشتاء القادم، وسوف تحدث مجاعة.
  - سعر الخبز 20 قرشًا للأوقية الواحدة.
    - المواشى وفيرة.
- الأدوات الزراعية لا تكاد تكفي احتياجات السكان، ولا توجد منتجات لهذه البلاد باستثناء الغذاء، وكانت قبل ذلك تنتج السجاد والأقمشة.

### ٥ . الأمن:

لم يكن في المدينة أي قوات عدا مكتب تجنيد به من عشرة إلى اثني عشر جنديًا. الأرمن قد يستطيعون العودة، لكن الوضع بالنسبة لهم لن يكون مستقرًا.

## و . المعونات:

لا توجد هنا مستشفيات أو مدارس أو دور رعاية أيتام في الوقت الحالي. ولم يتم إبلاغنا عن أي أيتام يحتاجون لمساعدة. الوالي ليس لديه أي خطط لتقديم مساعدات للمحتاجين في الشتاء المقبل. ويبدو أن كل شيء في حالة من الجمود حتى يتم تقرير مصير البلاد.

### ز ، التوصيات:

1. سيكون من المستحيل توصيل إمدادات كبيرة إلى بتليس بسبب سوء الطرق وعدم القدرة على الوصول إليها.

2. تحتاج المدينة لوجود بعض أشكال الصناعة، وثمة أحد رجال الصناعة يخطط لعمل مصنع أقمشة صوفية، سيكون ذلك مفيدًا جدًّا للعمالة هناك، كما أن السكان هناك بحاجة ماسة إلى الملابس. وبذلك ستكون الاحتياجات من خارج الولاية غير كبيرة. كما يمكن استخدام المباني الأمريكية كأماكن للعمل.

3. ليس هناك احتياج ملح للمساعدات الطبية الاستثنائية، ولكن بالطبع تحتاج المنطقة للرعاية الطبية العادية.

#### 2) ولاية فان:

## أ ، الطرق:

الطريق الوحيد في فان الذي يمكن استخدام السيارات فيه هو الآي من بايزيد، وهو طريق ترابي، متسع إلى حد ما، ويمكن تعبيده لتسهيل النقل والمواصلات، ومرور سيارات ونقل المساعدات، وذلك حتى جنوب تبريز.

وبايزيد نفسها يمكن الوصول إليها عبر السكك الحديدية، والتي يمكن استخدامها فقط حتى نهاية شهر أكتوبر (أي قبل الشتاء وسقوط الثلج).

	ولاية فان	ب ،السكان:
بعد الحرب	قبل الحرب	
150.000	301.000	المسلمون
700	68.000	الأرمن
	42.000	النسطوريون

السكان الحاليُّون جميعهم من المهاجرين العائدين، في الأساس 50٪ من هؤلاء المهاجرين قد قتلوا، ومن المتوقع في هذه المنطقة:

المسلمون 75.00- الأرمن 34.000، الإجمالي 109.000

ولكن هذا غير دقيق، وقد لا يزيدون عن 50.000 شخصًا ما زالوا أحياء.

#### مدينة فان:

أغسطس 1919	قبل الحرب	
5.000	43.000	المسلمون
60	35.000	الأرمن
5.060	78.000	الإجمالي

وهذا الرقم (60) لا يتضمن حوالي 100 في المستشفى والملجأ.

ج . الدمار: ولاية فان

القرئ

•	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	1.373	350 تم إصلاحهم
الخاص بالأرمن	112	-
	187	200 (كلاهما)
المجموع	1.672	550

وتجري يوميًّا عمليات إعادة البناء، ويتوقع الوالي أنه بحلول نهاية العام لن تبقى

أكثر من 300 قرية على حالها من الدمار العام، وهذه القرئ التي يتم إعادة بنائها لن تعود كبيرة كما كانت من قبل، ولكن على الأقل ستكون صالحة للسكني.

مدينة فان:

المنازل

	قبل الحرب	سليم 1919
الخاص بالمسلمين	3.400	3
الخاص بالأرمن	3.100	1.170

- 1) المنازل في هذه المنطقة من الطين بأسقف خشبية، والمادة التي تحتاجها الأسقف هي الخشب، وهي متاحة من خلال قطع الأشجار في إحدى القرئ من أجل توفير المأوئ للآخرين، ويحدد الوالي أشجار قرية واحدة لتدميرها من أجل القرئ الأخرى.
- احتياجات المدينة والولاية بالنسبة لمواد البناء لا شيء، على أية حال،
   صعوبات النقل تجعل الإمداد عملية مستحيلة.
- 3) دُمرت المباني الأمريكية في فان تمامًا ماعدا اثنان أحدهما منزل في الشارع الرئيسي، والآن يستخدمه الجنود الأتراك والآخر الكنيسة الأمريكية، وهي الآن مستشفئ عسكري تركى.

### 4) الطعام:

3.000.000 كيلو	- حصاد 1918
7.000.000 كيلو	- حصاد 1918
20.000	<ul> <li>حبوب موزعة من قبل الحكومة</li> </ul>
50.000	- حبوب زرعها السكان

- أ . الماشية: كافية لكافة الاحتياجات، أعطت الحكومة 400 وياع القسم 3.000.
- ب المنتجات الزراعية: كافية لجميع الاحتياجات، بالإضافة إلى الاحتياطي
   الوطني، وإمدادات روسية كبيرة وصلت وتوزع.

- ج . لا توجد صناعات حالية في فان، متاجر المدينة لا يوجد بها شيء، على سبيل المثال وجدنا من غير الممكن شراء أو صنع لوح من الحديد.
- د ، تتكون منتجات المنطقة من القمح، الشعير، الدخان كمنتجات رئيسية، فاكهة: العنب، والياميش كمنتجات ثانوية، سعر الخبر 40 قرشًا لكل رغيف.
- ه تقديرات الوالي أن لديه غذاء كافيًا ليس فقط للسكان، بل على الأقل 10.000 شخصًا إضافيًا إذا ما عاودوا.

## 5) الأمن:

#### · أ . القوات:

في مدينة فان هناك كتيبة من القوات النظامية، وانتقلت الشعبة الحادية عشرة حديثًا من أرنيس على بحيرة فان إلى بايزيد في القرئ التي يسكنها الأرمن تتمركز الجندرمة لحمايتهم، الجندرمة الآن في ثمن قوتها العادية، فهناك 350 فقط في جميع أنحاء الولاية.

ب ، أعطىٰ الوالي تأكيدات بأن الأرمن في الولاية لن يتم التحرش بهم، هناك الآن 700 أرمنيًّا، وقد أعلن أنهم بخير. هؤلاء الموجودون في فان في أمان نسبي، لكن المصيبة في القرئ المجاورة المحفوفة بالمخاطر، وأفضل طريقة لتوضيح الأمر بحقيقة أن الوالي قد ركَّز الجندرمة لحمايتهم بسبب الشعور العام ضد الأرمن، المليء بكل أنواع القسوة، ووصول المهاجرين من القوقاز، فيبدو أنه من المستحيل علىٰ الأرمن المجيء في الوقت الحالي.

## 6) الإغاثة الخارجية:

أ . تأسيس مستشفى مدني للسيدات ودار للأيتام في المنازل الأرمنية – المباني غير صالحة لهذا الغرض، يحتوي مستشفى السيدات على 45 سريرًا، و25 مريضًا. وتشمل دار الأيتام 40 فتاة، و43 صبيًا، ثلثهم من الأرمن، إلى جانب الأطفال كان هناك عمال، وهم حوالي 16 فتاة يعتنين بالملابس ومفارش الأسرة في المستشفى والدار. وفي المستشفى حوالي 10 ممرضات، وهناك 12 خادمًا في دار الأيتام.

المستشفى: 25 مريضًا - 10 ممرضات

الملخص:

دار الأيتام: 40 فتاة - 43 صبيًا-- 12 خادمًا

مجموع الأشخاص المعالين: 130

التكلفة: الطعام وفق الأسعار الحكومية: 500 ليرة تركية ورقية كل شهر.

الاحتياجات: أموال، صابون، ملابس، آلات خياطة، سكر، مواد غذائية صغيرة بالجملة، لحم محفوظ، أدوية. انظر الملحق (ليس في النص).

ب · المستشفى العسكري: مستشفى مجهز تجهيزًا جديدًا، تضم الأجنحة 100 سريرًا، وتأسس في الكنيسة الأمريكية غرفة العمليات مجهزة جيدًا لا يوجد ضرورة للدعم من ( ACRNE ).

- ج · توزيع الغذاء والحبوب: يوزعهم الوالي، ربما لن يكون هناك حاجة لتوزيع الغذاء هذا العام، أو توزيع الحبوب العام المقبل، واللاجئون القادمون من القوقاز سوف يتم إعطاؤهم ماشية.
- د . الأعمال الخيرية والإغاثة في المقاطعة تعتمد بدرجة كبيرة على الوالي نفسه، ومن يتمتعون بشخصية نشطة وعلم بالظروف، يقومون بواجبات قد يرزح تحت عبئها الرجال.
  - ه . لا توجد مدارس عاملة في فان في الوقت الحاضر.

#### و . التوصيات:

- أ . يوصى أن تساعد هيئة ( ACRNE ) المستشفى الميداني ودار الأيتام، ولو أمكن يجب أن يرسل مجموعة كبيرة من العمال إلى فان ليدبروا تلك المؤسسات، والأعمال الأخرى، وعلى أي حال سوف يرسل كمية من المعونات إلى فان لتلبية الاحتياجات العاجلة، على سبيل المثال آلات الخياطة، الصابون، الملابس والأدوية.
- ب . يوصى أن يتم إنشاء أحد المصانع في فان لصنع الملابس، سيكون هناك في فصل الشتاء القادم ما لا يقل عن 500 شخصًا دون عمل. وإذا شاركوا في عمل إنتاجي فسوف تزداد موارد المقاطعة زيادة معقولة.

ج ، ليس هناك حاجة لإرسال إغاثة غذائية.

د ، يمكن استرداد المباني الأمريكية المتبقية من الأتراك، واستخدامها لأغراض (ACRNE).

#### 7) بايزيد:

#### 1. الطرق:

أ. السكك الحديدية: تم عمل خط مواصلات صغير من بايزيد إلى Shakh Taktu في بلاد فارس مع خط تفليس، باطوم، وتبريز، وسارت الطرق غربًا مرورًا بديادين وصولًا إلى Kara Kilissa (قاره كيليسا) وهو لا يعمل الآن في Shakh Taktu، لكنه موصول، ويمكن تشغيله.

ب. طرق السيارات:

أريفان- بايزيد: 120 كم، وذكر أنه طريق جيد للسيارات، لكن جميع البيانات لا يمكن الاعتماد عليها، ومن الضروري التحقق شخصيًّا.

فان- بايزيد: طريق جيد، يمكن للشاحنات المحملة العبور فيه.

أرضروم-بايزيد: لا يمكن المرور على الطريق؛ لأن الجسور مدمرة ما بين Kara وخوراسان.

2. السكان:	سنجق بايزيد (كذا)	
قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون:	کرد 68.000	63.000
	ترك 35.000	23.000
مهاجرون من القوقاز	· -	7.500
أرمن	7.500	
المجموع:	110.500	93.500

عدد المسلمين الذين قتلوا على يد الأرمن في هذه المنطقة 7.000 وعدد المسلمين

المتوقع رجوعهم حوالي 20.000.

مدينة بايزيد		
قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	5.000	2.460
أرمن	1.000	
المجموع:	6.000	2.460
Albie Hara	· < 11.7 . 7	

عدد السكان الأتراك مع تسمية الكرد.

#### 3. الدمار:

سنجق بايزيد (القرئ)

قبل الحرب	أغسطس 1919 ِ	
المسلمون	448	243
أرمن	33	33
	- t	

وهكذا تدمرت 205 قرية مسلمة.

مدينة بايزيد (المنازل)

قبل الحرب	أغسطس 1919	
المسلمون	960	600
أرمن	190	90

منازل هذه المنطقة مصنوعة من الطين أو الأحجار بأسقف خشبية لا يوجد هناك أي أخشاب في الدولة لإعادة البناء، وزود المتصرف السنجق بمواد البناء تلك: 100.000 عرقًا خشبيًّا – 100.000 كجم من المسامير – 100 طن من الأسمنت – 300 لوحًا من زجاج النوافذ.

من الواضح أنه من المستحيل إرسال الإمدادات إلى هذه البلد، وفي الوقت الحاضر تبدو بايزيد أفضل حالًا عند مقارنة مبانيها مع مباني بتليس أو فان، وتقريبًا لها نفس ظروف أرضروم.

#### 4. الغذاء:

الحصاد المتوقع لسنة 1919: 6.000.000 كجم.

يعتقد المتصرف أن هذه الكمية لن تكون كافية، ويقول إن إمدادات الغذاء ستكفي لمدة ستة أشهر فقط، ويمقارنة هذه الأرقام مع نظيرها مع والي فان، نرئ أن في فان سيكون هناك 700.000 كجم لدعم 150.000 شخصًا، بينما في بايزيد سيكون هناك 600.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا.

لذا ليس هناك خطر مجاعة في تلك المنطقة.

- الماشية وفيرة في المنطقة.
- المنتجات الزراعية تكفى لتلبية الاحتياجات.
- إنتاج البلاد هو القمح والشعير والذرة والبطاطس والفاصوليا.
  - لا يوجد عمل صناعي في المنطقة.

## 5. الأمن:

- هناك فرقة واحدة من القوات في بايزيد، الفرقة الحادية عشرة والتابعة للشعبة 15 من جيش أرضروم، وتتراوح بين ألف وألفين.
  - الجندرمة: تسعة ضباط و200جلاً.
  - لا توجد اضطرابات غير مألوفة أو قطاع طرق.
- كان في بايزيد لنداء القوئ الذي وجهه اللاجئون المسلمون في القوقاز بسبب
   الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضدهم، وضد من تبقئ من المسلمين.
- الملاحظات التي كتبت تبين ما فعله الأرمن في القوقاز، وما فعلوه في بايزيد أثناء الاحتلال، ثمة مرارة شديدة وعطش للانتقام من الأرمن هنا، وسيكون من

المستحيل على أي أرمني العودة إلى البلاد للعيش فيها.

- ومن المستحيل أيضًا على المسلمين الذهاب إلى أرمينيا، حاولنا إيجاد رجل يذهب بخطاب إلى أريفان، لكن لم نستطع إيجاد رجل يخوض تلك المغامرة.

#### 6. الإغاثة الجارية:

- توزيع الغذاء: من قبل الحكومة كان يتم بانتظام، في الوقت الراهن هناك احتياطي بحوالي 50.000 كجم، وهناك 18000 شخصًا تغيثهم الحكومة بمعدل 15 كجم كل شهر، العام الماضي وزعت الحكومة 20.000 كجم. وتوزيع الماشية على اللاجئين من القوقاز.
- دار الأيتام: تأسست في اثنين من المباني المدمرة، ويغاث فيها 11 الطفلاً، و10 من السيدات من قبل الحكومة، دار الأيتام في ظروف مخزية، المبنئ تقريبًا مدمر، هناك قذارة لا توصف، والأطفال لا يوجد إشراف أو رقابة عليهم، وشخص تركي واحد هو المسئول، وتكلفة دار الأيتام حوالي 4.000 ليرة تركية لكل شهر. وهو مبلغ كبير بالمقارنة بفان.

#### 7. التوصيات:

- يوصى أن ترعى ACRNE الملجأ في بايزيد وأن تديرها لأن الأطفال في الوقت الراهن بلا أدنى نوع من أنواع الرعاية، والمطلوب إنشاء دار أيتام متكامل لـ 120 فلاً.
- الإغاثة الطبية والصناعية: مثلها مثل كل مكان لها قيمة، لكن الحاجة ليست كبيرة مثل مراكز أخرى.
- نوصي بشدة التحقيق في ظروف المسلمين في القوقاز، وإذا صحّت أقوال اللاجئين، فيجب اتخاذ خطوات فورية من قبل الحكومة الأرمنية لقمع المذابح والفظائع التي تجري حاليًا. مهما قد حدث في الماضي، أو ما يحدث حاليًا، مهما كان الصحيح والخطأ، فالفوضى الحادثة حاليًا تشعل نيران الكراهية بين المسلمين والأرمن، وتبعد أكثر وأكثر التسوية السلمية وتجعلها أكثر صعوبة.

## أرضروم:

مقاطعة حدودية: على سبيل المثال: ديادين، قاره كيليسا، آلاشجرد، والي بابا، خوراسان، كوبري كوي، حسن قلعة، قاره بكير، بايبورت.

#### أ. الطرق:

المنطقة من بايزيد على طول الحدود إلى أرضروم تتكدس بضاحية تصل إلى 300 كيلو مترًا، مكونة من 1842 سلسلة من السهول البيضاوية الشكل، تحيطها الجبال، ومنها تأتي أنها تروي السهول وشرق النهر الرئيسي يوجد نهر Arax، والذي يتجه شرقًا نحو بحر القوقاز، وفي الغرب من النهر الرئيسي يوجد نهر الفرات، والتي من تلك النقطة يتجه غربًا إلى أرزنجان، وتلك المنطقة حُورب من أجلها كثيرًا، واحتلها الروس فترة كبيرة عام 1916.

خلال الاحتلال صنع الروس العديد من التحسينات في وسائل الاتصالات وبناء الطرق والسكك الحديدية.

أثناء انسحاب الروس دمر الأرمن عددًا من التحسينات الروسية ومعظم قرئ المسلمين، وذبحوا السكان المسلمين، وتراجعوا تاركين الدولة مفككة تمامًا. في الوقت الحالي لا يوجد سوئ طريق واحد صالح للعربات شرق أرضروم، والذي يمر من أرضروم عبر حسن قلعة، وكوبري كوي وخوراسان إلى الحدود إلى قارص وساري قاميش، وهناك خط سكة حديد يتبع نفس الطريق، لكن القسم الذي يعمل ينتهي في خوراسان بعد حوالي 100 كم شرق أرضروم من خوراسان إلى زيدخان ووالي بابا، وألا شجيرد، إلى قاره كيليسا شرقًا، يمتد أيضًا 100كم عبر ديادين إلى بايزيد هناك خط سكك حديد عامة، وهذا الخط يؤدي إلى شيخ تاكتو في بلاد فارس، وله وصلة مع سكك حديد باطوم، ولكن هذا الجزء الأخير على الرغم من أنه متصل فهو غير عامل.

كذا سواء في القسمين الشرقي والغربي الضواحي ما بين أرضروم والحدود الأرمنية موجودة، لكن المنطقة المركزية الوسطى التي تحتاج إلى مواصلات بشدة لا يوجد بها مواصلات.

يمكن الوصول إلى غرب أرضروم من خلال طرق العربات ما بين طرابزون،

**©**□ 327 □**□**---

أرضروم، أرزنجان، وهي منطقة تشتمل على تيدجا، قارة هياك، ناموقاتون، بايبورت.

الدولة كلها نظرًا للموقف موجودة في ولاية أرضروم، والإحصاءات حصلنا عليها من سكان بعض المدن ومن السلطات المركزية في أرضروم، نجد تلك الأرقام في التقارير المقدمة.

## أ . السكان:

كانت هذه المنطقة ما بين ثلث وربع سكانها السابقين تتنوع في ضواحي معينة، هذه المدن والقرئ تقع على خط الرجعة للجيش الأرمني، وهي التي تعاني أشد المعاناة.

المعلومات التي أعطيت لنا في أرضروم تبدو متسقة مع ملاحظتنا، إحصاءات السكان تبدو أقل من الجدول المبين بالأسفل (لايوجد جدول في المسودة) لا يبدو أن هناك أي أرمني في المنطقة.

#### ب ، الدمار:

كل القرئ والمدن التي ممرنا عليها كان بها آثار الحرب، معظمها مدمر تمامًا، البعض أعيد ترميمه جزئيًا، والبعض مدمر بدرجة قليلة، في الأعم يمكن القول أن أقل من ثلث التسهيلات المعيشية باقية، الأرقام الحقيقية موجودة في التقرير المفصل.

مواد البناء: الأكثر احتياجًا هنا هو الخشب، وهو نادر جدًّا نظرًا لعدم وجود أشجار في تلك المنطقة، ويبدو أن التسهيلات المعيشية يمكن أن تتحسن بالنسبة للسكان الحاليين، وتكون كافية للشتاء القادم.

#### ج . الغذاء:

الشيء الضروري هنا هو الغذاء، رغم زراعة بعض الحقول، معظم سكان تلك المناطق لم يستطيعوا الزراعة هذا العام بسبب نقص البذور ولا توجد فرصة للاجئي القوقاز للزراعة، وهم في وضع سيء للغاية، على الرغم من عدم احتياجهم للماشية، ووصلنا تقرير كامل عن حالة الزراعة من مدير الإدارة الزراعية في أرضروم، وأرقامه تضخم الاحتياجات. حالاً سوف تتسلم المقاطعة 12 مليون أوقية من القمح لدعم السكان المعوزين، وهي عملية كانت تكفي السكان في الحسابات التي تمت منذ 3

أشهر، مقاطعة فإن لديها 7.000.000 كيلو لدعم 160.000 من السكان. لذا إذا كانت الإحصاءات عن كمية الحصاد دقيقة، سوف يكون هناك حاجة كبيرة لتوريد الغذاء.

- من أجل تحليل شامل للموقف؛ انظر التقرير عن الزراعة.
  - الماشية: نادرة، خصوصًا الماعز والأغنام.
    - المواد الزراعية نادرة.
    - المنطقة الآن لا تنتج شيئًا سوى الطعام.

#### د . الأمن:

على الرغم من أن هناك ثلاث شعب من القوات، في بايزيد، خوراسان، أرضروم، فإن المنطقة مستحيلة على الأرمن.

اللاجئون من القوقاز والسكان القدامى لديهم مرارة شديد من الأرمن، ونحن في دهشة من حقيقة وجود 393 أرمنيا في الولايات، لكن لا يوجد تقريبًا أي أرمني في الضواحي الحدودية، لا يمكن للأرمن التحرك فرادى بأمان، لتوزيع الأرمن (انظر الجدول 6).

#### ٥ . الإغاثة الجارية:

فيما عدا توزيع البذور، بعض الغذاء، الماشية، فلا يوجد أعمال إغاثة في تلك المنطقة.

## و . ملاحظات خاصة عن ديادين، قارة كيليسا، جاجان وحسن قلعة:

#### 1- دیادین:

#### # سكان جازا:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
مسلمون:	19.640	6.500
أرمن:	1.000	

# الدمار: عدد القرئ: 62

2.791

المنازل قبل الحرب:

المنازل المسكونة حاليًا: 1.147

الغذاء (العنوانان فقط)

2- قارة كيليسا:

# السكان:

المدن: السكان الحاليين 1.800 لا يوجد أرمن.

# الدمار: المنازل المسكونة قبل الحرب: 2.344

المنازل المسكونة في أغسطس 1919 : 543 .

# الغذاء:

نادر جدًّا لإبلاغ عن مجاعة فعلا". ثمن الخبز 7 قروش لكل أوقية.

:-- جاجان

القرية مساحتها 5 كم ، جنوب كوبري كوي سابقًا كانت مليثة بالأرمن.

# السكان:

	قبل الحرب	أغسطس 1919
مسلمون:		100
أرمن:	1.000	

# الدمار:

المنازل المسكونة:

مسلمون -- 200 أرمن 200 20

الغذاء:

هنا الموارد الغذائية والماشية متوفرة فيما عدا الأغنام والماعز، القرية بها مجرد المئات، وليس لها أهمية خاصة على أي صعيد.

**6** 330 0 **6** 

4- حسن قلعة:

# السكان:

أ. جازا:

قبل الحرب أغسطس 1919 مسلمون وأرمن: 75.000 الحرب لاجئون من القوقاز ---

ب. المدن:

مسلمون وأرمن: 000.6 (؟)

الأرقام التي تمثل السكان يبدو أنها صغيرة.

🗢 الدمار: 🔻

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 2.000 2.000

\* الغذاء:

نادر جدًّا هذا العام، وفر فقط 5٪ من احتياجات السكان للحبوب، لا يوجد غذاء يكفي أكثر من شهرين.

المواد الغذائية كافية، الماشية نادرة (؟) والثيران بكميات قليلة، لكن الأغنام والماعز كلها (؟).

#### ا الأعمال الوحشية:

سكان حسن قلعة عنيفون جدًّا بسبب ما ارتكبه الأرمن من فظائع ضد المسلمين في تلك المنطقة.

#### ز . التوصيات:

نوصي باتخاذ خطوات لجلب الغذاء إلى هذه المنطقة بكميات كبيرة، وكما يمكن أن نرئ من التقرير الزراعي، سيكون هناك مجاعة إذا لم يتم إرسال المساعدة، يمكن

أن نصل إلى المنطقة من بايبورت عبر أرضروم وخوراسان عن طريق العربات من طرابزون، والـ 100 كم الممتدة ما بين خوراسان وقاره كيليسا لا يمكن الوصول إليها إلا على ظهور الحيوانات، والمنطقة من قاره كيليسا إلى بايزيد يمكن الوصل إليها عبر السكك الحديدية من بلاد فارس إلى باطوم، وأي خطوات تتخذ في تلك المنطقة يجب أن تكون بالاتصال مع أعمال الصليب الأحمر.

## 9) أرضروم:

### أ . الطرق:

- يسير طريق السيارات من طرابزون إلى أرضروم 400 كم والآن يستخدمها مسائقو الشاحنات التركية، في حالة إرسال مساعدات فسوف تستخدم الشاحنات التركية.

- طريق السيارات يقال إنه يذهب إلى قارص، 300 كم، لم يتم التحقيق شخصيًا، انظر البيانات عن الموقف العام.

#### ب . السكان:

قبل الحرب	أغسطس 1919	
مسلمون .	83.070	68.362
أرمن	32.751	76
	300	-
المجموع	118.821	68.438
# الدمار:		

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 7.574 مناس

تتفق تلك الأرقام عامة مع ملاحظتنا، ليس لدينا موارد لتعرف هذه المنازل لأرمن أو لمسلمين، وفي مدن أخرئ منازل المسلمين هي المتضررة أكثر.

- في المناطق المحددة: الخشب نادر جدًّا، لكن مواد البناء الأخرى متوفرة، أرضروم لم تعانِ مثل المدن الأخرى.
  - المباني الأمريكية في الظروف الحالية:
  - جدران الكنيسة: السقف والأرضيات، والأثاث، والنوافذ.
  - القنصلية الأمريكية: منزل السيد ستابليتون دمر تمامًا بالحريق.
- المستشفى: الجدران، السقف والأرضيات، ليس هناك أثاث أو نوافذ، كلها في ظروف قذرة.
- المدارس: يعيش فيها الضباط البريطانيون منذ 6 أشهر ووعد العمدة بحماية المباني بصورة فعالة.

#### الغذاء:

موقف الغذاء في المدينة يعتمد على الولايات؛ ولذا في الشتاء التالي سيكون هناك نقص في الغذاء، يصل لحد المجاعة، في الوقت الراهن الغذاء وفير في الأسواق، حيث يتم تنفيذ الأعمال كالمعتاد، أرضروم بالمقارنة مع بايزيد، بتليس، وفان، لها مظهر المدن الكبيرة والمسرفة، وهو مظهر خادع. (انظر التقرير الزراعي).

- لا يوجد أي صناعة في الوقت الراهن.

### : Il'ar:

على الرغم من وجود 76 أرمنيًا يعيشون في أرضروم في الوقت الحالي، وهناك ضغينة كبيرة ضدهم، تتمركز شعبة واحدة من القوات في أرضروم، لكن من المستحيل للأرمن العودة في الوقت الحالي، ويعتمد مؤتمر يوضح فيه الشعور العام. أنظر إعلان المؤتمر في أرضروم، منفصل (غير ملحق بهذا النص).

## ₩ الإغاثة الجارية:

- دار الأيتام العسكرية: 139 صبيًا- 8 معلمين مدنيين- 6 خدم.
  - التكلفة: لا شيء يديره الجيش.
- هذا أفضل موقف رأيناه، الأطفال نظيفون، يرتدون ملابس جيدة، ويتعلمون في

المدارس الابتدائية، ويتدربون على الأعمال اليدوية.

- دار الأيتام المدنية: 346 صبيًّا- فتاة وسيدة.

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المؤسسة بحاجة ماسة للمساعدة، ليس هناك أي توجيهات نظافة، لا يوجد إشراف، الظروف بائسة للغاية.

- المستشفى المدني: 100 سريرًا (أرقام العمدة 200 شخصًا)

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المبنى: مبنى جيد وكبير، ولكنه غير حديث، المبنى يستخدم مياه جارية في المحديقة، الأدوية غير متوفرة، والمستشفى قذرة. هناك حاجة شديدة للتوجيهات والإمدادات الأمريكية، الأرقام أعلاه عن تكلفة المستشفى مأخوذة من التقرير الرسمي. في زيارتنا قال العمدة إن التكاليف حوالي 1.000 لكل شهر، أو حوالي 12.000 بدلًا من 75.000 كل عام.

- المستشفئ العسكري: به 300 سريرًا، التكاليف يدفعها الجيش كاملة.
  - المدرسة التكنولوجية: 100 شخصًا، التكاليف 22.568 كل عام.

هناك محاولة غير منهجية لتعليم الأيتام في الملاجيء المدنية والعسكرية في الغزل، التجارة، الكهرباء، القطن (؟) العمل والغزل.

هذه المؤسسة لها فائدة كبيرة للمدينة حتى لو كانت الأرقام الحقيقية أقل من الأرقام المعطاة.

- اللاجئون من السيدات حوالي 35 سيدة فقيرة.

هي أكثر مؤسسة قذرة ومخزية، ويجب أن تغلق وتترك السيدات إلى المستشفى ودار الأيتام.

الإغاثة:

يوكل العمدة توزيع الغذاء لشخصيات مهمة، ولم يقل لنا أي شيء. وأرقامه تقدير

لما يجب أن ينفق، وليس ما أنفق بالفعل.

في العموم يمكن أن نقول إن تقرير العمدة وكلاً من كمية الإغاثة والتكاليفة كنا غير قادرين على مناقشة التقرير مع العمدة نفسه.

#### ج ، التوصيات:

نوصي أن يتم تأسيس وحدة من ACRNE في أرضروم تقوم بالأمور التالية:

- تأسيس خط غذاء من طرابزون من خلال الشاحنات التركية والأمريكية.
- يتولىٰ توزيع الغذاء في مدينة أرضروم علىٰ نطاق واسع علىٰ وجه السرعة.
  - إدارة المؤسسات التالية في المدينة:
    - أ . دار أيتام المدينة.
    - ب المستشفى المدن.
      - ج ، مدارس فئية،
  - د ، اللاجنون من السيدات بجب أن ينضموا إلى دار الأيتام.

## ◊۞ الأعمال الوحشية:

على الرغم من أنها ليست جزءًا من تحقيقنا، فهي واحدة من الحقائق التي تغلبت علينا في كل نقطة من بتليس إلى طرابزون بسبب الفظائع التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك، وفي مناطق أخرى ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، في باديء الأمر كنا متشككين في القصص التي رويت لنا، لكن شهادة الشهود، الحماسة الواضحة التي رويت لنا عن الأفعال السيئة التي حدثت هنا، كراهيتهم الواضحة للأرمن، والأكثر من هذا الدلائل على الأرض نفسها، أقنعتنا بأن الحقيقة هي تلك، بأن الأرمن ذبحوا المسلمين على نطاق واسع، وبكثير من القسوة والوحشية.

ثانيًا: الأرمن مسئولون عن معظم الدمار الذي حدث في المدن والقرئ.

احتل الروس والأرمن معًا البلد لفترة من الزمن في 1915 إلى 1916، خلال تلك الفترة من الواضح كان هناك دمار قام به الفترة من الواضح كان هناك الكثير من الفوضى، بدون شك كان هناك دمار قام به الروس، في 1917 انحل الجيش الروسى، وتركوا الأرمن وحيدين بلا تحكم في ذلك

الوقت، قام أرمن غير نظاميين في الدولة يذبحون ويقتلون المسلمين المدنيين، وعندما قدم الجيش التركي في أرزنجان، وأرضروم، وفان، وتحطم الجيش الأرمني؛ تحول كل الجنود نظاميين وغير نظاميين إلى آلة تدمير في ملكيات المسلمين، وارتكاب الفظائع ضد السكان المسلمين.

التتيجة تدمير البلاد بأكملها، وتبقى فيها ربع من سكانها السابقين، وثمن من مبانيها السابقة، مع مرارة للمسلمين تجاه الأرمن، جاعلين من غير الممكن للعرقين التعايش مع بعضهما البعض في الوقت الحالي.

واحتج المسلمون، وأعلنوا أنهم إذا أجبروا للعيش تحت حكومة أرمينية، فسوف يحاربون، وبدا أنهم سوف ينفذون تهديداتهم، وسوف ننقل هذا الأمر إلى الضباط الأراك، وسوف أقابل الضباط البريطانيين والأمريكان.

الظروف بائسة في الدولة عبر الحدود، وليس لدينا طريقة لنعرف إلى أي مدئ يمكن أن نثبت حقيقة الكلام الذي يقوله اللاجئون، وإلى أي مدئ يلوم المسلمون أنفسهم بأنهم ينظمون مقاومة ضد الأرمن وإلى أي مدئ يصدق الجانب التركي على الحدود أن إخوانهم في الدين على الجانب الأرمني يذبحون ويتم معاملتهم بقسوة شديدة، وهذا هو الشعور المحتمل ضد الأرمن.

ويجب التحقيق في ظروف القوقاز لتأكيد حقيقة الوضع في الدولة، وإذا كانت تقارير المسلمين حقيقية، يجب اتخاذ خطوات لمنع الفوضى التي ستجعل التسوية الدائمة في تلك المسألة أكثر صعوبة.

ملحق بيانات اللاجئين والسكان الخاصة بالأعمال الوحشية (غير موجود في هذا النص).

## 

## توصيتنا عن الإغاثة يمكن تلخيصها كالتالي:

- 1) بتليس: الاحتياج للصناعة، الطعام غير ممكن نقله، دار الأيتام والمستشفى ليست ضرورية في الوقت الحالى.
- 2) فان: بدار الأيتام 100طفلاً، المستشفى بها 45 سريرًا، الأعمال الصناعية بها 30 الى 500 شخصًا، ليس هناك حاجة للإغاثة الغذائية.
- 3) بايزيد: 110 من الأطفال والنساء في دار الأيتام، ليس هناك أي حاجة للإغاثة في تلك المدينة.
- 4) ولايات أرضروم: تحتاج إلى الإغاثة الغذائية على نطاق واسع، يمكن التقدم بإمدادات الغذاء خلال طرابزون من قبل الشاحنات التركية والأرمنية وتوزيعها في المدن والقرئ خصوصًا زيدخان، قارة كيليسا، ديادين، حسن قلعة، ألاشجيرد.

يمكن الوصول إلى تلك المنطقة الشرقية من خلال السكة الحديدية.

## فهرس المحتويات

#### 

5	المقدمة
21	أولًا: الوثائق العثمانية
	ثانيًا: الوثائق الروسية
	أصول الوثائق الروسية
303	ثَالِثًا: الوثائق الأمريكية
345	فهرس المحتويات

# المركز الثقافي الأسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002م.
  - يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
    - 1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
      - 2) وحدة الدراسات الإيرانية.
      - 3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.
      - 4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
      - 5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
        - 6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.
        - 7) وحدة دراسات الفنون والتراث.
    - 8) وحدة دراسات تركستان الشرقية شينجيانج
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة
   آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي
   الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال المتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة
   آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات

الونائق العتمانية والروسية والمريطية المراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

 يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com (002) 01229365348

339 🔾 🔾